

خادم الحرمين يُجري محادثات مع رئيسة سنغافورة... ويلتقي رئيس «دافوس»

(ص 2)



الشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

طبعة لندن 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 10 ربيع الأول 1441 - 7 نوفمبر 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14954
London - Thursday - 7 November 2019 - العدد 14954



رئيس (ريمونفا): عالم المواطنة يتطلب التركيز على الرغبة والإجراء (أسات)



قوات مكافحة الشغب العراقية في مواجهة محتجين على جسر الشهداء وسط بغداد أمس. وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي لتفريق المحتجين، مع اتساع المظاهرات إلى مختلف أنحاء العاصمة، خصوصاً الجسور التي يحاول المتظاهرون اجتيازها إلى المنطقة الخضراء (أ.ب) (تفاصيل ص 4)

محافظة «المرکزي» اليميني لـ الشرق الأوسط: خفض متوقع لعجز الميزانية بومبيو يثمن تسهيل ولي العهد السعودي «اتفاق الرياض»

جدة، سعيد الأبيض
قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إن طرفي «اتفاق الرياض» أعطيا الأولوية للشعب اليمني وقدموا مثالا مهما لإنهاء الصراع، وفتح في تغريدتين على حسابها في موقع «تويتر» تسهيل لسان المتحدث باسم خدمة العمل الخارجي الأمريكي، قال فيه: «إن هذا الاتفاق خطوة مهمة نحو الانتقالي الجنوبي، وكانت تغريدة بومبيو هي الثانية في أقل من 24 ساعة، عادة إعلان الاتفاق الذي جرت مراسم الاحتفال به في العاصمة السعودية، الثلاثاء الماضي. في السياق نفسه، أصدر الاتحاد الأوروبي بياناً على لسان المتحدث باسم خدمة العمل الخارجي الأوروبي، قال فيه: «إن هذا الاتفاق خطوة مهمة نحو

السنيرة يبرر رفضه تقديم إفادة إلى النائب العام المالي بشأن صرف 11 مليار دولار لبنان: تزايد حظوظ حكومة التكنوقراط

بيروت، خليل فليحان وعلي زين الدين
أبلغ رئيس كتلت «لبنان القوي» جبران باسيل، رئيس الحكومة المستقبل سعيد الحريري، استعداداً لأن يكون خارج التشكيلة الوزارية المقبلة في لبنان، ما يعزز حظوظ قيام حكومة تكنوقراط يُتوقع أن تتكون من 20 وزيراً، حسبما علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة. وقالت المصادر

اتهمها بالتخطيط للخروج من «النووي»... وروحاني حمل واشنطن مسؤولية العودة للتخصيب ماكرون يدعو إلى «خلاصات جماعية» ضد انتهاكات إيران

باريس، ميشال أبو نجم
اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إيران، أمس، بالتخطيط للخروج من الاتفاق النووي، واصفاً انتهاكها للاتفاق النووي عبر إعادتها أنشطة تخصيب اليورانيوم في منشأة «فردو» بـ«الأمر الخطير». وأوضح ماكرون أنه سيعمد خلال الأيام المقبلة، لإجراء مناقشات مع الأطراف كافة بمن فيهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والسلطات الإيرانية، داعياً لـ«استخلاص النتائج بشكل جماعي». وقال ماكرون في ختام زيارته لبكين إن «الأسابيع المقبلة ستخصص بالنسبة إلينا لضغط متزايد من قبل الجميع من أجل عودة إيران

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أودمار بيغيه

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغيه
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

قال لـ الشرق الأوسط إنه سيدعو لـ (رئاسة أخرى) المرشح الإسلامي لرئاسة الجزائر: سأختصر ولايتي وأبقي الحراك

الجزائر، بوعلام غمراسة
تعهد عبد القادر بن قريشة، المرشح الإسلامي الوحيد ضمن المرشحين الخمسة لانتخابات الرئاسة الجزائرية المقررة في 12 من الشهر المقبل، باختصار ولايته والإبقاء على الحراك الشعبي. وقال بن قريشة (61 سنة) لـ«الشرق الأوسط» في الجزائر العاصمة، إن «التوجه إلى الانتخابات في هذه المرحلة المسممة بالاضطراب يعكس صفة التصويت، غير أن وجود نصف رئيس أو رئيس منقوص الشرعية أفضل من عدمه، وهذا الاعتقاد يسود صفوف حزبنا (حركة البناء

وزير الثقافة السعودي يكتب: «شريكنا القادر على فعل المزيد»

مسكو، رائد جبر - برلين، راعدة بهنام
شهدت موسكو سجالاً واسعة الأبعاد حول تداعيات خطوات الرئيس الأخير للاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، التي أسفرت قبل ثلاثة عقود عن انهيار جدار برلين وفتحت الطريق أمام وضع حد للحرب الباردة وانتهاء العنقودية القطبية. وتعرضت السياسة التي انتهجها غورباتشوف قبل ثلاثين سنة لانتقادات قاسية في الأسابيع الماضية، اعتبرت أن القيادة السوفياتية ارتكبت أخطاء فادحة في تعاملها مع الغرب في ذلك الوقت. ورأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي لم يسبق له أن وجه انتقادات مماثلة إلى أداء غورباتشوف، أن هذه القيادة أظهرت «سداجة» في التعامل مع الوجود الغربي.

سأمر في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي أفضل بنك في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

التقى مؤسس «المنتدى الاقتصادي العالمي»... وأمر بترقية أعضاء بالنيابة العامة

خادم الحرمين يعقد مباحثات مع رئيسة سنغافورة ويكرمها بقلادة الملك عبد العزيز



الملك سلمان لدى لقائه مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي (واس)



خادم الحرمين الشريفين يكرم رئيسة جمهورية سنغافورة بقلادة الملك عبد العزيز (واس)

عهد لجهان النيابة العامة، وبما يرشخ طبيعة العمل القضائي في النيابة العامة، وفقاً لتطلعات القيادة.

سعود المعجب النائب العام، صدور الأمر الملكي، مؤكداً أنه يأتي في إطار الدعم غير المحدود من خادم الحرمين الشريفين وولي

إلى ذلك أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً ملكياً يقضي بترقية 536 عضواً من النيابة العامة بمختلف المراتب، وتضمن الشيخ

«المنتدى الاقتصادي العالمي»، ميريك دوسيك، ورئيسة الشؤون التنفيذية في مكتب الرئيس، كيلي أومندسن.

بن عبد الله، والدكتور مساعد العبيان، والوزير محمد الجيدان. كما حضر رئيس منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في

وعدد من المسؤولين. وحضر لقاء الملك سلمان مع مؤسس «المنتدى الاقتصادي العالمي»، الأمير فيصل بن فرحان

حضر المباحثات السعودية - السنغافورية، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن حازم رئيسة جمهورية سنغافورة، تناولت العلاقات بين البلدين، وفرص تعزيز التعاون في المجالات كافة، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقيل المباحثات، كرم خادم الحرمين الشريفين الضيفة السنغافورية، وسلمها قلادة الملك عبد العزيز تقديراً لها، كما أقيم لها والوفد المرافق حفل غداء. من جانب آخر، التقى الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض أمس، التنفيذي ومؤسس «المنتدى الاقتصادي العالمي»، البروفيسور كلاوس شواب. واستعرض اللقاء أوجه التعاون بين السعودية والمنتدى وسبل تطويره، بما في ذلك افتتاح مركز للتقنية الحديثة تابع للمنتدى في مدينة الرياض، ويُعدّ الخامس على مستوى العالم.

رُشحت الكويت رسمياً، أمس، وزير ماليتها الدكتور نايف الحجرف، أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي، خلفاً للأمين الحالي عبد اللطيف بن راشد الزياتي الذي تنتهي ولايته العام المقبل. وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، إن بلاده رشحت وزير المالية الحالي نايف الحجرف لمنصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، وأخطرت الأمانة العامة والدول بهذا الترشيح. وأضاف الجار الله، أن القمة القادمة ستتخذ قراراً بتعيين الحجرف أميناً عاماً للمجلس. ومن المتوقع أن تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة أعمال القمة الخليجية الـ40 في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأكد الجار الله، في تصريح للصحافيين، أن المشاورات لا تزال قائمة بشأن موعد قمة مجلس التعاون القادمة. ومن المتوقع أن يتوجه وزير المالية الكويتي باستقائه لرئيس مجلس الوزراء، في حين سرت أبعاد عن ترشيح وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية مريم العجيل لتولي وزارة المالية بالأصالة أو بالتكليف. يذكر أن الحجرف الذي واجه استجوابات في مجلس الأمة مؤخراً، حصل على الدكتوراه في المحاسبة من المملكة المتحدة (2002)، وعلى الماجستير في المحاسبة من الولايات المتحدة (1997)، وعلى البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الكويت (1994). وعمل نائباً لرئيس جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا للخدمات الأكاديمية، ويحظى بعضوية المجلس الأعلى للبحوث (2010)، وهو رئيس تنفيذي لشركة أبوغلبى الأولى للتطوير العقاري (2009)، ومستشار مالي في سوق الكويت للأوراق المالية.

الكويت ترشح وزير ماليتها الحجرف أميناً لمجلس التعاون الخليجي



الكويت، ميريما الخويلدي

نايف الحجرف المرشح أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي

وعلى صعيد الحكومة، تسلم في فبراير (شباط) 2012، وعيّن في يوليو (تموز) 2012 وزيراً للتربية ووزيراً للتربية، ووزيراً للتعليم العالي بالوكالة، وفي ديسمبر 2012 أعيد تعيينه وزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي في الحكومة الـ32، ووزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي في ديسمبر 2016، وفي 11 ديسمبر 2017 عين وزيراً للمالية. أما مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد تأسس في 25 مايو (أيار) 1981 خلال اجتماع زعماء دول الخليج في العاصمة السعودية الرياض. وأصبح الكويتي عبد الله يعقوب بشارة أول أمين عام لمجلس التعاون، حيث تولى الأمانة العامة نحو 11 سنة، من الفترة من 26 مايو 1981 حتى أبريل (نيسان) 1993، تلاه فاهم بن سلطان القاسمي (الإمارات) (أبريل 1993 - أبريل 1996)، تلاه جميل إبراهيم الحجيلان (السعودية) (أبريل 1996 إلى 31 مارس 2002)، تلاه عبد الرحمن بن حمد العطية (قطر) (1 أبريل 2002، حتى 31 مارس 2011)، تلاه عبد اللطيف بن راشد الزياتي (البحرين) (1 أبريل 2011، حتى الآن).

الإمارات تعيد انتخاب خليفة بن زايد رئيساً للبلاد لولاية رابعة



الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات

لما جاء في وكالة الأنباء الإماراتية (وام). والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هو الرئيس الحالي لدولة الإمارات، وقد انتخب رئيساً للدولة خيراً عن اختراقات على مستوى الشبكة الرقمية العالمية، أو مواقع الكترونية رسمية في بعض الدول، إما بهدف تعطيلها وشل الخدمات الأساسية فيها، أو بهدف التجسس وسرقة البيانات السرية، أو التلاعب بها بغرض التضليل والتأثير على آراء وسلوكيات المواطنين، وقراراتهم المصرية، بما في ذلك التأثير على الانتخابات الوطنية فيها مثلاً. وتطرق إلى أن حجم البيانات والمعلومات الرقمية المتداولة في الفضاء السيبراني وسرعة معالجتها تفوق سرعة الضوء، وقدرة البشر على مواكبتها، داعياً للتفكير بشأن السبل الكفيلة بتطوير إمكانيات الذكاء الصناعي، واستخدام قدراته الذاتية والخرافة في مراقبة الفضاء السيبراني لضمان حمايته والدفاع عنه بكفاءة عالية، وذلك من خلال الرصد التلقائي والفوري لأي هجوم محتمل، وتتمتع مصدره، ومن ثم عزل الأجهزة والأجزاء المصابة من الشبكة، والعمل على استعادة الموقف، والمباشرة باتخاذ الإجراءات الرادعة، علماً بأن بعض الدول بدأت فعلاً بالتعاون مع المؤسسات المختصة للعمل على تطوير مثل هذه القدرات، إلى جانب تطوير قدرات الخبراء والمتخصصين في إدارة ومراقبة منظومة الحماية، مع أهمية تحديد دور الإنسان في هذه العملية.

وذكر البواردي أن جميع هذه المجالات الحيوية ترتبط فيما بينها، عبر شبكات عنكبوتية رقمية تشبه الجهاز العصبي في جسم الإنسان، مكونة من كياناً أو فضاء جديداً قائماً بذاته في الدول، ويسمى الفضاء الرقمي أو السيبراني، وقال: «لقد بات عالماً اليوم بتعريفه بأنه العصر الرقمي، وليصبح معه التطور التكنولوجي الرقمي الهائل الذي يشهده العالم مقياساً لتطور وتقدم الدول، علماً بأننا تجاوزنا نقطة اللاعودة إلى الأنماط التقليدية في إدارة شؤون الحياة، وما زالت مسيرة التطور التقني الرقمي تتقدم بوتيرة متسارعة لتخلق معها سباقاً رقمياً محموماً بين الدول». وجاء حديث البواردي خلال كلمة له في مؤتمر وزارة الدفاع السنوي الرابع لحروب القرن الحادي والعشرين بعنوان «كسب الحرب الرقمية»، الذي يُقام تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وزير إماراتي يدعو لمواجهة تزايد الجرائم الإلكترونية الدولية

وشدد على أنه ومع هذا التطور الهائل في قطاع التقنيات الرقمية تواجه الإمارات عرض شبكاتها الإلكترونية لهجمات متزايدة، عاماً بعد عام، وقد بلغ عدد الهجمات الستة الماضية نحو 25 مليون هجمة شهرياً، علماً بأن الأجهزة المختصة في البلاد تمكنت من التعامل مع هذه الهجمات، وتمكنت من رصدتها وصدها جميعاً بنجاح، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة وبرامج الحماية الفاعلة، ولهذا تولي القيادة أهمية خاصة لتطوير القدرة على حماية الفضاء الإلكتروني بالوسائل السبل الممكنة كافة. ونوه بأن الجهات المعنية في الإمارات اتخذت مجموعة من التدابير والإجراءات القانونية والمؤسسية لضمان حماية الأمن السيبراني بكفاءة عالية، وقد أطلقت الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات خلال شهر مايو (أيار) الماضي الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، التي تهدف إلى تكوين منظومة سيبرانية ذكية قائمة على الابتكار والإبداع وتطوير الثقافة الرقمية في المجتمع، وتطوير التعاون بين مختلف الأجهزة الوطنية، بما فيها المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والقوات المسلحة والأوساط الأكاديمية، بالإضافة إلى التعاون مع الشركاء الدوليين من أجل حماية الفضاء السيبراني، وتحقيق الأمن الوطني المشترك. وأشار إلى أن نجاح الجهود الوطنية لتحقيق الأمن السيبراني يعتمد

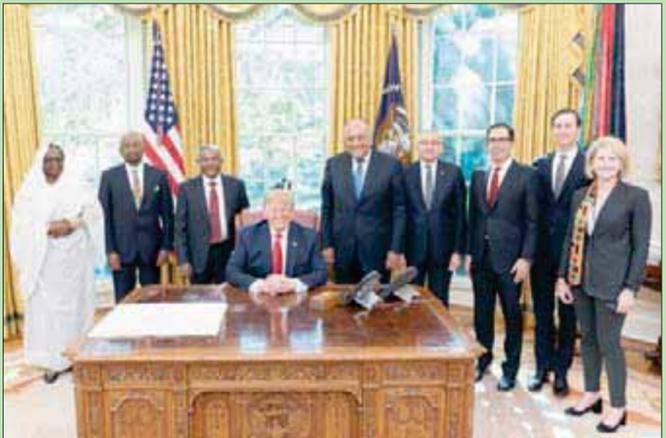
على فهم أبعاد المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الفضاء السيبراني الوطني، واستيعاب تأثير التهديدات على الأمن الوطني، اليوم وفي المستقبل، ولهذا يتطلب الأمر تطوير المستمر للأساليب والتقنيات للتعامل مع هذه التهديدات، بما في ذلك القوانين المنظمة لاستخدامها، ومن جهة أخرى لا بد من نشر ثقافة الأمن السيبراني الواعي لدى المجتمع بأساليب وسائل حماية المنظومة الإلكترونية من أنواع التهديدات كافة، وأضاف: «لا بد أيضاً من تضافر جهود جميع المؤسسات الوطنية والتعاون مع الشركاء الدوليين من أجل تحقيق الغايات المشتركة في حماية المنظومات الرقمية، وكسب الحرب الرقمية في مواجهة المعتدين».

وذكر البواردي أن جميع هذه المجالات الحيوية ترتبط فيما بينها، عبر شبكات عنكبوتية رقمية تشبه الجهاز العصبي في جسم الإنسان، مكونة من كياناً أو فضاء جديداً قائماً بذاته في الدول، ويسمى الفضاء الرقمي أو السيبراني، وقال: «لقد بات عالماً اليوم بتعريفه بأنه العصر الرقمي، وليصبح معه التطور التكنولوجي الرقمي الهائل الذي يشهده العالم مقياساً لتطور وتقدم الدول، علماً بأننا تجاوزنا نقطة اللاعودة إلى الأنماط التقليدية في إدارة شؤون الحياة، وما زالت مسيرة التطور التقني الرقمي تتقدم بوتيرة متسارعة لتخلق معها سباقاً رقمياً محموماً بين الدول». وجاء حديث البواردي خلال كلمة له في مؤتمر وزارة الدفاع السنوي الرابع لحروب القرن الحادي والعشرين بعنوان «كسب الحرب الرقمية»، الذي يُقام تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

دعا وزير إماراتي إلى تسخير الخبرات والعقول البشرية كافة، وتطوير الوسائل التقنية لمواجهة تزايد وتيرة الجرائم الإلكترونية والتهديدات، والتغلب عليها بشكل فعال وحاسم، مشيراً إلى أن تلك الجرائم والتهديدات يرتكبتها قرصنة الإنترنت أو بعض الجهات الحكومية، وفي ديسمبر 2012 أعيد تعيينه وزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي في الحكومة الـ32، ووزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي في ديسمبر 2016، وفي 11 ديسمبر 2017 عين وزيراً للمالية. أما مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد تأسس في 25 مايو (أيار) 1981 خلال اجتماع زعماء دول الخليج في العاصمة السعودية الرياض. وأصبح الكويتي عبد الله يعقوب بشارة أول أمين عام لمجلس التعاون، حيث تولى الأمانة العامة نحو 11 سنة، من الفترة من 26 مايو 1981 حتى أبريل (نيسان) 1993، تلاه فاهم بن سلطان القاسمي (الإمارات) (أبريل 1993 - أبريل 1996)، تلاه جميل إبراهيم الحجيلان (السعودية) (أبريل 1996 إلى 31 مارس 2002)، تلاه عبد الرحمن بن حمد العطية (قطر) (1 أبريل 2002، حتى 31 مارس 2011)، تلاه عبد اللطيف بن راشد الزياتي (البحرين) (1 أبريل 2011، حتى الآن).

«الخرانة» الأميركية قدمت مقترحات وفرصاً تنمية تقريب وجهات النظر بين القاهرة وأديس أبابا

ترمب متفائل بنتائج نقاشات سد النهضة



صورة نشرها ترمب عبر حسابه في «تويتر» لاجتماعه أمس مع وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان

بداً من عامين مراعاة لعدم التأثير على دولتي المصب، وهما مصر والسودان. يذكر أن إثيوبيا قامت بإصدار سندات خزانة لتمويل مشروع سد النهضة، ووفرت من خلال المشاركة الشعبية نحو 3 مليارات دولار، وساهمت البنوك الصينية بقروض تمويلية بمبلغ 1,8 مليار دولار لبناء السد الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 4,8 مليار دولار، وقد استكملت إثيوبيا 70 في المائة من مشروع بناء السد، وينتهي العمل منه في عام 2022، ويتوقع أن ينتج 6000 ميغاواط من الكهرباء. وتستهدف إثيوبيا توفير الكهرباء للمواطنين، حيث يعانى أكثر من 60 في المائة من الشعب الإثيوبي من عدم توافر الكهرباء.

إثيوبي في مشروعات لتصدير الكهرباء من خلال مشروعات الربط الكهربائي بين مصر والسودان التي يمكن أن تستفيد منها إثيوبيا في تصدير الكهرباء إلى أوروبا في المستقبل. في المقابل، بدأ الموقف الإثيوبي شديد الحذر، متمسكاً بحق أديس أبابا في تحقيق التنمية وتوليد الطاقة الكهربائية من السد المقام على النيل الأزرق، رافضاً التفرط في حقهم في تحقيق طموحات خططه التخومية للنهوض بالاقتصاد. وأشارت مصادر بالسفارة الإثيوبية، إلى أن الخلاف مع مصر يتعلق بأمور تقنية وفنية وليس سياسية، مشيرة إلى أن إثيوبيا لديها مرونة كبيرة خلال المفاوضات، وأنها تدرك الطلب المصري المتعلق بملء السد في فترة أربع سنوات إلى 7 سنوات

إلى وجود مؤشرات إيجابية خلال الاجتماع الذي استمر من الواحدة ظهراً إلى الثالثة مساءً. وأكدت المصادر، أن وزير الخزانة حرص خلال الاجتماع على توفير المناخ المناسب لتقريب وجهات النظر بين الأطراف لاستئناف المفاوضات وإيجاد طرق لحل الخلافات المتعلقة بالنقاط الرئيسية التي يطرحها الجانب المصري، وهي النقاط المتعلقة بفترة ملء الخزان، والسعة التخزينية الإجمالية، وما يتعلق بفترة الجفاف، والإصرار المصري على حفظ حقوق مصر المائية وفقاً لاتفاق إعلان المبادئ واتفاقية الأمم المتحدة لحماية مياه الأنهار لعام 1997. وأبدى وزير الخارجية المصري سامح شكري استعداداً لتعاون مصري - سوداني -

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أنه التقى مسؤولين من مصر وإثيوبيا والسودان للمساعدة في حل خلاف سد النهضة. وذكر ترمب في تغريدات له عبر «تويتر» ورفقها بصورة له تجمعه بوزراء خارجية تلك الدول، أن الاجتماع بشأن سد النهضة مضى بشكل جيد، وأن المباحثات مستمرة. وكانت وزارة الخزانة الأميركية استضافت أمس الاجتماع الوزاري المهم الذي ضم وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان بحضور رئيس البنك الدولي ديفيد مالبياس؛ مناقشة الخلاف حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، ووسط تكتّم شديد أشارت مصادر بالخزانة الأميركية

«المركزي» اليمني:

«اتفاق الرياض» يؤثر إيجاباً
وسنخفض عجز الميزانية

الحديدة، رأس عيسى»
والضرائب بالبنك المركزي
وسيتمل البنك المركزي
على إعادة بوصلة صرف
الأموال وفقاً للفضلي الذي ذكر
أن هناك بعض الإجراءات في
اتفاق الرياض حول دور البنك
المركزي وتوفير الموارد والنفقات
كافة في البنك المركزي والالتزام
بالموازنة المقررة ما يعتبر عاملاً
إيجابياً على خطط البنك، إذ
سيجري تحسين الإيرادات
لصالح الحكومة في المحافظات
المحررة كافة للبنك المركزي في
العاصمة المؤقتة عدن خطوة
أولى، والنفقات تتم وفق البنود
والأبواب المعدلة للموازنة، مع
وجود تقارير دورية لمجلس
النواب حول هذا الجانب.

وتطرق محافظ البنك
المركزي إلى أن عودة استئناف
تصدير الغاز المسال وزيادة
إنتاج النفط الخام سينعكس
إيجاباً على الاقتصاد الوطني،
خصوصاً أن موارد اليمن من
الغاز والنفط تساوي 80 في
المائة من إيرادات الدولة.

وعلى المستويين الإقليمي
والدولي، أكد الفضلي أن الاتفاق
سيكون له أبعاد دولية، معرباً
عن أمه في أن يكون المجتمع
الدولي منطقياً في التعامل مع
اليمن الذي سيؤثر هذا الاتفاق
عليه استقراراً داخلياً، وبالتالي
تعود الأمور إلى ما كانت عليه.

وتابع المحافظ: «خلال
الاجتماع الأخير مع صندوق
النفذ الدولي أوصحننا لهم
الوضع المالي والنقدي وخطط
البنك المركزي في المرحلة المقبلة،
وننظر خطة الحكومة الجديدة
التي ستشكل في الأيام القليلة
المقبلة مناصفة بين الشمال
والجنوب، وستعكس رؤيتها
وبرنامجهما في الاقتصاد
الجديدة، لذلك من السابق
لأوانه الحديث الآن عن خطط
الرئيسية للبنك حتى تنتهي
الحكومة وتطرح رؤيتها».

وعن الوضع الحالي
للعملة والية البنك، أكد
الفضلي: «تربكت المركزي قال
يتحرك في هذا الجانب وليس
هناك نية لعمل أي خطوة أخرى
فيريال معوم بسعر السوق
وهذه رؤية البنك، الريال يعيش
مرحلة تحسن في سعر الصرف
يقدر بنحو 50 ريالاً بالنسبة
للدولار مقارنة بالشهر الماضي،
لذلك لن تكون هناك خطوات
جديدة في هذا الشأن».

جدة، سعيد الأبيض

أكد محافظ البنك المركزي
اليمني أحمد الفضلي أن اتفاق
الرياض الذي وقع أول من
أمس بين الحكومة الشرعية
والمجلس الانتقالي سيكون
له انعكاس على الاقتصاد
الوطني، وسيسهم بشكل كبير
في خفض عجز ميزانية العام
الحالي 2019 المقدره بنحو
ملياري دولار.

وقال الفضلي في اتصال
هاتفياً مع «الشرق الأوسط»
إن «اتفاق الرياض ومخرجاته
سيساعد كثيراً في خفض العجز
المالي للميزانية، وسيكون له
تبعات كثيرة في هذه المرحلة
والمرحلة المستقبلية، خصوصاً
أن الاتفاق يحمل إشارات
اقتصادية ومسؤوليات للبنك
المركزي».

وأشار الفضلي إلى أن
عاملي الاستقرار اللذين
شملتهما الوثيقة وهما
«السياسي، والأمني» متى
وجدا تحسن الاقتصاد وانتعش
وكان لهما تأثير مباشر في
عمليات البيع المباشر للمواطن
الذي كان يتربق نقاشات جدة
ثم الرياض، وما سينتج عنها
وخلال تلك الفترة كان التفاؤل
كبيراً في السوق المحلية ما
انعكس على العملة المحلية.

وأشار إلى أن البنك المركزي
لا يحظ حالة السوق قبل توقيع
الاتفاق وكيف تحسن سعر
صرف الريال مقابل العملات
الأخرى، مؤكداً أن التحسن
ارتبط بشكل كبير بالمباحثات
وما نتج عنها من اتفاق وقع في
الرياض. وتابع: «لو قسنا هذه
الحالة من التحسن الملحوظ قبل
التوقيع فكيف سيكون الوضع
الاقتصادي للبلد بعد توقيع
الاتفاق بين الجانبين».

وكان وزير المالية اليمني
أعلن في وقت سابق أن عقد
موازنة الدولة لعام 2019
بملياري دولار، داعياً إلى حشد
التدويل اللازم من المجتمع
الدولي لدعم العجز في ظل
شح موارد الدولة والتراجع
الحاد في الناتج المحلي، وهذا
التراجع يري متخصصون في
الشأن الاقتصادي أن سببه
الأوضاع الأمنية في العاصمة
المؤقتة عدن، ما أدى إلى تدهور
الاقتصاد إضافة إلى رفض
المليشيات الانقلابية إيداع
إيرادات الموائى الثلاثة «صليف،

هنا بتوقيع الأطراف اليمنية على «اتفاق الرياض»

الملك سلمان يتلقى اتصالاً هاتفياً من العاهل الأردني

في المنطقة، معرباً عن أمه
في أن يسفر اتفاق الرياض
عن توحيد الصف اليمني
لمواجهتها ما يهدد اليمن من
مخاطر وتحديات والعمل
معاً لمعالجة آثار الانقلاب
دور رئيسي في تحقيق
هذا الإنجاز بما يسهم في
استعادة أمن واستقرار
اليمن وتحقيق الوحدة بين
أبناء الشعب اليمني كافة».

رابع الأمين سلمان بن حمد آل
خليفة، ولي عهد البحرين،
بمناسبة التوقيع على وثيقة
اتفاق الرياض بين الحكومة
اليمنية الشرعية والمجلس
الانتقالي الجنوبي. وأعرب
ولي العهد البحريني عن
تقديره للجهود الكبيرة
التي يبذلها خادم الحرمين
الشريفين وولي عهده في
تعزيز الأمن والاستقرار

الشرعية اليمنية والمجلس
الانتقالي الجنوبي.
وقد شكر خادم الحرمين
الشريفين، ملك الأردن، على
ما أبداه من مشاعر أخوية،
مؤكداً أن السعودية ستظل
دوماً مع اليمن، حريصة
على استقراره، وساعية إلى
ازدهاره.

وتلقى خادم الحرمين
الشريفين بريقة تهنئة من
الرياض: «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبد
العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً
من الملك عبد الله الثاني
عاهل الأردن، الذي هنأه
بإنجاح جهود السعودية في
إيجاد صيغة بين الأشقاء في
اليمن وتوقيعهم على وثيقة
اتفاق الرياض بين الحكومة

كيف تباور الدور السعودي منذ أغسطس الماضي في إخماد أزمة عدن؟

المواقع التي سيطروا عليها في
المدينة.

21 أغسطس

وصل إلى مدينة جدة
السعودية فريق من قيادات المجلس
الانتقالي برئاسة عبيدروس
الزبيدي، وذلك تلبية لدعوة الملكة
للحوار مع الحكومة الشرعية
اليمنية.

5 سبتمبر

بعد نحو عشرة أيام على أحدث
عق، وتحديداً في 5 سبتمبر كشف
نزار هيثم المتحدث باسم المجلس
الانتقالي الجنوبي عن وجود
لقاءات غير رسمية مع اطراف في
الحكومة الشرعية بمدينة جدة.

6 سبتمبر

بعد يوم واحد فقط بدأت
المشاورات غير المباشرة بين
الطرفين في جدة، وأصدرت
السعودية بياناً شددت فيه
على رفضها «الفتنة» التي
نشبت بين الأطراف اليمنية في
عدن، محذرة من «أي تصعيد
عسكري أو فتح معارك جانبية
لا يستفيد منه سوى الميليشيا
الحوثية الإرهابية المدعومة
إيرانياً، و«داعش» و«القاعدة».

5 نوفمبر

بعد نحو شهرين من
المشاورات غير المباشرة بين
الحكومة الشرعية والمجلس
الانتقالي الجنوبي برعاية
سعودية، أكد مصدر سعودي
أن الحكومة اليمنية والمجلس
الانتقالي توصلوا إلى اتفاق،
وهو ما تحقق بدايات الشهر
الجاري.

12 أغسطس

عقد خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز،
والرئيس اليمني عبد ربه منصور
هادي قمة في منى بمكة المكرمة،
حيث تزامنت تلك الأحداث مع
موسم الحج، وبحفا مستجدات
الأوضاع في المنطقة، خصوصاً
على الساحة اليمنية، ومختلف
الجهود تجاهها في سبيل تحقيق
الأمن والاستقرار.

15 أغسطس

وصلت لجنة عسكرية
سعودية إماراتية مشتركة
إلى العاصمة اليمنية المؤقتة
عدن لدراسة الأوضاع وتوحيد
المجلس الانتقالي الجنوبي من

من العبت بالأمن اليمني، وإفضاً
وبشكل قاطع الأحداث التي
وقعت في عدن، وذلك على لسان
المتحدث باسم قوات التحالف
العقيد الركن تركي المالكي، فيما
لتطور الأحداث العسكرية في
العاصمة اليمنية المؤقتة عدن،
مؤكدة أنها تتابع التطورات،
داعية إلى تغليب صوت العقل
ووقف الفتنة.

دعوة للحوار

أعلن مصدر مسؤول بوزارة
الخارجية السعودية بعد ثلاثة
أيام على نشوب الأزمة، أن
الملكة وجهت الدعوة للحكومة
اليمنية وجميع الأطراف التي
تشب النزاع بينها في عدن، لعقد
اجتماع عاجل في بلدهم الثاني
السعودية، لمناقشة الخلافات
وتغليب الحكمة والحوار، ونبذ
الفتنة ووقف الفتنة وتوحيد
الصف، والتصدي لميليشيا

سلمان دوراً بارزاً في حلحلة
الخلافات بين وفدي الحكومة
الشرعية والمجلس الانتقالي
الجنوبي.
وبحسب سالم الخبثيني
نائب رئيس الوزراء اليمني
وعضو الفريق المفاوض فإن
الأمير خالد لديه رؤية شاملة
لحل الأزمة، وأضاف لـ«الشرق
الأوسط» بقوله: «كان الأمير
خالد يعمل على سجيته،
وبخبرة كبيرة اكتسبها أثناء
عمله في دوائر صنع القرار».

وتابع: «كان يعمل بشكل
متواصل، زار الرئيس هادي
ربما أربع مرات، والتقى وقدنا
مرات كثيرة، إلى جانب رده على
كافة استفساراتنا عبر الهاتف
في أي وقت».

ويؤكد الخبثيني أن «نائب
وزير الدفاع السعودي لديه رؤية
شاملة وأظهر حنكة ونجاحاً
كبيراً في إدارة ملف أزمة عدن،
لقد كان ملماً بكافة التفاصيل
وذلل الصعوبات للطرفين».

11 أغسطس

حذر تحالف دعم الشرعية
في اليمن في بيان شديد اللهجة

من الجانبين، وقال أنور قرقاش
وزير الدولة الإماراتي للشؤون
الخارجية: «نحن نحقق
باتفاق الرياض بما يمثله
من توحيد للصف والبدائيات
الجديدة المشجعة، ونحرص
على التطبيق المتزم لبنود، لا
يسعنا إلا أن نثمن دور الأمير
خالد بن سلمان في التوصل
إلى هذا الاتفاق، فكل الشكر
على إصراره ومثابرته وجلده
وإدراكه العميق بأن لا خيار إلا
النجاح».

مسيرة الأحداث تكشف منذ
اندلاع الأزمة الدور السعودي
الكبير في تغليب الحكمة أمام
أزمة يمنية - يمنية، بداية من
تحذيرات ودعوات للحوار
وحوارات غير مباشرة قبل أن
ينتم التوقيع دون ضجيج.

إشادات دولية بالرعاية السعودية لـ«اتفاق الرياض»... وتأهب اليمن للتنفيذ

في المحافظات المحيطة بها، وأن
ينعكس تحسناً في حياة المواطنين
اليمنيين».

بدورها، فنخت هيئة كبار
العلماء جهود الحكومة السعودية
بقياة خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبد العزيز وولي العهد،
في راب الصعد بين الأشقاء في اليمن
التي تكملت بالنجاح، ووصفتها
بـ«المباركة»

وقالت الأمانة العامة للهيئة
السعودية في سبيل التوصل
للاتفاق، وأكد دعم الاتفاق بما
يستهدف تحقيق السلام والأمن
والاستقرار في اليمن، ويضمن
وحدته وسلامة أراضيهِ ويرفع
المعاناة عن الشعب اليمني.

إلى ذلك، رحبت حكومة جمهورية
جزر القمر المتحدة بالاتفاق الموقع بين
الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي
في الرياض، وقالت في بيان رسمي
«إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة
للحفاظ على كامل التراب اليمني،
وللحيلولة دون انزلاق البلد نحو
الانقسام والتفكك».

وأشادت حكومة جزر القمر
بدور المملكة العربية السعودية
المهم والمقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وكان المبعوث الأممي إلى اليمن
مارتن غريفيث اعتبر في بيان رسمي،
أن توقيع هذه الاتفاقية يمثل خطوة
مهمة في الجهود الجماعية الرامية
إلى التوصل إلى تسوية سلمية
للنزاع في اليمن، وقال «إن الإصفاة
إلى أصحاب العلاقة الجنوبيين
المعنيين غاية في الأهمية للجهود
السياسية المبذولة لإحراز السلام في
البلاد».

وأشار غريفيث إلى أنه ممتن
«للمملكة العربية السعودية
لتوسطها الناجح من أجل إبرام هذه
الاتفاقية ولجهودها الدبلوماسية
الحيثية التي بذلتها دون كلل أو
ملل، كما عثر عن أمه في أن يعزز
الاتفاق «الاستقرار في عدن ويوطده

وأكد أن الجهود الحثيثة التي
بذلتها الحكومة للتوصل لهذا الاتفاق
المهم تعبر عن حرصها على دعم
تب المشكلة اليمنية، والالتزام بكافة
مرجعيات التسوية السياسية،
ولا سيما مبادرة مجلس التعاون
الخليجي والياتها التنفيذية
ومخرجات الحوار الوطني الشامل
وقرار مجلس الأمن 2216».

وثنى البيان المصري الجهود
التي بذلتها المملكة العربية
السعودية في سبيل التوصل
للاتفاق، وأكد دعم الاتفاق بما
يستهدف تحقيق السلام والأمن
والاستقرار في اليمن، ويضمن
وحدته وسلامة أراضيهِ ويرفع
المعاناة عن الشعب اليمني.

وكانت الأمانة العامة للهيئة
السعودية في سبيل التوصل
للاتفاق، وأكد دعم الاتفاق بما
يستهدف تحقيق السلام والأمن
والاستقرار في اليمن، ويضمن
وحدته وسلامة أراضيهِ ويرفع
المعاناة عن الشعب اليمني.

وكانت الأمانة العامة للهيئة
السعودية في سبيل التوصل
للاتفاق، وأكد دعم الاتفاق بما
يستهدف تحقيق السلام والأمن
والاستقرار في اليمن، ويضمن
وحدته وسلامة أراضيهِ ويرفع
المعاناة عن الشعب اليمني.

وكانت الأمانة العامة للهيئة
السعودية في سبيل التوصل
للاتفاق، وأكد دعم الاتفاق بما
يستهدف تحقيق السلام والأمن
والاستقرار في اليمن، ويضمن
وحدته وسلامة أراضيهِ ويرفع
المعاناة عن الشعب اليمني.

وكانت الأمانة العامة للهيئة
السعودية في سبيل التوصل
للاتفاق، وأكد دعم الاتفاق بما
يستهدف تحقيق السلام والأمن
والاستقرار في اليمن، ويضمن
وحدته وسلامة أراضيهِ ويرفع
المعاناة عن الشعب اليمني.

في غضون ذلك، تواصلت
الإشادات الدولية والعربية بالدور
السعودي الحوري الذي نجح في
رعاية الحوار بين الحكومة اليمنية
و«الانتقالي الجنوبي» وصولاً إلى
التوقيع على «اتفاق الرياض».

في هذا السياق، اعتبر وزير
الخارجية الأمريكي مايك بومبيو
«اتفاق الرياض»: «خطوة مهمة نحو
الحل السياسي».

على «تويتر»: «ممتن لمساعدة
السعودية في تسهيل الاتفاق بين
الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي
الجنوبي، وهي خطوة مهمة نحو
حل سياسي».

أصدر الاتحاد
الأوروبي بياناً على لسان المتحدث
باسم خدمة العمل الخارجي
الأوروبي، قال فيه «إن هذا الاتفاق
خطوة مهمة نحو خفض التصعيد،
والسلام في اليمن والمساعدة
اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

على الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

وأشار أبو الغيط في بيان
صحافي إلى أن السعودية قامت بدور
مهم ومقدر في رعاية الاتفاق ودفع
الأطراف اليمنية إلى مائدة التفاوض.
وقال إن الاتفاق «يعطي إشارة على
إمكانية التوافق بين الأطراف اليمنية
من أجل تجنب الحرب والانقسام».

خروق حوثية في الجديدة
رغم تنديد الجنرال الأممي

عدن: «الشرق الأوسط»
لليوم الثاني على التوالي، استمرت
المليشيات الحوثية في تنفيذ أعمال
عدائية واسعة ضد القوات الحكومية
اليمنية المشتركة في مديرية الدريهمي،
جنوب شرقي مدينة الحديدة، على
الرغم من تنديد رئيس البعثة الأممية
لمراقبة وقف إطلاق النار الجنرال الهندي
أبهيجت غوها.

وذكر الإعلام العسكري للقوات
اليمنية أن القوات صدت هجوماً واسعاً
ظهر أمس على مواقع القوات شرق
مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.
وأفاد الموقع الرسمي للبعثة
قوات العمالة بأن المليشيات شنت
هجوماً واسعاً بمختلف أنواع الأسلحة
الثقيلة والمتوسطة والذخائر المدفعية
والصاروخية، في حين تمكنت القوات
من التصدي للهجوم بكل بسالة.

وأضاف الموقع أن عناصر
المليشيات شنوا هجوماً مبالغاً من
داخل منازل المواطنين التي تحاصرها
المليشيات في مدينة الدريهمي، ما أدى
إلى مقتل 3 جنود وإصابة 10 آخرين
بجروح، فيما لقي العشرات من عناصر
المليشيات مصرعهم وإصابة آخرين
خلال صد الهجوم.

وأوضح الموقع أن المليشيات
الحوثية تستغل منازل المواطنين التي
تحاصرها لتنفيذ هجماتها على مواقع
القوات المشتركة في خطوط التماس.
في السياق نفسه، كتف المتحدث
باسم عمليات تحرير الساحل الغربي
العقيد وضاح الدبيش لـ«الشرق
الأوسط» أن عناصر المليشيات
الحوثية شنت هجوماً عنيفاً من داخل
مركز مديرية الدريهمي.

ورجح الدبيش أن يكون السر وراء
الهجوم الحوثي هو حصول عناصر
الجماعة أخيراً على المؤن الغذائية
والموجستية عن طريق فرق الأمم
المتحدة.

وأوضح الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

وأشار الجنرال الهندي المتقاعد:
«نحن ندين أي خروقات تحدث في
المناطق المتفق عليها في اتفاق الحديدة،
سواء أكانت تلك الخروقات في الجو، أم
في البحر، أم في البر».

تنديد أميركي بالعنف ضد المتظاهرين... وأزمة ثقة تعرقل فرص الحوار

«حرب الجسور» تتمدد في بغداد



قوات مكافحة الشغب في مواجهة محتجين على جسر الشهداء وسط بغداد أمس (أ.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»

أطلقت قوات الأمن العراقية قنابيل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي في البهوا لتفريق المحتجين في وسط بغداد، أمس، مع اتساع نطاق أكبر موجة من المظاهرات المناهضة للحكومة في عقود لتتضمن مختلف أنحاء العاصمة، خصوصا الجسور التي يحاول المتظاهرون اجتيازها إلى المنطقة الخضراء؛ حيث المقرات الحكومية.

ووقع إطلاق النار على جسور بغداد الثلاثة الرئيسية، وهي الأحرار والشهداء وباب المعظم، أو قريباً منها. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر طبية وأمنية إن ما لا يقل عن 27 شخصاً جرحوا من جراء إطلاق قنابل الغاز. واعتقلت قوات الأمن كذلك أعداداً كبيرة من المحتجين.

ويغلق المحتجون جسر الشهداء على نهر دجلة منذ ظهر الثلاثاء في إطار مساعٍ لنيل الحركة في البلاد، مع انضمام الآلاف للمظاهرات المناهضة للحكومة في بغداد والمحافظات الجنوبية.

وتمكنّت قوات الأمن من تشكيل أكثر من خط واحد من المحتجين عبر غلق الجسور بالصناعات الكونكريتية في محاولة لمنع عبورهم باتجاه المنطقة الخضراء التي عتدوا على غلقها.

جسر الجمهورية الرابط بين ساحة التحرير من جهة الرصافة والمنطقة الخضراء من جهة الكرخ هو الأشهر بين الجسور السبعة التي تقع على نهر دجلة الذي يقسم العاصمة العراقية بغداد إلى شطرين. هذا الجسر الذي بات يسمى في أديبات المحتجين «حائط الصد الأول»، حذر الناطق العسكري باسم رئاسة الوزراء اللواء الركن عبد الكريم خلف قبل أيام من إمكانية انهياره لكثرة ما يجري عليه من عمليات كر وفر.

المتظاهرون وبعد أن ينسوا على ما يبدو حيال إمكانية الانتصار في حرب جسور الجمهورية، وسعوا نطاق محاولاتهم للعبور إلى الجانب الثاني من بغداد حيث مقرات الحكومة والبرلمان والوزارات

الرئيس الفرنسي يعتبر أن طهران «قررت الخروج» من الاتفاق النووي

باريس، ميشال أبو نجم

بنيود الاتفاق النووي لا يمكن أن يتحقق عن طريق الضغوط القسوية التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية، بل تفترض خطوات متوازنة أميركية وإيرانية.

من هنا، وإشارةً تمس إلى الحاجة إلى تخفيف بعض العقوبات الاقتصادية والمالية والبيروتية التي فرضتها الإدارة الأميركية على طهران. كذلك، فإن الرئيس الفرنسي يريد إعادة وصل خطوط الحوار بين واشنطن وطهران؛ إذ إن «العودة إلى الوضع الطبيعي لا يمكن أن تتم ما لم توافق الولايات المتحدة وإيران على إعادة فتح قنوات لإحلال الثقة وتوسيع الحوار والتقدم بمبادرات»، وخلصه الرئيس الفرنسي يختصرها التساؤل الذي طرحه: «ما هو السيناريو البديل؟ تصاعد مستمر لا يمكن أن تكون نتيجته سوى أزمة».

هل تتوافر اليوم الظروف الضرورية لأن تصيب مبادرة ماكرون الجديدة - القديمة نجاحاً لم تحققه المرة السابقة؟

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، إن ماكرون «كان على مسافة قصيرة للغاية من إنجاز مبادرته في نيويورك، التي هيا ظروفها من خلال اجتماعه المغلق مع الرئيس الأميركي في بايريتز، على هامش قمة السبع الكبار نهاية شهر أغسطس (آب) وفي نيويورك عبر ثلاثة اجتماعات مع حسن روحاني في مقر إقامته. وفي الاجتماع الأخير، ووفق تسريبات من الحيلة للبشر الرئيس الفرنسي، فإن ماكرون قدم إلى فندق روحاني مع مستشاره الدبلوماسي السفير إيمانويل بون ليكون حاضراً في الاتصال الهاتفي الحضر له بين ترمب وروحاني. إلا أن الأخير لم يخرج من غرفته، وتعديد باريس السبب إلى أنه «لم يتلق الضوء الأخضر من طهران» التي ربطت أي اجتماع برقع مسبق لبعض العقوبات الاقتصادية؛ الأمر الذي لم يوافق عليه ترمب في نهاية المطاف. من هنا، فإن الرأي السائد أن «الظروف» لم تتغير، بل إنها ازدادت سوءاً مع فرض الإدارة الأميركية عقوبات إضافية تركزت، في المرة الأخيرة، على المحيط الأقرب للمرشد الأعلى بمن فيهم ابنه. كذلك، فإن الأخير استهدف الرئيس الفرنسي مباشرة في خطاب له الأحد الماضي عندما اعتبر أن ماكرون «إما بالغ الساذجة أو متواطئ» مع الأميركيين في اعتقاده أن لقاءً مع الرئيس الأميركي يمكن أن يحل المشاكل المتراكمة كافة بين طهران وواشنطن.

المعضلة بالنسبة لباريس وللعواصم الأوروبية لا يكفي للتأثير على مسار الأحداث. من هنا دعوتها إلى «استخلاص النتائج بشكل جماعي»، مضيفاً أن «الأسابيع المقبلة ستخصص بالنسبة لنا لضغط متزايد من قبل الجميع من أجل عودة إيران إلى إطار الاتفاق». ومن أجل ذلك، فإن ماكرون، حسبما أفاد، سيبدأ إجراء مناقشات في «الأيام المقبلة» مع الأطراف كافة بمن فيهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب والسلطات الإيرانية.

حقيقة الأمر أن ماكرون عاد إلى تسويق بنود مبادرته التي لم تحصد نجاحاً في الأسابيع الماضية. فهو يرى أن دعوة طهران للعودة إلى الالتزام الكامل

ورغم الإخفاق الذي واجه مبادرته الدبلوماسية للجعبين الأميركي والإيراني على هامش أعمال الرئيس العام للأمم المتحدة أوخر شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، لم يتخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن عزمه لعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران من أجل إعادة ربط خطوط الحوار منطقة الخليج.

ومع الخطوة الأخيرة التي أقدمت عليها طهران في إطار «المرحلة الرابعة» من خطة تقليص التزاماتها بالاتفاق النووي والشجب الدولي الذي لاقتّه، عادت الدبلوماسية الفرنسية للتحرك بعد أسابيع من غياب الملف النووي الإيراني عن «الرادار» الفرنسي. وجاء ذلك عقب قرار طهران إعادة تشغيل موقع فردو لإنتاج اليورانيوم المخصب بدءاً من منتصف الشهر الماضي؛ الأمر الذي أثار ريبية باريس التي سعت للتعبير، ليسان الناطقة باسم وزارة الخارجية، عن «القلق البالغ» إزاء الخطوة الإيرانية.

وكما في المرات السابقة، حضرت باريس السلطات الإيرانية على «الرجوع» عن انتهاكاتها للاتفاق والامتثال على أي خطوة إضافية من هذا النوع. بيد أن الرئيس ماكرون رأى فيما قامت به طهران أكثر من ذلك. وفي مؤتمر صحافي في ختام زيارته الرسمية للصين، اعتبر أن العودة إلى تشغيل فردو «أمر خطير»، ومختلف عن خطواتها الانتهاكية السابقة؛ إذ إن إيران والللمرة الأولى وبشكل واضح ومن دون تحديد سقف، تقرر الخروج من إطار «خطة العمل المشتركة الشاملة» (أي الاتفاق النووي الموقع في 2015) وهو تغيير كبير عميق» بالنسبة «للموقف الذي كانت نلتزم به حتى الآن». ووفق رؤية الرئيس الفرنسي، فإن الخطوة الإيرانية الأخيرة تختلف عن سابقتها من حيث الأهمية والخطورة.

وسبق لمسؤولين فرنسيين أن خففوا من أهمية ما قامت به إيران في «المرحلت الثلاث» من تقليص التزاماتها النووية، ومنها رفع سقف مخزونها من اليورانيوم وزيادة نسبة التخصيب وتشغيل طارادات مركزية أكثر سرعة في إنتاج اليورانيوم. إزاء هذا التطور، فإن ماكرون، كما شرع ذلك في بكين، يريد التحرك، لكن ليس على المستوى الفرنسي وحده لأنه وضع في الحسبان أن وزن فرنسا وحدها لا يكفي للتأثير على مسار الأحداث. من هنا دعوتها إلى «استخلاص النتائج بشكل جماعي»، مضيفاً أن «الأسابيع المقبلة ستخصص بالنسبة لنا لضغط متزايد من قبل الجميع من أجل عودة إيران إلى إطار الاتفاق». ومن أجل ذلك، فإن ماكرون، حسبما أفاد، سيبدأ إجراء مناقشات في «الأيام المقبلة» مع الأطراف كافة بمن فيهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب والسلطات الإيرانية.

حقيقة الأمر أن ماكرون عاد إلى تسويق بنود مبادرته التي لم تحصد نجاحاً في الأسابيع الماضية. فهو يرى أن دعوة طهران للعودة إلى الالتزام الكامل

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما تعم الاحتجاجات المناهضة للحكومة العراقية البلاد، يجد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي نفسه محاصراً ومعزولاً، وأن سلطاته لصنع القرار وفريق مستشاريه باتت خاضعة لضغوط متزايدة من إيران، وفق ما يقول مسؤولون عراقيون لوكالة الصحافة الفرنسية. وصل عبد المهدي في العام الماضي، نتيجة تسوية سياسية بين زعيم كتلة «سائرون» الكبرى في البرلمان، مقتدى الصدر، وزعيم «تنظيم بدر» المغرب من إيران، هادي العامري، وبمباركة المرجع الشيعي الأعلى في العراق، آية الله علي السيستاني.

كان يُنظر إلى عبد المهدي على أنه صاحب خبرة وقادر على إيجاد حلول لمسألة البطالة والفساد؛ خصوصاً أنه أول رئيس وزراء في العراق بعد دحر تنظيم «داعش». وتوقع مراقبون أن تؤدي احتجاجات صيفية إلى إنهاء ولايته مبكراً، حتى إنه هو نفسه قال في أكثر من مناسبة: «كتاب استقالتني في جيبي».

لذا، عندما انطلقت الاحتجاجات الشعبية ضد الفساد والبطالة مطلع الشهر الماضي، جهز عبد المهدي خطاب الاستقالة لتوجيهه إلى الشعب عبر التلفزيون، بحسب ما أكدت 3 مصادر حكومية، طالبة عدم كشف هويته. لكنه لم يتمكن من الإدلاء به.

ويقول أحد المسؤولين إن عبد المهدي «كان جاهزاً تماماً للاستقالة خلال الأسبوع الأول من الاحتجاجات، لكنه بقي تحت ضغط أطراف عدة». وبدلاً من ذلك، ظهر رئيس الوزراء في خطاب مسجل، تم بثه عند الثانية فجراً من 3 أكتوبر (تشرين الأول)، مقدماً خلاله جملة مقترحات لإصلاحات أغضبت الشارع.

ومذ ذاك الحين، قاوم عبد المهدي التوجهات المتزايدة لاستقالته وإجراء تعديل حكومي، متنبئاً موقفاً أكثر دهاء تجاه المتظاهرين. ويقول مسؤول ثانٍ إن «رئيس الوزراء أسير الأحزاب السياسية التي أتت به إلى السلطة».

واسفرت الموجة الأولى من الاحتجاجات بين الأول والسادس من الشهر الماضي عن مقتل 157 شخصاً على الأقل، غالبيتهم من المتظاهرين الذين قتلوا بالرصاص الحي في بغداد، بحسب أرقام رسمية. وبعد 18 يوماً من الاستراحة بسبب الزيارة الأربعينية، استؤنفت الاحتجاجات، لكنها اتخذت طابعاً آخر.

وبعد أن استأنفت نشاطها وإضرابات الدوائر الرسمية، وقطع المتظاهرون طرقات رئيسية عدة. لكن عبد المهدي قال إن هؤلاء يُستخدمون كـ«دروع بشرية» من قبل «مندسين». ويقول أحد المسؤولين إن رئيس الوزراء

حتى الآن. وقالت مصادر أمنية، أمس، إن أوامر اعتقال لمنظمي الاحتجاجات صدرت من بغداد لكل المحافظات الثلاثة. وأضافت أن العشرات اعتقلوا بالفعل في البصرة والناصرية.

وذكر مرصد «نخبولوكس» لمراقبة انقطاع الإنترنت أن قيام الحكومة بقطع الإنترنت عن معظم أنحاء العراق شطب ما يزيد على مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي في أكتوبر (تشرين الأول). ولا يزال الإنترنت مقطوعاً في كثير من مناطق العراق، بعد أن كان عاد مؤقتاً للعمل الثلاثاء.

وتندت السفارة الأميركية في بغداد، أمس، بالعنف ضد المحتجين العزل، وحثت زعماء البلاد على «التفاعل عاجلاً وبجديحة» مع المتظاهرين. وقالت في بيان: «نشجب قتل وخطف المحتجين العزل وتهديد حرية التعبير ودوامه العنف الدائر. يجب أن يكون العراقيون أحراراً لاتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن مستقبل بلدهم».

ويعلق آلاف المحتجين جميع الطرق المؤدية إلى ميناء أم قصر العزل، وحثت زعماء البلاد على «التفاعل عاجلاً وبجديحة» مع المتظاهرين. وقالت في بيان: «نشجب قتل وخطف المحتجين العزل وتهديد حرية التعبير ودوامه العنف الدائر. يجب أن يكون العراقيون أحراراً لاتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن مستقبل بلدهم».

أجبر على التراجع عن الاستقالة الشهر الماضي... وسليمانى «يصدر التعليمات»

«ضغوط إيرانية متزايدة» على عبد المهدي

«يعيش داخل فقاعة، ويتم إبلاغه بان الاحتجاجات مؤامرة ضد حكومته، وأن عليه البقاء في السلطة. لقد بدأ يقتنع بذلك». وأكد مصدران لوكالة الصحافة الفرنسية أن «هناك قطيعة حالياً» بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية برهم صالح الذي كان يعتبر أهم حلفائه؛ خصوصاً أن رئيس الوزراء «لا يملك أي قاعدة شعبية». ويشير مسؤول إلى أن «صالح كان أول من اقترح إيجاد بديل لعبد المهدي، وساءت العلاقة بينهما بعد ذلك».

وعقد رئيس الجمهورية اجتماعات عدة مع القيادات السياسية لوضع خريطة طريق من أجل إجراء انتخابات نيابية مبكرة قد تؤدي إلى اختيار رئيس جديد للوزراء. لكن عبد المهدي استبعد هذا المقترح أول من أمس، لأنه «يعتقد أنه إذا سقط، فعلى الجميع أن يسقط معه»، بحسب مسؤول عراقي.

ويفلت آخرون إلى أن رئيس الوزراء كان أيضاً يخضع لضغط متزايد من إيران وحلفائها في العراق الذين أجبروه على تخحية عدد من القادة العسكريين بحجة أنهم مقربون من الولايات المتحدة. وتساعد الضغط مع وصول قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال قاسم سلیماني إلى العراق، مباشرة بعد انطلاق المظاهرات.

وعقد سلیماني اجتماعات في بغداد والنجف لإقناع قادة الأحزاب السياسية بحماية الحكومة. ويؤكد مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية أن سلیماني «هو من يصدر التعليمات»، فيما يشير مسؤول آخر إلى أن عبد المهدي «ليس في موقع يمكنه من مواجهة النفوذ الإيراني... هو يعلم أنه في حال لم يتبع الخط الإبراني، سيتم إقصاؤه وسيحصل مسؤولية ما يجري».

وأطل عبد المهدي في خطاباته متفرقة عدة، وأصدر بيانات بشكل يومي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن حكومته فرضت قيوداً على الإنترنت في غالبية المحافظات العراقية. وبعدها أعلن استعداد للمرة الأولى للاستقالة في حال وجدت الأطراف السياسية بديلاً عنه. عاد مؤخرًا بموقف أكثر تشدداً.

وقال عبد المهدي إن حكومة تصريف أعمال لن تمتلك الصلاحيات الكافية لتوقيع العقود الضرورية. وأشار مسؤولون إلى أن تسوية كانت في طور التشكيل تبقى على عبد المهدي رئيساً لحكومة انتقالية، لكنها كانت ستبقى مشغولة سياسياً على الأرجح.

ويقول المحلل السياسي العراقي عصام الفيلبي إن الانقسامات ستبقى عاجزة عن أي «استقلالية لائقة». وضيف: «عندما توجد قاعدة صلبة وواسعة، توجد حرية التحرك. لكن عبد المهدي ضحية الصراع الداخلي المحيط به».

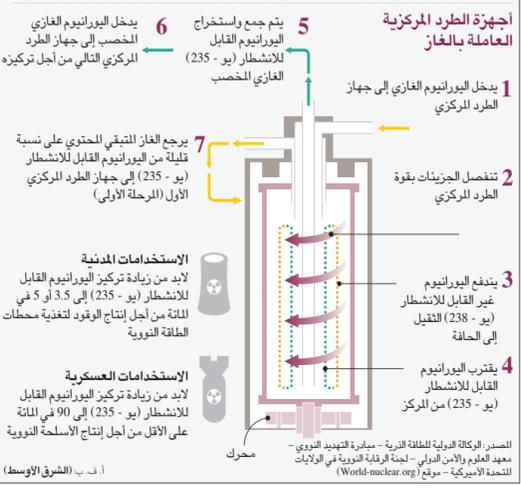
نقلت ألفي كيلوغرام من غاز اليورانيوم من منشأة نطنز • الكشف عن احتجاز لمفتشي «الوكالة الدولية»

إيران تتحدى التحذيرات الدولية وتبدأ أنشطة التخصيب في «فردو»

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تخصيب اليورانيوم

تخرج الطاقة النووية من غاز اليورانيوم القابل للاستحراق (يو - 235). ونسبة اليورانيوم القابل للاستحراق من اليورانيوم الطبيعي لا تتجاوز 0.7 في المئة. ونسبة المتبقية في غير اليورانيوم غير القابل للاستحراق (يو - 238) وتزيد نسبة التخصيب من تركيز النظائر المشعة في اليورانيوم القابل للاستحراق (يو - 235). وذلك عن طريق فصله عن اليورانيوم غير القابل للاستحراق (يو - 238) في سلسلة من أجهزة الطرد المركزية.



بموجبه العقوبات الدولية المفروضة على إيران، إلى إبالة الوقت الذي تحتاجه إيران لجمع مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة من شهرين أو ثلاثة إلى نحو عام.

وقال التلفزيون: «بدأت إيران ضخّ غاز (اليورانيوم) في أجهزة الطرد المركزي في (فردو) في حضور مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية». في الإثناء، كتب الرئيس الإيراني حسن روحاني على «تويتر» أن منشأة «فردو» لتخصيب اليورانيوم «ستعود إلى كامل نشاطها قريباً». وقال تحديداً: «خطوة إيران الرابعة في تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي بضخّ الغاز إلى 1044 جهاز طرد مركزي، تبدأ اليوم. بفضل سياسة الولايات المتحدة وحلفائها، ستعود (فردو) إلى كامل نشاطها قريباً».

وأ مهلت إيران كلّاً من بريطانيا وفرنسا والمنايا شهرين آخرين لإنقاذ الاتفاق. وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من الاتفاق، وقال إنه معيب ويصّب في مصلحة إيران. وأعادت واشنطن بعد ذلك فرض العقوبات على طهران.

ويحظر الاتفاق ضخّ المواد النووية بمنشأة «فردو»، التي ستحتل وضعها الآن بعد تليقيم الغاز في أجهزة الطرد المركزي من محطة أبحاث مصرح بها إلى موقع نووي نشط.

ديلوماسي منهم إن الواقعة حدثت عند موقع «نطنز» للتخصيب الأسبوع الماضي، وأكد ديبلوماسي آخر ذلك.

في المقابل، نقلت وكالة «فارس» عن منظمة الطاقة النووية الإيرانية مفتحة أن إيران منعت مفتحة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية من دخول منشأة «نطنز» النووية بسبب مخاوف من أنها ربما كانت تحصل «معدات مريبة». وذكرت الوكالة أن جهاز الفحص في موقع «نطنز» أطلق إشارة تحذير عند مرور المفتحة من خلاله، لذا تم تفتيش معداتها، وتُمنعت من الدخول وتم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالأمر. ومن المقرر أن تتم مناقشة الأمر خلال اجتماع لمجلس محافظي الوكالة اليوم تمت الدعوة لعقدته قبل فترة قصيرة لمناقشة «أمرين متعلقين بالسلامة»، دون تحديدهما جدول أعمال الاجتماع.

وقال لافروف إن «كل إجراءات إيران حول خفض التزاماتها تجري مع إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحضور مفتشي الوكالة ومن دون انتهاك أي مادة من معاهدة منع الانتشار النووي والبروتوكول الإضافي». وأضاف: «يُطلب من إيران أن تطبق كل شيء بلا استثناء، لكن في المقابل لا يتم تقديم شيء لها». مؤكداً: «نحن قلقون جداً، وهذا القلق ليس من الأسمس أو اليوم؛ بل منذ مايو من العام الماضي. عندما أعلنت الولايات المتحدة خروجها من الاتفاق».

في البيان، ذكر كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوجا، أن بلاده ستبدل كل جهد ديبلوماسي ممكن لنزع فتيل التوتر الناتج عن قرار إيران استئناف تخصيب اليورانيوم، بحسب هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن إتش كيه). وقال سوجا إن اليابان تأمل في القيام بدور بناء في هذه المرحلة الصعبة. وأضاف أن اليابان ستواصل السعي لعقد حوار بين طهران وواشنطن وبدل كل جهد ديبلوماسي ممكن لتخفيف التوترات في الشرق الأوسط وتعزيز السلام والاستقرار بالمنطقة.

وليام الثاني على التوالي، حضّ وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إيران، أمس، على إعادة النظر في قرارها «غير المقبول». وقال في مؤتمر صحافي في برلين: «ما أعلنه الرئيس روحاني غير مقبول»، ودعا طهران إلى «العودة عن جميع التدابير التي اتخذتها منذ يوليو (تموز)، واحترام التزاماتها الدولية بشكل كامل».

التحقيقات الأولية كشفت سوء إدارة واستبعدت ادعاءات الاحتيال والاختلاس

دعم أممي واسع لـ «أونروا» بعد استقالة مفوضها العام



المفوض العام السابق لـ«أونروا» بيار كراينبول بقر الأمم المتحدة في جنيف سبتمبر الماضي (رويترز)

نيويورك، علي بردى

أكد مسؤولون ودبلوماسيون في الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك ضرورة مواصلة دعم تفويض» وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في استقالة مفوضها العام بيار كراينبول بالتزامن مع صدور نتائج التحقيقات في الادعاءات عن سوء إدارة في واحدة من الوكالات الأكبر والأقدم في المنظمة الدولية.

وأفاد الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، بأن المفوض العام لـ«أونروا» بيار كراينبول، أبلغ الأمين العام أنطونيو غوتيريش، بأنه «قدّم استقالته» على أن تكون هذه الاستقالة «سارية المفعول على الفور».

وأضاف أن «الأمين العام شكر كراينبول التزامه وتفانيه المستمر لـ«أونروا» وللاجئين الفلسطينيين»، مكرراً «تقديره لـ«أونروا» لعملها المميز، وهو أمر ضروري لرعاية اللاجئين الفلسطينيين»، وأشار إلى أنه «في هذا الوقت، من الأهمية بمكان أن تظل الدول الأعضاء والشركاء الآخرون ملتزمين بدعم العمل الإنساني في مجالات الصحة والتعليم والمساعدة الإنسانية، والتي تشكل مصدراً لاستقرار المنطقة المضطربة».

وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين، أن كبيرة الموظفين لدى الامانة العامة للأمم المتحدة ماريا لويزا ريبيريو فوتي عدت لاجتماعاً موسعاً مساء الثلاثاء شارك فيه عدد كبير من ممثلي الدول المانحة لـ«أونروا»، وأطلعتهم على النتائج الأولية للتحقيقات التي تجريها مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرعاية الداخلية. ووصف دبلوماسي

الاجتماع بأنه «كان جيداً للغاية»، موضحاً أنه «تبين أن لا فساد مالياً ولا سوء استخدام لأموال الوكالة من قريب أو بعيد»، على الرغم «الماخذ السلوكية الإدارية لدى كراينبول». وبعد أشهر من التحقيقات في شأن الادعاءات عن سوء إدارة وتصرف من كبير موظفي لـ«أونروا»، أفاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان، أمس (الأربعاء)، بأنه تلقى تقريراً حول «التحقيق الذي يجريه مكتب خدمات الرقابة الداخلية فيما يتعلق بإدعاءات ضد كراينبول»، فأثنى إن «النتائج الأولية (...) تستبعد الاحتمال على «متابعة التزام لـ«أونروا» من المفوض العام». لكنه أكد أن «هناك قضايا إدارية تحتاج إلى معالجة» من دون أن يوضح طبيعة هذه القضايا. وأعلن

غوتيريش، أنه بناءً عليه «قرر منح المفوض العام إجازة إدارية ريثما تتضح هذه المسائل أكثر». وإذ ذاك «يمكن اتخاذ قرار نهائي، ويمكن اتخاذ أي إجراء مناسب». وقال إنه عين البريطاني كريستيان سوندرز ليكون مسؤولاً عن لـ«أونروا» في الفترة الفاصلة، اعتباراً من 6 نوفمبر (تشرين الثاني)، مضيفاً أن «سوندرز سيؤدي تنفيذ خطة إدارية لتقوية الوكالة، وتحديد بدائل لـ«أونروا» في مجالات الرقابة والمساءلة». وعبر غوتيريش عن تقديره لـ«أونروا»، واصفاً عملها بأنه «ممتاز ومتقن» من أجل معيشة اللاجئين الفلسطينيين. وحض الدول الأعضاء والشركاء الآخرين على «متابعة التزام لـ«أونروا» والمجالات التي تتطلب التعزيز، وبيدات الوكالة بالفعل باتخاذ إجراءات تصحيحية، وستعمل على القيام بالمزيد من المبادرات

والتعليم والمساعدة الإنسانية، والتي تشكل مصدراً لاستقرار في منطقة مضطربة». وكانت الوكالة أفادت في بيان، بأن نتائج تحقيق مكتب خدمات الرقابة الداخلية «أظهرت بعض القضايا الإدارية التي تتطلب تحديداً بالمفوض العام، وبالتالي قرر المفوض العام التنحي جانباً إلى حين اكتمال العملية». وأوضح أنه «على مدار الأشهر القليلة الماضية، بدأت لـ«أونروا» بمراجعة داخلية لوظائفها في مجالات الحوكمة والإدارة والمساءلة؛ وذلك من أجل ضمان أن تمارس عملها وفق أعلى معايير المهنية والشفافية والفاعلية». واعترفت بان المراجعة «كشفت عن عدد من المجالات التي تتطلب التعزيز، وبيدات الوكالة بالفعل باتخاذ إجراءات تصحيحية، وستعمل على القيام بالمزيد من المبادرات

اللاجئين في دول مجاورة مثل الأردن ولبنان وسوريا. وأبلغ كراينبول في مارس (آذار) الماضي، أن الامانة العامة للأمم المتحدة تجري تحقيقاً «بناءً على ادعاءات وردت بحق موظفين في لـ«أونروا» تتعلق بإساءة استخدام أموال. ولم يتم الإعلان عن فحوى تلك الادعاءات. وتواجه لـ«أونروا» مشكلات في الميزانية منذ العام الماضي إثر إعلان الولايات المتحدة، أكبر مانح للوكالة، أنها ستوقف المساعدات التي تدفعها والبالغ 360 مليون دولار سنوياً. وعلقت سويسرا وهولندا وبلجيكا بشكل منفصل الدفعات المالية لـ«أونروا» بسبب المشكلات الإدارية التي تخضع للتحقيق. وكانت الناطقة باسم الوكالة أعلنت أن لـ«أونروا» لا تزال في حاجة إلى 89 مليون دولار لمواصلة عملياتها حتى نهاية هذا العام».

وتعليقاً على هذه التطورات، قال المرآب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، إن «التحقيقات أثبتت أنه لا يوجد سوء استخدام لأموال وكالة لـ«أونروا»»، داعياً «الدول التي اتخذت مواقف احترازية إلى مواصلة دعمها المالي للوكالة». وشكر لأمين العام غوتيريش «حرصه على استمرارية تفويض لـ«أونروا» التي تقدم لا غنى عنها للاجئين الفلسطينيين» متوقفاً أن تمدد الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل نهاية الشهر الحالي تفويض لـ«أونروا» لثلاث سنوات إضافية. وقال المندوب البلجيكي الدائم لدى الأمم المتحدة مارك بيكستين دو بايسويرف، «نحن ندعم الأمين العام في محاولته تحسين الوضع وتوضيحه لمعرفة ما حصل تحديداً»، مضيفاً: «نحن بالطبع نُدعم تماماً تفويض لـ«أونروا». لكن إذا كان هناك سوء إدارة أو انتهاكات ارتكبت فيجب توضيح ذلك».

القاهرة، محمد نبيل حلمي
رام الله، الشرق الأوسط

قال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إن وفداً قديماً من الحركة برئاسة خليل الحية، غادر صباح أمس، قطاع غزة، إلى العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح قاسم أن زيارة الوفد للقاهرة تهدف إلى «وضع الإشقاء في مصر في صورة موقف (حماس) من الانتخابات، وجديتها في إتساق هذه العملية، والمرونة التي تبديها الحركة من أجل إتساقها، وبحث سبل إنجاح الانتخابات»، مؤكداً أن الوفد سيبحث أيضاً «العلاقات الثنائية بين (حماس) والقاهرة؛ بما يخدم مصلحة شعبنا، ودور مصر في التخفيف من الأزمة الإنسانية التي يمر بها القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي».

كما كشف الناطق باسم «حماس» أنه «من الخطأ أن يخرج الوفد في جولة خارجية تهدف إلى تجنيد الدعم اللازم للضفة الفلسطينية، وتعزيز صمود شعبنا فوق أرضه؛ خصوصاً في ظل ما تمر به القضية من تحديات؛ ومن غير المعروف إذا ما كانت زيارة وفد «حماس» ستشمل طهران؛ لكنها قد تشمل قطر وتركيا، وربما لبنان وروسيا والكويت. ويفترض أن يضم الوفد الذي خرج من غزة إلى وفد آخر سيأتي من الخارج، في يترأسه عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، أو نائب رئيس المكتب صالح العاروري. ونقلت «وكالة الأنباء الألمانية» عن مصدر لم

بدران، لم يكن مخططاً رئاسة هنية للوفد

«حماس» تبحث في القاهرة موقفها من الانتخابات

تسمه في الحركة، أن «الوفد كان مقرراً أن يترأسه رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسما عيل هنية، إلا أن السلطات المصرية لم تمنحه الموافقة اللازمة»، لكن عضو المكتب السياسي للحركة، حسام بدران، قال لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه «لم يكن مخططاً أصلاً خروج هنية». وكان هنية قد استقبل في سبتمبر (أيلول) الماضي في مكتب الحركة بغزة، وقداً من المخابرات المصرية: «وعلى رأسه مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية اللواء أحمد عبد الخالق»، بحسب بيان رسمي للحركة. وبحث الطرفان، في حينها: «الأهمية واستراتيجية تطوير العلاقات الثنائية، بما يحقق المصالح المشتركة لكل من مصر والشعب الفلسطيني، وخصوصاً في قطاع غزة، ومراكمة البناء على ما تم في المرحلة الماضية».

وقبل أسبوع تقريباً، أجرى هنية اتصالات هاتفية مع «الأمين العام لجامعة الدول العربية، ونائب وزير الخارجية الروسي، ووزير الخارجية القطري، وقيادة جهاز المخابرات العامة المصرية، واستعرض المأمور المسؤول الذي اتخذته الحركة والقوى الفلسطينية باتجاه إجراء الانتخابات العامة». واعتبر هنية أن «هذه الخطوة منسجمة مع قنوات الحركة بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وبناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس الشراكة والخيارات الديمقراطية».

عودة أردنيين احتجزتها إسرائيل بعد جهود دبلوماسية

الأردني أيمن الصفدي أكد في وقت سابق أن «إسرائيل تعهدت بتسليم المواطنين الأردنيين مرعي السيد وعبد الرحمن مرعي للمملكة، قبل نهاية الأسبوع، بعد متابعة القضية منذ بدايتها، بتعليمات مباشرة من المعالج الأردني الملك عبد الله الثاني، بإتخاذ كل ما يلزم من خطوات لكف الأمر».

وجرى اعتقال هبة اللبدي (24 عاماً) في أغسطس (آب)، بعد أن عبرت الحدود إلى الضفة الغربية بحضور حفل زفاف عائلي. ثم اعتقل عبد الرحمن مرعي (29 عاماً) في سبتمبر (أيلول)، بعد أن دخل الضفة الغربية أيضاً لزيارة أقاربه. وقالت تسبيح هوتوفلي، نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، الشهر الماضي، إن المحتجزين يشبهه في ارتكابهما مخالفات أمنية دون أن تحددها. وبينما رفضت مصادر دبلوماسية أردنية الحديث عن «صفقة»، تمت لتبادل المعتقلين الأردنيين مع المتسلل الإسرائيلي الذي أعلنت عمان عن اعتقاله الأسبوع الماضي، فإن وزير الخارجية وشؤون المغتربين

مرعي، من مواليد 1991، في تصريحات إعلامية، أن ظروف الاعتقال كانت تحت ضغط نفسي كبير، وإنه لم يكن على علم بموعد الإفراج عنه، لانتفاضة عن التواصل بالعالم الخارجي. وأشار مرعي الذي يحترف مهنة الخط العربي، إلى أن التحقيقات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية حاولت أن تنزع منه ما يدنيه ولو بطريقة عفوية، متحدياً الحرية لقبية الأسرى الأردنيين الذين يبلغ عددهم 21 أسيراً.

الطبية العسكري. وقالت اللبدي، وهي من مواليد 1987، وخاضت معركة الإضراب عن الطعام لأكثر من 50 يوماً بعد اعتقالها، في تصريحات لوسائل إعلام، إن الإفراج تم، رغم أن اللبدي راهنتوا على تدور حالتها الصحية، مؤكدة أنها لم تاتيه بذلك، بينما أثنى على الجهود الدبلوماسية التي قامها المعالج الأردني الملك عبد الله الثاني، و«عم الشعب الأردني» الذي قاد حملة شعبية للمطالبة بالإفراج عنها، بعد أن اعتقلت عند المعبر الحدودي وهي متجهة إلى الأراضي المحتلة بحضور حفل زفاف إحدى قريباتها، بحسب مصادر في العائلة.

عمان - لندن، الشرق الأوسط، بعد نحو شهرين من الاعتقال الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وصل إلى الأردن، أمس الأربعاء، الأسيران الأردنيان المحرران هبة اللبدي (32 عاماً) وعبد الرحمن مرعي (29 عاماً)، وسط أجواء احتفالية بعودتهما، بعد أن أعلنت وزارة الخارجية الأردنية قبل ساعات من الإفراج عنهما بجهود دبلوماسية. واستقبل عشرات الأهالي ووسائل الإعلام وممثلون عن الحكومة والبرلمان في الأردن، اللبدي ومرعي على معبر الملك الحسين الحدودي مع إسرائيل، وتم نقلهما لاحقاً للمتابعة الطبية في مستشفى المدينة

روسيا استولت على صاروخ إسرائيلي متطور

سقوط الصاروخين السوريين في إسرائيل، فحاول الجيش الإسرائيلي اعتراضهما. وقد تم تفجير الأول وبينما سقط الثاني داخل الأراضي السورية. وكذلك حصل مع الصاروخين الإسرائيليين، أحدهما أصاب هدفه والثاني فشل واختفت آثاره. وتبين، حسب وكالة الأنباء الصينية «سينا»، أن الصاروخ الإسرائيلي التائه سقط في سوريا من دون أن ينفجر. وقد تم تسليمه إلى قوات الجيش الروسي في حميميم. ومن هناك نقل إلى موسكو لفحصه والتعرف على أحدث التقنيات والتكنولوجيا، علماً بأن «مقلاع داود»، هو منظومة اعتراض صاروخية متوسطة المدى للصواريخ والطائرات من دون طيار التي طورتها الصناعات الجوية الإسرائيلية «رافائيل».

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب ما نشر في وسائل إعلام أجنبية غربية وصينية، أمس الأربعاء، من أن روسيا نجحت في وضع يدها على صاروخ من منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية المتطورة «مقلاع داود»، الذي سقط على الأراضي السورية في صيف 2018. وقد رفض الجيش الإسرائيلي التعليق على النشر، لكن أرسيفاته تشير إلى اعترافه يوم 23 يوليو (تموز) من السنة الماضية، بأن أحد الصاروخين اللذين أطلقا من منظومة «مقلاع داود» لاعتراض صواريخ سوريا، فشل في إصابة هدفه وسقط في الأراضي السورية. ويؤكد الأرشيف الإسرائيلي الحادثة بالقول إن صاروخين من طراز «مقلاع داود» أطلقا من منطقة الجولان السوري المحتل، لاعتراض صاروخين من طراز SS21 الروسي الصنع، أطلقهما جيش النظام في إطار الحرب الدائرة في سوريا، وأنه كان هناك خوف من

الدعم لعباس يشير إلى نيته عدم التراجع... والفصائل تتحدث عن «أجواء سلبية»

«فتح» ترفض لقاء «حماس» قبل مرسوم الانتخابات

تعني عودتنا إلى الربع الأول في حوارات (طرشان) لا تقضي إلى أي نتيجة، وتجربة 12 عاماً من الحوارات والاتفاقيات أثبتت ذلك». وكانت لجنة مركزية «فتح» اجتمعت لبحث مسألة الانتخابات بما في ذلك عدم نيته (عباس) التراجع عن ورقته. وأكد عضو اللجنة المركزية لـ«حركة فتح» أن اللجنة المركزية للحركة أعربت، عن ترحيبها بدعوة الرئيس عباس لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وأضاف الجنسان «تطرق الجنسان لناصر خلال الاجتماع إلى الرسالة التي تسلمتها اللجنة يوم الإثنين 11 - 14 2019 والموجهة من السيد الرئيس محمود عباس إلى رئيس لجنة الانتخابات، وإلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمكتب السياسي لـ«حركة حماس» حول رؤية الرئيس عباس بإجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، لتكريس القاعدة الديمقراطية وإنهاء الانقسام، على قاعدة احترام نتائج الانتخابات، والتسامح، وقدماً نحو الشراكة الوطنية الكاملة، واستعداده لعقد حوار بين الفصائل بعد إصدار المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات».

وقال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إن وفداً قديماً من الحركة برئاسة خليل الحية، غادر صباح أمس، قطاع غزة، إلى العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح قاسم أن زيارة الوفد للقاهرة تهدف إلى «وضع الإشقاء في مصر في صورة موقف (حماس) من الانتخابات، وجديتها في إتساق هذه العملية، والمرونة التي تبديها الحركة من أجل إتساقها، وبحث سبل إنجاح الانتخابات»، مؤكداً أن الوفد سيبحث أيضاً «العلاقات الثنائية بين (حماس) والقاهرة؛ بما يخدم مصلحة شعبنا، ودور مصر في التخفيف من الأزمة الإنسانية التي يمر بها القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي».

وقال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إن وفداً قديماً من الحركة برئاسة خليل الحية، غادر صباح أمس، قطاع غزة، إلى العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح قاسم أن زيارة الوفد للقاهرة تهدف إلى «وضع الإشقاء في مصر في صورة موقف (حماس) من الانتخابات، وجديتها في إتساق هذه العملية، والمرونة التي تبديها الحركة من أجل إتساقها، وبحث سبل إنجاح الانتخابات»، مؤكداً أن الوفد سيبحث أيضاً «العلاقات الثنائية بين (حماس) والقاهرة؛ بما يخدم مصلحة شعبنا، ودور مصر في التخفيف من الأزمة الإنسانية التي يمر بها القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي».

وقال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إن وفداً قديماً من الحركة برئاسة خليل الحية، غادر صباح أمس، قطاع غزة، إلى العاصمة المصرية القاهرة. وأوضح قاسم أن زيارة الوفد للقاهرة تهدف إلى «وضع الإشقاء في مصر في صورة موقف (حماس) من الانتخابات، وجديتها في إتساق هذه العملية، والمرونة التي تبديها الحركة من أجل إتساقها، وبحث سبل إنجاح الانتخابات»، مؤكداً أن الوفد سيبحث أيضاً «العلاقات الثنائية بين (حماس) والقاهرة؛ بما يخدم مصلحة شعبنا، ودور مصر في التخفيف من الأزمة الإنسانية التي يمر بها القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي».

استطلاع للرأي أظهر تغلب رئيس الحكومة الانتقالي على المكلف

مبادرة يمينية لـ «انتخابات رئاسية» بين نتنياهو وغانتس

انتخابات كهذه سترهق المواطن الإسرائيلي وتزيد أعباء الاقتصاد، ولا شيء ضمن أن تأتي بنتائج مختلفة عن النتائج الأخيرة. لكن غانتس رفضه بشدة قائلاً إن هذه واحدة من الأعباء التي تتناهبها التي تستهدف الائتلاف على نتائج الانتخابات البرلمانية، التي جرت في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وأظهرت بوضوح فوز حزب «كحول لفان» على «الليكود».

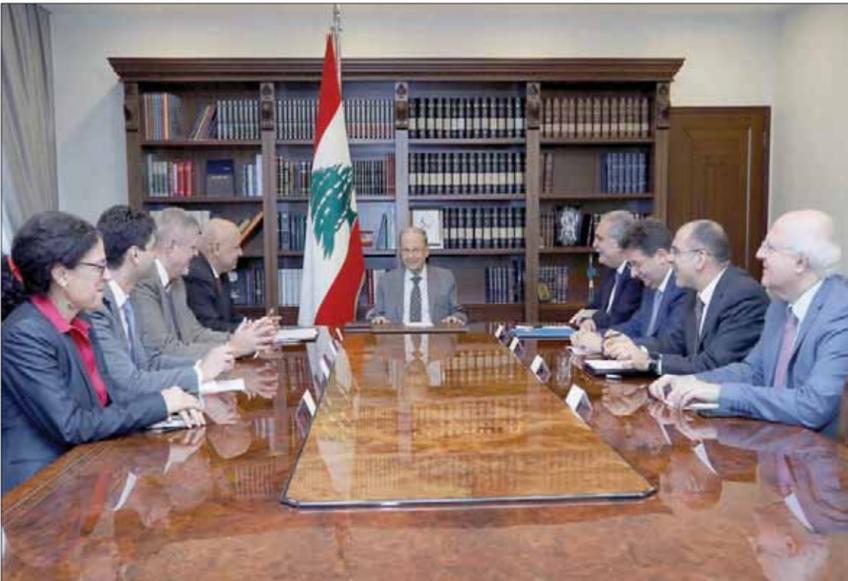
انتخابات كهذه سترهق المواطن الإسرائيلي وتزيد أعباء الاقتصاد، ولا شيء ضمن أن تأتي بنتائج مختلفة عن النتائج الأخيرة. لكن غانتس رفضه بشدة قائلاً إن هذه واحدة من الأعباء التي تتناهبها التي تستهدف الائتلاف على نتائج الانتخابات البرلمانية، التي جرت في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وأظهرت بوضوح فوز حزب «كحول لفان» على «الليكود».

انتخابات كهذه سترهق المواطن الإسرائيلي وتزيد أعباء الاقتصاد، ولا شيء ضمن أن تأتي بنتائج مختلفة عن النتائج الأخيرة. لكن غانتس رفضه بشدة قائلاً إن هذه واحدة من الأعباء التي تتناهبها التي تستهدف الائتلاف على نتائج الانتخابات البرلمانية، التي جرت في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وأظهرت بوضوح فوز حزب «كحول لفان» على «الليكود».

دعا إلى معالجة سياسية سريعة وطالب بتدابير لضمان الاستقرار المالي في لبنان

البنك الدولي يحذر: الفقر سيزيد 50% مع النمو السلبى للاقتصاد

بيروت، علي زين الدين



الرئيس ميشال عون مستقبلاً المدير الاقليمي للبنك الدولي والوفد المرافق (الدايتي ونهرا)

تسارعت التحذيرات والتقارير الدولية التي تنبه لبنان من مخاطر الدخول في مرحلة عدم الاستقرار المالي والاقتصادي، وما سترتبه من نتائج سلبية لجهة التدني الإضافي في درجة التصنيف السيادي الضعيف أصلاً، أو دخول الاقتصاد في دوامة انكماش سلسلي يلقي بتداعيات اجتماعية ومعيشية، يمكن أن تزيد بشكل حاد معدلات الفقر والبطالة.

ويعد إقدام صندوق النقد الدولي على خفض توقعات النمو للاقتصاد اللبناني إلى 0,2 في المائة هذا العام، ومسارة مؤسسة «موديز» إلى خفض تصنيف الديون الحكومية إلى الدرجة الثانية ضمن المرتبة «سي»، برز أمس تصريح لاقت للمدير الإقليمي للبنك الدولي ساروج كومار، وفيه «أن لبنان الآن ليس لديه الرفاهية لإضاعة الوقت لمعالجة القضايا الملحة التي تستدعي الاهتمام الفوري».

وقال كومار بعد اجتماع لوفد البنك الدولي مع رئيس الجمهورية ميشال عون: «التفتت الرئيس للتأكيد على ضرورة اتخاذ تدابير سريعة ومحددة لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي في لبنان. تحظى المعالجة السياسية بقدر كبير من الاهتمام، لكن المخاطر الأشد تكمن على الصعيد الاقتصادي ومع مرور كل يوم، يصبح الموقف أكثر حدة وهذا من شأنه أن يجعل التعافي صعباً للغاية».

وقال إن البنك الدولي كان قد توقع سابقاً انكماشاً صغيراً في 2019. أما الآن، فننتوق أن يكون الركود أكثر أهمية بسبب الضغوط الاقتصادية والمالية المتزايدة، وتؤدي قيود ميزان المدفوعات إلى ظروف قاسية أكثر للشرائح والعمال. لقد أدى انخفاض الثقة في الاقتصاد إلى ارتفاع في وولرة الودائع، الذي بات

يفرض أعباء هائلة على ميزانيات البنوك والمصرف المركزي». ونبه كومار إلى احتمال ارتفاع نسبة الفقر في لبنان إلى 50 في المائة إذا تفاقم الوضع الاقتصادي سوءاً. وكذلك ارتفاع معدل البطالة بشكل حاد، خصوصاً بين الشباب. مشيراً إلى أن البنك الدولي كان قد أصدر تقديرات عدد اللبنانيين الفقراء إلى الثلث (نحو 33 في المائة) عام 2018، في حين كانت النسبة تبلغ 27,4 في المائة في 2012. والآن يمكن أن يكون أسوأ إن لم تتم المعالجة فوراً».

وصارح المسؤول الدولي رئيس الجمهورية بأن «التجارب الدولية تظهر لنا أن الطبقتين الفقيرة والوسطى سوف تكونان الأكثر تضرراً في مثل هذه الأزمات الاقتصادية، وهنا يجب أن تتدخل الحكومة الجديدة لحماية هؤلاء الناس من الآثار

السلبية للإصلاحات. هناك حاجة ملحة إلى وقف الأزمة الاقتصادية الناشئة واستعادة الثقة في الاقتصاد». وأوضح «أن الخطوة الأكثر إلحاحاً هي تشكيل حكومة سريعة تتسجم مع تطالعات جميع اللبنانيين. إلا أن تلك هي الخطوة الأولى فقط». ومؤكداً «الأهم من ذلك هو التركيز على عوامل الاستقرار والنمو من خلال اتخاذ إجراءات محدّدة زمنياً لمعالجة أي اختلالات خارجية، وتحسين فرص النمو من خلال الاستثمارات وخلق فرص العمل، والتصدي للفتاوات الاجتماعية، ومكافحة الفساد وضمان حكومة شفافة وخاضعة للمساءلة». ووضّح الخبير الاقتصادي والمصرفي الدكتور نسيب غبريل تصريحات المسؤول في البنك الدولي في الخاتمة الإيجابية، لجهة

استمرار ووقف البنك الدولي إلى جانب لبنان واستعداده للاستمرار بتحويل المشاريع في البلاد. وهو يبحث على ضرورة تأليف حكومة جديدة تتولى معالجة الوضع الاقتصادي، وبالأخص ما يرتبط بالجانب المعيشي الذي حرك الاحتجاجات منذ ثلاثة أسابيع. وأوضح: «أن الإيجابية تكمن في فتح المسؤولين اللبنانيين على تسريع انطلاقة الحكومة الجديدة والسعي للاستجابة إلى المطالب المشروعة التي رفعتها التحركات الشعبية. وبذلك تصبح الأولوية لمعالجة الشؤون الحياتية والمعيشية والاقتصادية والاجتماعية في معالجة الأزمة المالية العامة والشروع في تنفيذ بنود الورقة الإصلاحية التي اقترحتها حكومة تصريف الأعمال الخيمس في 14 الحالي».

وأكد السنيرة لـ«الشرق الأوسط»

أعلن إحالة 17 ملفاً لمتهمين بالفساد إلى التحقيق عون: المحاسبة ستطال المتورطين ولن تستثني أحداً

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن التحقيقات لن تستثني أحداً وأن هناك 17 ملفاً عن الفساد أحييت إلى التحقيق، معلناً أن الحكومة العتيدة ستضم كفوئين بعبدين عن الشبهات. جاء كلام عون أمام المدير الإقليمي لمجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ساروج كومار، حيث قال إن «الحكومة العتيدة سوف تضم وزراء يتمتعون بالخبرة والكفاءة ومن ذوي السمعة الحسنة وبعيدين عن شبهات الفساد»، لافتاً إلى أن «التحقيقات التي ستتم مع مسؤولين حاليين وسابقين تدور حولهم علامات استفهام، لن تستثني أحداً من المتورطين».

وخلال اللقاء، قال عون: «لبنان على مفترق طرق دقيق، خصوصاً من الناحية الاقتصادية، وهو في أمس الحاجة إلى حكومة منسجمة قادرة على الإنتاج ولا تعرقها الصراعات السياسية والمناكفات وتلقى الدعم المطلوب من الشعب»، مشيراً إلى أن «المشاريع الإصلاحية التي

اقترحتها لاستكمال منظومة مكافحة الفساد، باتت في عهدة مجلس النواب، وأهمها رفع السرية المصرفية ورفع الحصانة عن المرتكبين واستعادة الأموال المنهوبة وإنشاء المحكمة الخاصة بالجرائم المالية».

وأكد عون أنه لن يتردد «في طرح أي قانون إصلاحي يتناغم مع أولوية المرحلة المقبلة، علماً بأن الملفات التي أحييت على التحقيق، سيتم السير بها وعددها 17 ملفاً تتعلق بإنشاء المحكمة الخاصة والجرائم المالية». وشدد عون أنه لن يتردد «في طرح أي قانون إصلاحي يتناغم مع أولوية المرحلة المقبلة، علماً بأن الملفات التي أحييت على التحقيق، سيتم السير بها وعددها 17 ملفاً تتعلق بإنشاء المحكمة الخاصة والجرائم المالية».

السنيرة يرفض الإدلاء بإفادته حول صرف 11 مليار دولار

بيروت، خليل فليحان

أعلن رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة رفضه الحضور إلى مكتب النائب العام المالي القاضي على إبراهيم، الذي طلب الاستماع إلى إفادته حول موضوع صرف مبلغ 11 مليار دولار عندما كان رئيساً للحكومة بين عامي 2006 و2008. وبعدما كانت «الوكالة الوطنية للإعلام» ذكرت، أن إبراهيم قرر الاستماع اليوم إلى السنيرة، عاد المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات وقال لـ«الوكالة»، إنه «بسبب تعذر الإبلاغ للرئيس فؤاد السنيرة بموعد جلسة الاستماع إليه لدى النيابة العامة المالية في الدعوى المقدمة ضده، فقد تقررت جدولة الجلسة من خلال النيابة العامة للتصديق على إفادته في 14 الخيمس في 14 الحالي».

أعلن رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة رفضه الحضور إلى مكتب النائب العام المالي القاضي على إبراهيم، الذي طلب الاستماع إلى إفادته حول موضوع صرف مبلغ 11 مليار دولار عندما كان رئيساً للحكومة بين عامي 2006 و2008. وبعدما كانت «الوكالة الوطنية للإعلام» ذكرت، أن إبراهيم قرر الاستماع اليوم إلى السنيرة، عاد المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات وقال لـ«الوكالة»، إنه «بسبب تعذر الإبلاغ للرئيس فؤاد السنيرة بموعد جلسة الاستماع إليه لدى النيابة العامة المالية في الدعوى المقدمة ضده، فقد تقررت جدولة الجلسة من خلال النيابة العامة للتصديق على إفادته في 14 الخيمس في 14 الحالي».

وأكد السنيرة لـ«الشرق الأوسط»

المتظاهرون ينتقلون إلى خطة جديدة للاعتصام أمام المدارس والمؤسسات الرسمية

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأت الاحتجاجات الشعبية تأخذ مساراً جديداً في اليوم الـ21 لانطلاق المظاهرات في لبنان، حيث اختار المحتجون الاستعاضة عن قطع الطرقات بتنفيذ اعتصامات متنقلة على أبواب المؤسسات والإدارات الرسمية، فيما دخل التلامذة وطالب الجامعات على خط المظاهرات من بابها الواسع، في ردّ على محاولات بعض المدارس تهديدهم بالطرده.

وبدا يوم أمس مختلفاً على الأرض عن كل الأيام السابقة التي اعتادت أن تشهد إقفالاً للطرق منذ ساعات الصباح الأولى، وهو الذي بات في الأيام الأخيرة مصر تدمر واستياء لدى بعض المواطنين ما أدى إلى اتخاذ الجيش اللبناني قراراً بفتح كل الطرقات الاستراتيجية التي لجأ إليها الناشطون أمس، ارتكزت على إقفال أو الاعتصام أمام المؤسسات والإدارات الرسمية التي يصفونها بـ«بؤر الفساد»، وهي الدعوة التي لاقت تجاوباً من اللبنانيين في مختلف المناطق. ومنذ الصباح، كانت هذه المؤسسات محطة لمجموعات من المتظاهرين في عدد من المناطق. ففي بيروت نفذ اعتصام أمام وزارة التربية لنحو ساعتين ووقفة احتجاجية أمام قصر العدل في بيروت، وسط تدابير أمنية مشددة من عناصر قوى

الداخلي وانتشار قوة من مكافحة الشغب حول المبني، حسب «الوكالة الوطنية للإعلام». محتجون من تلاميذ المدارس أمام قصر العدل في جونبة بعد جولة لهم على مدارس المنطقة، وعمدوا إلى إقفال المدخل مطلقين هتافات مؤيدة للحراك المدني.

ومن أمام فروع مصرف لبنان المركزي في بيروت وعدد من المناطق، طالب المعتصمون حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والرجيل. وهدفوا داعين إلى تحقيق مطالب الحراك.

وبدا يوم أمس مختلفاً على الأرض عن كل الأيام السابقة التي اعتادت أن تشهد إقفالاً للطرق منذ ساعات الصباح الأولى، وهو الذي بات في الأيام الأخيرة مصر تدمر واستياء لدى بعض المواطنين ما أدى إلى اتخاذ الجيش اللبناني قراراً بفتح كل الطرقات الاستراتيجية التي لجأ إليها الناشطون أمس، ارتكزت على إقفال أو الاعتصام أمام المؤسسات والإدارات الرسمية التي يصفونها بـ«بؤر الفساد»، وهي الدعوة التي لاقت تجاوباً من اللبنانيين في مختلف المناطق. ومنذ الصباح، كانت هذه المؤسسات محطة لمجموعات من المتظاهرين في عدد من المناطق. ففي بيروت نفذ اعتصام أمام وزارة التربية لنحو ساعتين ووقفة احتجاجية أمام قصر العدل في بيروت، وسط تدابير أمنية مشددة من عناصر قوى



مظاهرة للطلاب أمام مبنى وزارة التربية في بيروت أمس (إ.ب.أ)

من مغادرة الموقف، وعمدوا إلى إقفال أبواب الجامعة. وتميز الاعتصام بالهدوء والسلمية وسط وجود للوقى الأمنية التي حرص المتظاهرون على توجيه التحية إليها، حسب «الوكالة الوطنية للإعلام». ولغدت إدارة الجامعة إلى أنها لم تفتح أبوابها للدراسة بل كان الأمر عبارة عن جس نبض فقط مع ترك الطلاب للحراك بحرية ووفق قناعاتهم، وهي لم تتخذ أي قرار بشأن تحريك الحافلات نحو الدبية، وأن الأمر يعود للطلاب أنفسهم.

وشهدت صيدا حراكاً طلابياً وسط المدينة، حيث أقفله عدد من الطلاب وسار جزء آخر في مظاهرة حاشدة جابت الشوارع وحمل الطلاب خلالها الأعلام اللبنانية ولافتات وصوراً وهدفوا من أجل التغيير.

وأقفال الطلاب عدداً من المرافق في صيدا ومنها شركة الكهرباء و«أوجيرو» والمصارف، مطالبين بإدانتها والاعلمين فيها بالالتزام بالإضراب العام إلى حين تحقيق مطالبهم. كما توجهوا إلى عدد من المدارس والجامعات التي فتحت أبوابها اليوم وطالبوا بتلامذتها بالتوقف عن الدراسة والالتحاق بهم. وقد أكملت المسيرة طريقها باتجاه مؤسسة منياه لبنان الجنوبي وصولاً إلى ساحة الشهداء وتوقفت لبعض الوقت أمام مصرف لبنان وسراي صيدا

مشددين على رفضهم الالتحاق بصفوفهم وإصرارهم على إقفال جامعتهم أبوابها حتى تحقيق كامل مطالب الثورة. وعمد عدد من الطلاب إلى إقفال المداخل الثلاثة لموقف الجامعة تأكيداً منهم على الإضراب ومنع الحافلات التي تقل التلامذة إلى حرم الجامعة

كانت تحركات الطلاب، أمس، قد توزعت في مناطق عدة، ففي بيروت أيضاً، تجمع عدد من طلاب جامعة بيروت العربية أمام حرم الكلية في وقفة احتجاجية دعماً للحراك الشعبي.

ورفع المعتصمون الأعلام اللبنانية واللافتات التي تدعو لتحقيق مطالب الحراك الشعبي،

وفي المقابل، قالت مصادر متابعه لـ«الشرق الأوسط» إن موضوع شكل الحكومة أصبح قيد التداول على نطاق واسع، وإن هناك بعض النقاط التي يتم توضيحها من قبل بعض الأطراف من خلال اللقاءات التي تحصل، والتشاور بين الكتل النيابية، بانتظار تحديد المسار الذي سيعتمد، أي حكومة تكنوقراط أو حكومة مختلطة من تكنوقراط وسياسيين.

في المقابل، قالت مصادر متابعه لـ«الشرق الأوسط» إن موضوع شكل الحكومة أصبح قيد التداول على نطاق واسع، وإن هناك بعض النقاط التي يتم توضيحها من قبل بعض الأطراف من خلال اللقاءات التي تحصل، والتشاور بين الكتل النيابية، بانتظار تحديد المسار الذي سيعتمد، أي حكومة تكنوقراط أو حكومة مختلطة من تكنوقراط وسياسيين.

لقاءات الحريري وباسيل لم تتطرق إلى التكليف أو التأليف

شكل الحكومة يتبلور خلال 48 ساعة واسم رئيسها قيد التداول

في غضون ذلك، اعتبر عضو كتلة المستقبل النيابية، النائب سمير الجسر، أن من واجب المسؤولين الاستماع إلى الناس والعمل لمصلحة الوطن. وأكد الجسر، في حديث تلفزيوني، أن الشارع لم يسقط الرئيس سعد الحريري، لافتاً إلى أن الحريري استجاب لرأي الناس وحاول إيجاد مخرج. وقال: «فليختاروا أي شخص، فليختاروا الشخص الذي لديه اتصالات دولية وعربية».

في المقابل، تحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن أن الحريري كان قد تصح باسيل بأن يبقى خارج التشكيلة الحكومية، بسبب المعارضة الشديدة من قبل الشارع لوجود باسيل فيها. واستيضاحاً للمعلومات التي ذكرت أن باسيل طرح أن يكون إلى جانب الحريري في أي تشكيلة حكومية، أو أن يكون الطرفان معا خارجها، جرمت المصادر بأنه لا صحة لتسريبات مشابهة، وأكدت أنه ليس مسوحاً لباسيل بأن

يفرض هذه القاعدة، فهو رئيس كتلة، بينما الحريري زعيم سني متمقاربة موقعه رئيساً للحكومة، بموقع رئيس الجمهورية أو رئيس المجلس النيابي، وليس برئيس كتلة نيابية». وبينما لم يحدد القصر الجمهوري بعد أي موعد لاستشارات النيابية المرزمة لتسمية رئيس للحكومة، قالت مصادر وزارة لـ«الشرق الأوسط» إن الحريري يدعو إلى تسريع الاستشارات النيابية، ويرجع

وفي المقابل، تحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن أن الحريري كان قد تصح باسيل بأن يبقى خارج التشكيلة الحكومية، بسبب المعارضة الشديدة من قبل الشارع لوجود باسيل فيها. واستيضاحاً للمعلومات التي ذكرت أن باسيل طرح أن يكون إلى جانب الحريري في أي تشكيلة حكومية، أو أن يكون الطرفان معا خارجها، جرمت المصادر بأنه لا صحة لتسريبات مشابهة، وأكدت أنه ليس مسوحاً لباسيل بأن

وقالت مصادر مواكبة للاتصالات السياسية الأخيرة، إن اللقاءات التي يعقدها الحريري لم تخرج عن إطار الخطوط السياسية المتوقعة، فقد استقبل الوزير علي حسن خليل، والوزير وائل أبو فاعور، والوزير جبران باسيل، نافية بشدة ما تم تسريبه من أن اللقاء الأخير مع باسيل بحث في التكليف أو التأليف، مشددة على أن هذا الموضوع لم يكن على جدول النقاش.

وقالت مصادر مواكبة للاتصالات السياسية الأخيرة، إن اللقاءات التي يعقدها الحريري لم تخرج عن إطار الخطوط السياسية المتوقعة، فقد استقبل الوزير علي حسن خليل، والوزير وائل أبو فاعور، والوزير جبران باسيل، نافية بشدة ما تم تسريبه من أن اللقاء الأخير مع باسيل بحث في التكليف أو التأليف، مشددة على أن هذا الموضوع لم يكن على جدول النقاش.

احتجاجات ضد إيران و«حزب الله» جنوب سوريا

قوات النظام على درعا العام الماضي. وشهدت محافظة درعا الشهر الماضي تزايداً في عمليات الإغتيال بلغ نحو 30 عملية ومحاولة اغتيال في درعا وريفها، أسفرت عن مقتل 25 شخصاً، وإصابة 18 بجروح متفاوتة بعضها خطير، حسب ما أورده «تجمع أحرار حوران».

من جانب آخر، أعلنت وكالة «اعماق» التابعة لـ«داعش» مسؤولية التنظيم عن اغتيال المرشد محمد جبور، رئيس فرع أمن الدولة التابعة للاستخبارات السورية بمدينة إنجل شمال درعا، قبل نحو ثلاثة أيام. ويُعدّ هذا الظهور للتنظيم هو الأول من نوعه، منذ سيطرة

إلى الانفجار مجدداً». وكانت مدينة درعا، ودرعا البلع، وطريق السد، قد شهدت، منتصف الشهر الماضي، مظاهرات احتجاجية، وذلك رغم فرض النظام سيطرته على محافظة درعا، بموجب تسوية تم التوصل إليها، نهاية العام الماضي، برعاية روسية.

للتخلص من أكبر قدر ممكن من معارضيه في درعا، من خلال عمليات الإغتيال، وُلقت إلى محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها باسل محمد الجملاوي أبو كنان القصير، الذي أعاق انتشار «حزب الله» في حوض اليرموك، بحسب الصفحة التي حذرت من ردة فعل عنيفة قد «تقود المنطقة

حرة... إيران تطع برا» و«لصلح أحكام أخرجوا أبناءنا من الغلام». وكانت صفحة «لا فناء لثائر» قد اتهمت في وقت سابق النظام والمليشيات الإيرانية باغتيال قيادات المعارضة في حوض اليرموك غرب درعا، وقالت إن النظام وحلفاءه يسابقون الزمن

المعارضة، حيث أظهر مقطع مصور على موقع «فيسبوك» متظاهرين اطلقوا على أنفسهم اسم «أحرار حوض اليرموك» يرفعون لافتات تطالب بالإفراج عن المعتقلين، وأخرى تطالب بخروج إيران ومليشياتها، لا سيما «حزب الله» اللبناني من المنطقة، و«هتفوا: (سوريا حرة

ذلك بعد قيام حاجز أمّني تابع للنظام باعتقال طالب جامعي من أبناء مدينة داخل، دون معرفة الأسباب. وبحسب مصادر محلية، خرجت مظاهرة ليلة الثلاثاء، الأربعاء في بلدة الشجرة لنحو 15 دقيقة تم تصويرها فيديو تم تداوله عبر الصفحات السورية

دمشق: «الشرق الأوسط»

لا يزال التوتر يسود في ريف محافظة درعا، جنوب سوريا، على خلفية خروج مظاهرة في بلدة الشجرة غرب درعا تطالب بالإفراج عن المعتقلين لدى النظام السوري، وتناهض وجود المليشيات الإيرانية في المنطقة.

«حظر الكيماوي» تنتظر ردود دمشق

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

صرح المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية فرناندو أرياس لصحافيين بأن هذه الهيئة التابعة للأمم المتحدة ما زالت تنتظر ردوداً على أسئلة بشأن ترسانة

النظام السوري. وقال أرياس في اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي بمشاركة ممثل الحكومة السورية: «ما زالت هناك أسئلة عالقة (...) لتوضيح النقص في التصريحات الأولية» لسوريا بشأن ترسانتها الكيماوية. وأضاف أن «السؤالين رئيسيين يتطلبان التزاماً حازماً ومتواصلًا من الأسرة الدولية في سوريا، للتحقق من أن سوريا أعلنت عن مخزونها من الأسلحة الكيماوية بالكامل وللتحقيق في الادعاءات بالجوء إلى الكيماوي سلاحاً في سوريا».

وذكر مدير المنظمة بأنه «يعود إلى سوريا أمر احترام التزاماتها الدولية بالكامل».

وتحدث عن فريق في المنظمة مكلف بتحديد المسؤولين عن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، موضحاً أنه «يُنظر تقريراً أول في الأشهر المقبلة». وأشار دبلوماسي غربي إلى احتمال كبير بأن تحاول سوريا استخدام أسلحة كيماوية في إدلب (شمالي غرب) التي ما زالت خارجة عن سلطة دمشق.

وذكر دبلوماسي طالباً عدم كشف هويته أن «اليوم الذي تطلق فيه القوات السورية حملة إدلب، يمكن أن تستخدم الوسيلة نفسها؛ استخدام أسلحة كيماوية لترهيبها»، موضحاً أن «الأمم مجد ويتم بسرعة. نرى مدينتين يغادرون المنطقة، ونرى مجموعات مسلحة تتفاوض حول استسلامات». وقال مصدر دبلوماسي آخر إن روسيا أدانت من جديد خلال الاجتماع عمل المنظمة في سوريا، معتبراً أنه متحان. وفتت دمشق باستمرار استخدام أسلحة كيماوية في النزاع المستمر منذ 2011.

قتلى بقصف روسي على منطقة «خض التصعيد» في ريف حلب الغربي

لندن: «الشرق الأوسط»



بعد غارة على ريف حلب الغربي أمس (أفب)

30 أبريل، إلى 4378 شخصاً، منهم 1112 مدنياً. كما وثّق «المركز السوري» خلال الفترة الممتدة من 15 فبراير (شباط) 2019، تاريخ اجتماع شمال جسر الشغور، في ريف إدلب الغربي. ومع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، يرتفع عدد من قتلا منذ استشهاد ومصروع ومقتل 4904 أشخاص، في مناطق الهدنة الروسية - التركية.

وقال «المركز»: «هذه أول مرة منذ شهرين يُقتل فيها هذا العدد من المدنيين في عملية جوية روسية واحدة». وأضاف أن «منذ إعلان وقف النار، قُتل ثمانية مدنيين، بينهم اثنان في شهر سبتمبر» مشيراً إلى تصعيد القصف الجوي الروسي على المنطقة في الأيام الأخيرة. وفي 24 من الشهر الماضي، أفاد

جنوب إدلب. وتسبب التصعيد في مقتل نحو ألف مدني، ونزوح أكثر من 400 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة. ويسري منذ نهاية أغسطس، وقف لإطلاق نار أعلنه موسكو، أرسى هدوءاً نسبياً تحرقه اشتباكات متفرقة وغارات تشنها روسيا، وتكثفت وتيرتها مؤخراً على مواقع الفصائل الجهادية.

من مناطق أخرى، وبينهم عشرات الآلاف من المقاتلين المعارضين الذين تم إجلاؤهم من محافظات أخرى، بعد هجمات شنتها قوات النظام على معاقليهم. وكثفت دمشق وحليفاتها موسكو منذ نهاية أبريل (نيسان) قصفها على المحافظة، لتبدأ في أغسطس (آب) عملية عسكرية، سيطرت خلالها على مناطق عدة

القتلى مرشح لارتفاع؛ نظراً «لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة، بالإضافة لوجود عالقين تحت الأنقاض». وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من إدلب ومحيطها، كما توجد فيها فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً. وتضم إدلب ومحيطها نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم نازحون

وأشار «المركز» إلى أن عدد القتلى مرشح لارتفاع؛ نظراً «لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة، بالإضافة لوجود عالقين تحت الأنقاض». وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من إدلب ومحيطها، كما توجد فيها فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً. وتضم إدلب ومحيطها نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم نازحون

قوات الحكومة تنتشر على الحدود التركية

أنقرة تتهم «قسد» بتنفيذ هجمات في منطقة «نبع السلام»

الشعب» ما زالوا في تل رفعت ومنج (غرب الفرات) وشرق رأس العين (شرق الفرات) وهي المنطقة التي استهدفها تركيا في عملياتها الأخيرة. وأضاف أن تركيا ستلتزم باتفاقاتها طامناً أوفت الولايات المتحدة وروسيا بوعودهما.

وتعهد بان تواصل تركيا عملية «نبع السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا، ما حتى يتم إنشاء منطقة آمنة وعودة اللاجئين السوريين إلى مناطقهم.

الكردية لم تنسحب من المنطقة الآمنة رغم اتفاقات تركيا مع الولايات المتحدة وروسيا. وإبرمت تركيا اتفاقاً منفصلاً مع الولايات المتحدة وروسيا بشأن انسحاب «الوحدات» الكردية التي تعدها أنقرة لتنظيم إرهابياً، من شمال شرقي سوريا. وفي حين قالت واشنطن وموسكو إن المقاتلين غادروا، أكد أردوغان أنهم ما زالوا في المنطقة.

وأضاف الرئيس التركي أن مقاتلي «وحدات حماية

«تنظيم داعش» ومن المنظمات الإرهابية» الأخرى، رغم معارضة بعض الدول. وأضاف أردوغان «نعلم أنه ما زال هناك (إرهابيون) داخل حدود المنطقة الآمنة التي حددناها. هذه المنطقة ما زالت غير مطهرة من الإرهابيين... روسيا تدعي انسحاب المنظمات الإرهابية (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية) من مناطق في شمال سوريا، وهذا ليس صحيحاً».

عين ديار التابعة لمدينة المالكية «ديريك»، حيث سلكت طريق السياسي المحاذي للحدود التركية، مروراً بمعبر سيمالكا، رفقة سيارة تابعة لقوات قسد. وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس، قيام الولايات المتحدة بتنفيذ هذه الدوريات، قائلاً إن القوات الأمريكية لا تزال تنفذ دوريات مشتركة مع الوحدات الكردية في المنطقة التي اتفق على سحبها منها. وشدد على أن بلاده تقوم بتطهير المنطقة من

جديدة بريف رميلان، وصولاً للحقلي السويدية وكرزيريو ومنطقة كارتشوك. كان المرصد ذكر، أول من أمس، أن القوات الأميركية عسكرية جديدة تابعة لها في قرية زغات - ينبوع الواقعة بريف المالكية على طريق معبر بين تركيا والعراق وسوريا. وأضاف أن دورية تابعة للقوات الأميركية تجولت قرب الحدود التركية بالقرب من قرية

شرقا. ونشرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) صورة للجيش في المناطق الحدودية استكمالاً لعملية الانتشار التي بدأها في محافظة الحسكة، وذلك في إطار مهامه لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة وتأمين الحماية للأهالي، بحسب الوكالة. وفي الأثناء قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الأميركية سيرت دورية عسكرية في منطقة مثلت الحدود السورية العراقية التركية، انطلقت من قرية

بالاتفاق المتعلق بتأسيس المنطقة الآمنة. وأضافت أن أفراد «الوحدات» الكردية الذين وصفتهم بـ«الإرهابيين» نفذوا 11 تحريشاً على منطقة عملية «نبع السلام» خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، معظمها بقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدبابات. في الوقت ذاته، انتشرت وحدات من الجيش السوري رافعة العلم الوطني على الحدود السورية التركية بطول الشريط الحدودي بين القامشلي والمالكية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتهمت وزارة الدفاع التركية قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامها الرئيسي بمواصلة التحرشات في منطقة عملية «نبع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا. وقالت الوزارة في بيان، الأربعاء، إن تحرشات الوحدات الكردية مستمرة ضد منطقة عملية «نبع السلام»، وسط التزام تام للقوات المسلحة التركية

تضاعف أسعار المحروقات في الجنوب السوري مع قدوم فصل الشتاء

المنطقة مدة 4 ساعات في اليوم فقط، إذ باتت اليوم شبه مستمرة، لكن لا يمكن الاعتماد عليها في فصل الشتاء وسيلة للتدفئة، باعتبار أن نظام التقنين غير مستقر، وتخشى الأهالي من عودة التقنين لساعات طويلة في فصل الشتاء، إضافة إلى الأخطال الخطر الذي يشهده الكهرباء خلال الشتاء، وفصلها عن العمل نتيجة الضغط الكبير والحمولة الزائدة عن طاقتها، باعتبار أن كثيراً من الأهالي يستغل التيار الكهربائي لإشعال وسائل التدفئة الكهربائية وتوفير ما لديه من المازوت أو الحطب خلال ساعات

توفيره بشكل شهري مع متطلبات ومستلزمات الحياة الثانية. ويرى علاء من ريف درعا أن معظم الأهالي سيعتمدون على الحطب في التدفئة؛ حيث بدأ كثير من العائلات في تخزين الحطب، وجعلها عمل على قطع ما تبقى من أشجاره والنضحية بها لتوفير وسيلة تدفئة عائلته في الشتاء، بعد عجزها عن شراء المازوت والحطب الذي تضاعف سعره مع أول موجة للبرد حيث يصل سعر الطن الواحد من الحطب إلى 90 ألف ليرة سورية، وتحتاج كل عائلة أكثر من 3 أطنان من الحطب خلال فصل الشتاء، ما جعل من شراء الحطب أمراً مستحياً لدى كثيرين، واستعاضوا عن شراؤه بقطع الأشجار من حولهم لتوفير العمالة، ووضع الدخول الشهري للعاملين والموظفين، إذ لا يتجاوز مستوى الدخل الشهري للعامل أو الموظف 30 ألف ليرة سورية.

العائلات في فصل الشتاء، ويجعل توفير وسائل التدفئة هاجساً لدى رب الأسرة، وخاصة أصحاب الدخل المحدود، وقدرتهم محدودة على توفير مستلزمات فصل الشتاء التي ارتفعت أسعارها باطراد. وقال مواطن آخر من سكان جنوب سوريا إن الوزارة المختصة قالت في وقت سابق إنه تم تحديد كمية المازوت المخصص للتدفئة الذي سيقدّم لكل عائلة في سوريا بحوالي 500 ليرة سورية، أي أن سعر التوزيع بدأ في بعض مناطق درعا لتزويد عوائلهم بالأسعار المحددة من قبل الحكومة، وإن بقيت الكمية ستوزع في مراحل مقبلة بينما يتم تغطية المناطق والعائلات كافة، إلا أن الأهالي تخشى من شتاء قاس، تطول به فترة انتظار الكميات المحددة، وتتضاعف فيه معاناتهم، ويزداد عوزهم لإمدادات التدفئة، في ظل تردّي الأوضاع المادية، وتضاعف أسعار المحروقات في السوق الحرة حيث يباع اللتر الواحد من المازوت حالياً بـ500 ليرة سورية، أي أن سعر البرميل من المازوت يبلغ 100 ألف ليرة سورية، وهو مبلغ كبير لا تستطيع العائلات محدودة الدخل

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين لم تكن نفحات البرد التي بدأت تسود الأجواء الليلية في جنوب سوريا سوى إيدان باقتراب فصل الشتاء وتذكير بمعامنة جديدة قائمة، بحسب تعبير أهالي مناطق بين دمشق وحدود الأردن. «هذا الشتاء قاس»، بهذه الكلمات بدأ البالغ من العمر 50 عاماً حديثه. وتابع: بدأ البرد وبدأت الأهالي بالتحضيرات الشتوية والاستعداد لإقبال الشتاء، ومع شح توفّر مادة الديزل للتدفئة يلقف معظم العائلات من عدم قدرتهم على شراء المازوت من السوق السوداء، التي يتابع بها المحروقات بضعفي السعر المحدود من قبل الوزارة المختصة في سوريا، بـ180 ليرة سورية للتر الواحد (الدولار الأميركي يسوي نحو 700 ليرة)، بل إن كثيراً من تجار المحروقات بدأوا يسحبون كميات كبيرة من المازوت لتخزينها وبيعها خلال الشتاء بأضعاف سعرها الحقيقي، كما يحصل في كل عام، حيث وصل سعر اللتر الواحد من مادة المازوت في الشتاء الماضي في السوق الحرة إلى 850 ليرة سورية، ما يقلل الأعباء على

أسعار المحروقات في السوق الحرة حيث يباع اللتر الواحد من المازوت حالياً بـ500 ليرة سورية، أي أن سعر البرميل من المازوت يبلغ 100 ألف ليرة سورية، وهو مبلغ كبير لا تستطيع العائلات محدودة الدخل

ثلاثة جيوش غير سورية تنتشر شرق الفرات

القامشلي، كمال شيوخو

أس العين وتل أبيض وتتبع مدينة الرقة من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بالإضافة إلى سيطرتها على الأراضي الممتدة بينهما بطول 120 كيلومتراً ويعقب يصل في بعض المناطق إلى 30 كيلومتراً تصل إلى الطريق الدولي (M4)، لكن هذا الجيب بات معزولاً عن عمقه السوري. وانتشرت الشرطة العسكرية الروسية والقوات النظامية باتفاق مع تركيا وتطلب من «قوات سوريا الديمقراطية» على طول الشريط الحدودي شمالاً، وتسير دوريات بدءاً من مدينة ديربك الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، إلى مدينة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي، واستكملت الجغرافية وبدأت بتسيير دورياتها، إلى جانب وجود أربع جهات عسكرية سورية متحاربة، وهي «القوات النظامية»، حيث عادت للانتشار بعد انسحابها نهاية 2012. و«قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، وفصائل «عملية نبع السلام» المدعومة من أنقرة، و«تنظيم داعش» الإرهابي إذ بدأ تنشيط خلاياه النائمة ونفذ عمليات انتحارية في معاقله السابقة من بينها مدينتا الرقة ودير الزور.

وغيرت العملية التركية خريطة الخوض والحلفاء في بلد مرقتة نيران الحروب منذ ثماني سنوات ونصف العام، بعد أن نجح الجيش التركي وفصائل سورية موالية ضمن «الجيش الوطني» انتزاع مدينتي



موجز

فرنسا تعلن قتل «الرجل الثاني» في جماعة تابعة لـ «القاعدة» بمنطقة الساحل

باماكو - باريس - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أن قوات بلادها المنتشرة في مالي قتلت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي «أبو عبد الرحمن المغربي»، «الرجل الثاني» في جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم «القاعدة» في منطقة الساحل الأفريقي. وقُتل المغربي الذي يعتبر المرشد الروحي للجماعة «لبل 8 - 9 أكتوبر» في مالي في عملية فرنسية جرت بالتعاون مع القوات المالية، بحسب ما أوضحت وزيرة من على متن طائرة في أثناء عودتها من جولة قادتها إلى عدد من دول منطقة الساحل، حيث ينتشر نحو 4500 جندي فرنسي في إطار عملية «برخان» لمكافحة المتشددين.

وفي أثناء عودتها من غاو في مالي إلى فرنسا، قالت الوزيرة إن المغربي كان «ثاني أخطر إرهابي ملاحق في منطقة الساحل لا سيما من قبل الأميركيين»، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية. وكان المغربي قد التحق بـ «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» في عام 2012، وأصبح لاحقاً المرشد الروحي للتنظيم قبل أن يؤسس مع إيباد أغ غالي «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، علماً بأن الأخير هو على رأس قائمة المطلوبين في منطقة الساحل. ولققت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الجماعة تبنت هجمات استهدفت القوات المالية في بولكاسي وموندوروا أواخر سبتمبر (أيلول) ومطلع أكتوبر أسفرت عن مقتل 40 جندياً. كذلك تبنت الجماعة هجوم وادغادغو الذي وقع في مارس (آذار) 2018 وأوقع ثمانية قتلى. ويعتبر أبو عبد الرحمن المغربي، بحسب الوكالة الفرنسية «مهندس» توسع تنظيم «القاعدة» في منطقة الساحل، وهو ثاني أبرز شخصيات في «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» نقلت هذا العام بعد الجزائري جمال كاشة المعروف بـ «باجي أبو الهمام» الذي قتل في فبراير (شباط) الماضي.

مقتل 15 من «داعش» بهجوم في طاجيكستان

دوشانبي - «الشرق الأوسط» قُتل 15 مهاجماً من «تنظيم داعش» قداموا من أفغانستان، أمس (الأربعاء)، برصاص القوات الطاجيكية التي كانوا مهاجمينها، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سلطات طاجيكستان، وهي دولة واقعة في آسيا الوسطى تستهدفها بانتظام عمليات يتسببها متشددون.

ووقع الهجوم عند الساعة 3: 23 بالتوقيت المحلي الأربعاء (23: 22 بتوقيت غرينيتش ليلة الثلاثاء) واستهدف وحدة من حرس الحدود الطاجيكي قرب الحدود مع أوزبكستان الجاورة على بعد نحو 50 كلم جنوب غربي العاصمة دوشانبي.

وقال حرس الحدود في طاجيكستان، في بيان أوردته الوكالة الفرنسية، إن «التحقيق وعمليات استجواب الأشخاص الموقوفين خلص إلى أن مجموعة إرهابية مسلحة استخدمت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 غطاء الليل لكي تنوغل بشكل غير شرعي إلى طاجيكستان من جمهورية أفغانستان المجاورة». وأضاف حرس الحدود أن «جميع» المهاجمين أعضاء في «تنظيم داعش». وقطع أعضاء التنظيم بين 3 و6 نوفمبر مسافة 200 كلم تقريباً لشن الهجوم. وقُتل في الاشتباك أيضاً جندي شرطي، بحسب المسؤولين الطاجيكيين. ونشرت وزارة الداخلية الطاجيكية صوراً لسيارات وجثث متفحمة على الطريق وكذلك لأسلحة رشاشة.

مقتل ستة شرطيين بانفجار قنبلة غرب أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن ستة من عناصر الشرطة الأفغانية قتلوا بانفجار قنبلة في سيارتهم بإقليم بادغيس غرب البلاد، بحسب ما قال مسؤولان أفغانيان أمس الأربعاء. وقال عضو المجلس المحلي في بادغيس بهاء الدين قديسي ومحمد ناصر إن أصيب أربعة آخرين أصيبوا في الحادث التي وقع في منطقة موكون صباحاً. وأوضح أن أفراد الشرطة كانوا في طريقهم إلى مدينة قلعة ناو، عاصمة الإقليم، لتسلم مرتباتهم الشهرية. وفي إقليم نجرهار، بشرق أفغانستان، أصيب ثلاثة مدنيين بانفجار قنبلة، حسب تصريحات المتحدث باسم حاكم الإقليم عطا الله خوجياني. في غضون ذلك، قال المتحدث الإعلامي للإقليم لوغار يوسف أفغانستان إن ثلاثة أشخاص أصيبوا عندما انفجر لغم أرضي بالسيارة التي كانوا يستقلونها في منطقة محمد آغا بالاقليم.

الجيش الجزائري يعلن قتل «إرهابيين»

الجزائر - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، أمس (الأربعاء)، إن مفزة للجيش قضت على إرهابيين اثنين في عملية متواصلة بجبل الرئاسة في بلدة الداموس، بولاية تيارت، غرب العاصمة الجزائرية. وأوضحت الوزارة على موقعها الرسمي أنه جرى ضبط بندقيتين من نوع «كلاشنكوف» وكمية من الذخيرة، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وبذلك ترتفع حصيلة الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم منذ انطلاق العملية يوم الأحد إلى ثلاثة، كما جرى ضبط ثلاث بنادق «كلاشنكوف».

أميركي يقر بالتخطيط لتفجير في كليفلاند العام الماضي

واشنطن - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين باهجرة إنقاذ القانون أن أميركياً من أوهايو اتهم بالتخطيط لتفجير في مدينة كليفلاند في الرابع من مايو (أيار) من العام الماضي أقر بمحاولة تقديم دعم مادي لتنظيم إرهابي أجنبي. وقال المسؤولون لدى إعلان لأحة الاتهام أول من أمس الثلاثاء إن الأميركي ديمتريوس بيتس البالغ من العمر 50 عاماً أقر أيضاً بتهديد حياة الرئيس دونالد ترمب وأسرتة، وأنه يواجه حكماً بالسجن 14 عاماً يعقبها الوضع تحت المراقبة مدى الحياة. ومن المقرر النقل بالحكم في 11 فبراير (شباط) العام المقبل، بحسب «رويترز». وقالت السلطات إن ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي القوا القبض على بيتس في الأول من يوليو (تموز) 2018 بعد سلسلة لقاءات مع مدير سري ومخبر ناقش فيها خطط تفجير قنبلة في احتفال بعيد الاستقلال في ساحة في كليفلاند. وحسبما ذكر مكتب التحقيقات الاتحادي، اختار بيتس الساحة المظلة على البحر هدفاً لتفجير لأسباب منها قربها من مركز لفرق السواحل ووحدة سلاح المهندسين ومبنى إداري اتحادي بوسط المدينة أراد أيضاً أن يصيبه بالضرر. وأضاف مكتب التحقيقات أن بيتس الذي بايع تنظيم «القاعدة» تحدث أيضاً عن اعتزامه السفر إلى مسقط رأسه في بنسلفانيا لدرس تنفيذ هجوم بشاحنة ملغومة هناك. وتابعت «رويترز» أن السلطات أشارت إلى أن المتهم سبق وأضى فترة في السجن بعد إدانته في جريمة سطو بمنطقة سنسباني. واستخدم بيتس اسمين مستعارين هما عبد الرحيم رفيق وصالح الدين أسماء ولويد. وقال مكتب التحقيقات أن وضعه تحت المراقبة بعد إخبارية دفع المحققين الاتحاديين لمراجعة منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي بعدما خلصوا إلى أنه «يهدد باستخدام العنف ضد الولايات المتحدة».

طال 4 أردنيين و3 مكسيكيين وسويسرية... والاشتباه بـ «عمل إرهابي»... والسعودية تدين

عمّان: «هجوم طعن» على سياح أجنبية في مدينة جرش الأثرية

عمّان: محمد خير الرواشدة



مدخل مستشفى جرش الحكومي الذي نُقل إليه المصابون في هجوم الطعن أمس (أ.ب.)



... وأحد المصابين الأردنيين (أ.ب.)



سائحة سويسرية أصيبت في الهجوم (أ.ب.)

لصفات التشدد»، لكن المصادر الرسمية رفضت استباق إعلان نتائج التحقيقات قبل الانتهاء منها.

وأجرى وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، اتصالات هاتفيين بوزير الخارجية السويسري إنكيسيو كاسيس ونائب وزير الخارجية المكسيكي جوليان فنتورا، وأكد لهما «أن المملكة توفر كل الرعاية الصحية والعناية لمواطنيهم الذين أصيبوا في جريمة الطعن البشعة في جرش». وأوضح الصفدي

والسيطرة على الوضع الصحي لهما. وأضاف الوزير الذي شارك في إجراء عملية وقف الزئيف لأحد المصابين، أن الإصابات طالت أربعة أردنيين وثلاثة سياح من الجنسية المكسيكية وسائحاً من الجنسية السويسرية، مشيراً إلى نقل حالتين - أحدهما سائح مكسيكي والأخر دليل سباحي أردني - بواسطة الطائرة مروحية إلى مستشفى مدينة الحسين الطبية.

ونقلت مصادر محلية معلومات، أن منفذ العملية «يميل

عليه، وجرى إسعاف المصابين للمستشفى وهم قيد العلاج». وقالت مصادر طبية لـ «الشرق الأوسط»، إن بعض المصابين في الحادثة حالتهم متوسطة أو حرجة. وتحدثت أنباء، في هذا الإطار، عن حالتين حرجتين لأنثيين من المصابين، هما أحد ضباط الأمن وسائحة من جنسية مكسيكية.

وقال وزير الصحة الأردني، سعد جابر، في تصريحات صحافية، إن المصابين الثمانية وصلوا إلى مستشفى جرش الحكومي خلال 15 دقيقة من حصول الهجوم، وجرى تقييم للإصابات التي تراوحت بين خفيفة ومتوسطة باستثناء حالتين تقرر إدخالهما غرفة العمليات لإيقاف النزيف

الحادثة مقيم في مدينة جرش (نحو 50 كلم شمال عمّان)، وبجمل الجنسية الفلسطينية، بحسب المصادر الأمنية. غير أن مصادر حكومية رفضت استباق إعلان نتائج التحقيقات قبل الانتهاء منها، وشددت في حديث لـ «الشرق الأوسط» على ضرورة «الإبقاء على فرضية الشبهة الجنائية للحادثة، خصوصاً أن التحقيق مع منفذها ما زال مستمراً، وهو يخضع لفحوص طبية».

وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام (إن شخصاً أقدم ظهر اليوم في محافظة جرش على الاعتداء بواسطة سكين على عدد من السياح ودليل سباحي وأحد ضباط الصف من مديرية الأمن العام عند محاولة القبض

عشريني ذو لحية خفيفة يرتدي ملابس سوداء ويديه سكين طويل يبدأ بطعن السياح». وأضاف أن «أصوات استغاثة تعالت» على الأثر «من سياح قريبين طلبوا المساعدة».

وقال الشاهد الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية هاتفياً، إن أربعة أدلاء سياحيين كان هو وبينهم وثلاثة سياح ساعدوا في القبض على المهاجم. وتابع زريقات «نزعنا من يده السكين بالقوة، ظل ساكناً وصامتاً ولم يتحدث».

وفي الوقت الذي انتشرت فيه فيديوهات للمصابين على شبكات التواصل الاجتماعي، ذكرت مصادر أمنية، أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الحادثة «تحمل شبهة عمل إرهابي معزول»، موضحة أن منفذ

القبض على خبير متفجرات في «داعش» ومسؤول «استخبارات الحسكة»

تركيا تكشف عن اعتقال «زوجة البغدادي»

في السياق ذاته، تمكنت من اعتقال شخص سوري شغل منصب مسؤول استخبارات «تنظيم داعش» في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا. وأضافت أن عملية الاعتقال تمت بعد الحصول على معلومات تفيد بوجود الشخص المذكور في الولاية، مضيفة أنه كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي في تركيا.

إلى ذلك يسعى القضاء البلجيكي لاستعادة امرأة انضمت إلى «تنظيم داعش» في سوريا، ثم هربت من مسكر تسبب عليه القوات الكردية في شمال شرقي سوريا، بعد إلقاء تركيا القبض عليها.

وأعلن مكتب المدعي الفيدرالي أنّ التحقيقات التي تم التعرف عنها بأنها «فاطمة بن مزيان» (24 عاماً) فرت من مخيم عين عيسى

اعتقال شقيقة البغدادي وزوجها وابنها و5 أطفال في مداممة لحافظة حلب شمال سوريا، وإنها سُتجوب وكذلك زوجها وشقيقة زعيم «تنظيم داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي وزوجها وزوجة ابنتها في عملية لقواتها في مدينة أعزاز شمال سوريا، وأنه يجري التحقيق معها بمعرفة جهات أمنية تركية.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إنه تم إلقاء القبض على شقيقة البغدادي (65 عاماً) في مدينة أعزاز بشمال سوريا يوم الاثنين، مضيفاً أن زمناً ما هناك يجرون تحقيقاتهم.

وقالت مصادر تركية إنه تم

أخرى بشأن اعتقال زوجة البغدادي، لا من حيث توقيت الاعتقال، ولا المكان الذي اعتقلت فيه. وجاء ذلك بعد يوم واحد من إعلان تركيا، أول من أمس، أنها اعتقلت رسمية عواد شقيقة زعيم «تنظيم داعش» الإرهابي، بعد أكثر من أسبوع من مقتلها في عملية للقوات الأمريكية في ريف محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وقال إردوغان في خطاب أمس (الأربعاء) في أنقرة: «قالت الولايات المتحدة إن البغدادي قتل نفسه في نفق» لقد بدأوا حملة دعاية بشأن هذا... لكنني أعلن هنا للمرة الأولى أننا اعتقلنا زوجته ولم نحدث جلبه بشأن الأمر مسلمهم. أيضاً، اعتقلنا شقيقته وصهره في سوريا».

ولم يعلن إردوغان تفاصيل

وزارة الداخلية تتحدث عن تفكيك 13 خلية إرهابية حتى نهاية أكتوبر

المغرب قلق من عودة مقاتلي «داعش»

الحركة الاقتصادية بها، وتشجع على إنشاء خلايا نائمة، لإحياء ما تُسمى «الخلاقة» المزعومة لتنظيم «داعش».

وسجّل التقرير أن مصالح وزارة الداخلية «واصلت العمل خلال هذه السنة بأعلى درجات اليقظة والتأهب، الواردة بالخطط الوطني لمحاربة الإرهاب، سواء على مستوى الإدارة الترابية أو المصالح تنشط فيها الجماعات المتشدة».

وأضاف التقرير أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة للمحافظة على التراب الوطني (مخابرات داخلية)، تمكن من تفكيك عدد من الشبكات الإرهابية، من ضمنها إحباط مشروع شبكة إرهابية تنشط بالمغرب وإسبانيا، داخل المنظومة الإرهابية التي يسمي تنظيم «داعش».

واعتبر التقرير أن المملكة المغربية «أكملت تجربة مهمة في مجال مكافحة التطرف والإرهاب، بفضل نهج سياسة أمنية استباقية واحترافية في محاربة الخطر الإرهابي، وإشغال مخططاته في مهدها».

وأشارت وزارة الداخلية

الرباط، «الشرق الأوسط» وصفت وزارة الداخلية المغربية عودة مقاتلي التنظيمات الإرهابية من بؤر التوتر بسوريا والعراق وليبيا، بالأمر «المقلق» بالنسبة للبلاد، وأحد أهم التحديات المطروحة على الدول المعنية بالظاهرة. وأكدت أن الجهود المبذولة في المملكة مكثت من تفكيك 13 خلية إرهابية حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأفاد تقرير للوزارة، وزعته مساء أول من أمس على أعضاء لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، بمداخلة عرض الموازنة الفرعية للوزارة لسنة 2020، بأن أفة الإرهاب «تطال جميع مناطق العالم وتهدد أمن واستقرار الدول، من بينها المغرب». وأضاف التقرير أن «عودة هذا العدد المقلق من المقاتلين الأجانب ضمن التنظيمات الإرهابية في بؤر التوتر (سوريا والعراق وليبيا)، أحد أهم التحديات المطروحة للدول المعنية بهذه الظاهرة».

وأكدت وزارة الداخلية أن التنظيمات الإرهابية تدعو مقاتليها المعادين للتسلسل إلى «بلدانهم الأصلية بغية تنفيذ عمليات إرهابية، تساهم في استهداف الاستقرار وتعطيل

التنظيمات الإرهابية التي تدعو مقاتليها المعادين للتسلسل إلى «بلدانهم الأصلية بغية تنفيذ عمليات إرهابية، تساهم في استهداف الاستقرار وتعطيل

معلومات عن تورط «داعشي» دنماركي في مؤامرة تفجير طائرة روسية عام 2015

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت صحيفة دنماركية، أمس، أن استراليا مداناً بتهمته الإرهاب ووط شخصاً يعمل الجنسية الدنماركية يحمل باسل حسن في قضية التخطيط لتفجير طائرة روسية تحطمت عام 2015 بعد قليل من إقلاعها من مطار بنترم الشيخ في مصر. وتدين تنظيم «داعش» تفجير الطائرة، وهو الحادث الذي أوقع 224 قتيلاً.

وقالت صحيفة «دي آر» في تقرير على موقعها الإلكتروني إن معلوماتها تعتمد على أقوال أدلى بها خالد الخياط الذي دين في استراليا في وقت سابق من هذه السنة بتهمته التخطيط لتفجير طائرة ركاب تحمل 400 شخص خلال رحلة من سيدني إلى أبو ظبي عام 2017.

وذكرت الصحيفة أن أجهزة الاستخبارات الدنماركية واستخبارات أخرى أجنبية تعتقد أن لباسل حسن أيضاً علاقة بمؤامرة تفجير الطائرة خلال رحلتها من سيدني، علماً بأن هذا الهجوم لم يحصل بعدما صادرت الشرطة الأسترالية آلة الفرم اللحام كانت التفجرات مخفية في داخلها. وأوضحت أن

كشفت صحيفة دنماركية، أمس، أن استراليا مداناً بتهمته الإرهاب ووط شخصاً يعمل الجنسية الدنماركية يحمل باسل حسن في قضية التخطيط لتفجير طائرة روسية تحطمت عام 2015 بعد قليل من إقلاعها من مطار بنترم الشيخ في مصر. وتدين تنظيم «داعش» تفجير الطائرة، وهو الحادث الذي أوقع 224 قتيلاً.

وقالت صحيفة «دي آر» في تقرير على موقعها الإلكتروني إن معلوماتها تعتمد على أقوال أدلى بها خالد الخياط الذي دين في استراليا في وقت سابق من هذه السنة بتهمته التخطيط لتفجير طائرة ركاب تحمل 400 شخص خلال رحلة من سيدني إلى أبو ظبي عام 2017.

وذكرت الصحيفة أن أجهزة الاستخبارات الدنماركية واستخبارات أخرى أجنبية تعتقد أن لباسل حسن أيضاً علاقة بمؤامرة تفجير الطائرة خلال رحلتها من سيدني، علماً بأن هذا الهجوم لم يحصل بعدما صادرت الشرطة الأسترالية آلة الفرم اللحام كانت التفجرات مخفية في داخلها. وأوضحت أن

روسيا عادت إلى المسرح الدولي بقوة... لكن جيوش «الأطلسي» باتت على حدودها سجالات في ذكرى سقوط جدار برلين حول «خطأ غورباتشوف التاريخي»

ويذكر خبراء روس أنه كان في ألمانيا الشرقية في ذلك الوقت أكثر من 300 ألف جندي من القوات السوفياتية، وأكثر من 12 ألف دبابة وعربات مدرعة أخرى. وقال أحد الخبراء إنه «كان بإمكانهم إغلاق الحدود بالكامل، لكن الجنود ظلوا في الثكنات»، وادركت القيادة السوفياتية أن «حقيقة جديدة قد بدأت اليوم». وعموماً، رأى خبراء أن نقاشات كثيرة قد تدور حول الخيارات التي كان يجب على غورباتشوف أن يتخذها لضمان مصالحة روسيا الحيوية في المستقبل؛ خصوصاً أن حقيقة انهيار «حلف وارسو» لاحقاً، واستمرار حلف الأطلسي في توسيع مناطق نفوذه قرب الحدود الروسية، تشكل حالياً أحد أهم عناصر التوتر بين روسيا والغرب. لكن المقابل، لا يخفي كثيرون أن «روسيا تعلمت من دروس تلك المرحلة»، وأن الإصرار الروسي حالياً على أن تكون أي اتفاقات متعلقة بالأمن الاستراتيجي مع الغرب «شاملة»، بمعنى أنها تستند إلى رزمة متكاملة من الاتفاقات التي تنظم الرقابة على التسليح، وتضع قيوداً على نشر معدات وأسلحة على طرفي الحدود، وتأخذ في الاعتبار دخول لاعبين دوليين جدد في المنافسة وسباق التسليح.

وتعكس المواقف الروسية الحالية مدى شعور النخبة الروسية بخيبة الأمل، لأن «الاتحاد السوفياتي كان يعاني من أزمات في ذلك الوقت، ولم يكن قادراً على خوض مفاوضات شاقة تضمن مصالحه الاستراتيجية» خلافاً لمعطيات المشهد السياسي الروسي حالياً، بعدما «استعادت روسيا مكانة قوية على المسرح الدولي، ولم يعد ممكناً التعامل مع أي ملف دولياً أو إقليمياً بمعزل عنها».



نحو مليون متظاهر توافدوا على ساحة ألكساندر في برلين الشرقية للاحتجاج ضد القمع في 4 نوفمبر 1989 (أ.ب)

من جانب الاتحاد السوفياتي وقصر المكتب السياسي بالإجماع أنه سيتم استبعاد أي نوع من إجراءات رد الفعل العنيف، ولخت خبراء إلى أنه «برزت بالتأكيد مواقف في البداية تدعو إلى التصرف بحزم ورج الدبابات والسيطرة على الموقف»، لكن هذه الآراء لم يؤخذ بها وتم اتخاذ قرار بالإجماع في المحصلة.

ونقلت وسائل إعلام عن بافل بالازشينكو، الذي كان مترجماً لغورباتشوف في ذلك الوقت، أن له عواقب وخيمة للغاية وخطيرة للغاية، وقد يكون بداية لكارثة».

طلب «اتفاق مكتوب» يضمن عدم توسيع الأطلسي لاحقاً، منسباً إلى أن هذا المطلب «كان ليدبو عبثاً في ذلك الوقت»، لأن «هذا كان بمثابة إعلان مبكر عن وفاة التحالف العسكري بقيادة الاتحاد السوفياتي (حلف وارسو) قبل حله رسمياً في يوليو (تموز) 1991».

كيف تعاملت موسكو مع انهيار الجدار؟ في صباح اليوم التالي لسقوط جدار برلين، عقد غورباتشوف اجتماعاً للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي لناقشة رد الفعل الممكن

الديمقراطية التي تم تأسيسها بفكرة وقرار من الاتحاد السوفياتي، وشكل قيامها جزءاً من انتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشية الألمانية». في مقابل هذا الهجوم القوي، رد غورباتشوف في مقابلة أجريت معه أخيراً مع هيئة الإذاعة البريطانية عشية الذكرى الثلاثين لسقوط جدار برلين، بأنه ما زال «يرحب بالتغيير الديمقراطي في ألمانيا الشرقية ودول أخرى في الكتلة السوفياتية، لكنه لم يفترض أن الجدار سوف يسقط بهذه السرعة». وقلل الزعيم السوفياتي من أهمية الاتهام بأنه تجاهل



جنود روس يتدربون على إحياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية في الساحة الحمراء بموسكو أمس (أ.ب)

جدار برلين، كون هذا الحدث أسهم في «منح الحرية لجميع الدول الاشتراكية لتحديد سياساتها الخاصة» وفقاً لتعليق غورباتشوف قبل أيام، الذي رد عليه معلقون بالإشارة إلى أن «البولنديين والمجريين والتشيكيوسلوفاكيين والبلغاريين والرومانيين قد يعقدون بذلك، ولكن هذا لم يكن هو الحال مع جمهورية ألمانيا

«لم يفكر أبداً بجدي في إزالة حقيقة التوتير». وكانت نتيجة هذه السياسة، وفقاً لإيغون كريزن، هي أن «قوات الأطلسي اليوم باتت على حدود روسيا». وأضاف أن ألمانيا الاشتراكية السابقة شعرت بالخيانة والقدر وثقنا في غورباتشوف لفترة طويلة». ويلفت البعض الأنظار إلى نقطة أساسية تتعلق بانهايار

السوفياتي مع العود الجزئية من جانب الغرب، فتحت الطريق لتوسيع الأطلسي والسعي إلى تطويق روسيا عسكرياً. ويشارك كثيرون في روسيا هذا الرأي. ومثل هذه الانتقادات برزت على لسان أكثر من مسؤول روسي أخيراً. وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف في مقابلة صحافية قبل أسابيع، إن «روسيا (السوفياتية) لعبت دوراً أساسياً في إعادة توحيد أوروبا وهدم الجدران، وهم (الغرب) يبنون الآن جدراناً جديدة».

ووفقاً لقسطنطين كوستاشيف، رئيس لجنة مجلس الاتحاد للشؤون الخارجية، فإن انعدام الثقة في الغرب والشركاء المحتملين من ناحية أخرى لا التحضيرات للاحتفال بمرور ثلاثة عقود على هدم جدار برلين. وبعدها كانت الشعارات التي رفعها في ذلك الوقت مدعاة للفخر والاحتفال، وعززت الأمل بإحلال السلام والانفتاح والتعاون بين الشرق والغرب، مكان خطاب «الحرب الباردة» وسباق التسليح وأفكار التمتريز خلف جدران عازلة، فتحت الأوساط السياسية الروسية الدفاتر القديمة، ورات نصرت أن القيادة السوفياتية ارتكبت أخطاء فادحة في تعاملها مع الغرب في ذلك الوقت. واعتبرت أنها أظهرت «سذاجة» في التعامل مع العود الغربية، وفقاً للكلمات الرئيس فلاديمير بوتين، الذي لم يسبق له أن وجه انتقادات مماثلة إلى أداء غورباتشوف.

انتقادات قاسية لغورباتشوف

ورأى الرئيس الروسي أن الزعيم السوفياتي السابق «خطأ» بعدم مطالبته بضمانات مكتوبة بعدم توسيع حلف الأطلسي شرقاً عبر ضم بلدان دخلت تحت نفوذ الدولة السوفياتية». وقال إن السذاجة التي تعامل بها الاتحاد

يعكسها معمارها وطبائعها الاجتماعية وتوجهاتها السياسية

«ملاحم سوفياتية» راسخة في برلين الشرقية



ألمان من برلين الشرقية يتسلقون الجدار الفاصل بمساعدة سكان برلين الغربية في 10 نوفمبر 1989 (أ.ب)

ألمانيا تحلق عالياً. ولم تلتحق برلين بركب المدن تلك، إلا في السنوات القليلة الماضية، بعد أن ارتفعت أسعار العقارات بشكل كبير. إثر تزايد الاهتمام من قبل المستثمرين، وارتفاع أعداد المنتقلين للعيش في المدينة. كل هذا دفع بأسعار الإيجارات عالياً ما تسبب بازمة سكن دفعت بالحكومة المحلية إلى إصدار قانون يمنع رفع الإيجارات للأعوام الخمسة المقبلة.

كما أن موجة اللاجئين السوريين منذ عام 2015، غيرت في كثير من شوارع برلين، حتى إن أحد شوارع منطقة نويكولن باتت تعرف بـ«شارع العرب»، عوضاً عن اسمه الأصلي «زوننالي» أو «شارع الشمس». كثير من المطاعم ومحلات الحلويات السورية فتحت في هذا الشارع الذي كان أصلاً يضم عرباً من لبنان وفلسطين قدموا في السبعينات. وتحولت كثير من شوارع برلين إلى مراكز تجمع للاجئين السوريين، حتى باتت اللغة العربية هي التي تسمعها في بعض الشوارع وليس الألمانية. كل هذه التغيرات أسهمت بزيادة الانقسام بين سكان غرب برلين الذين كانوا معتادين على الأجناب قبل سقوط الجدار، وسكان شرق برلين الذين عاشوا مغلقين على أنفسهم طوال فترة الجدار. من هذه الناحية، فإن حالة برلين لا تختلف كثيراً عن حالة باقي ألمانيا. فهي فعلاً مجسم مصغر للبلاد.

الروسي «الكسندر الأول»، وتحول إلى رمز للثورة السلمية التي أدت إلى سقوط جدار برلين. ففي هذه الساحة، تجمع قرابة المليون متظاهر من سكان برلين الشرقية للمطالبة بحرية التحلل والعيش، يوم 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، أي قبل أيام قليلة على سقوط الجدار الفاصل. وكانت تلك أكبر مظاهرة ضد الحكم الشيوعي شهدتها برلين الشرقية. وفي هذه الساحة أيضاً، برج التلفزيون الشهير الذي شيده السوفيات بعد دخولهم برلين. ولبرلين الغربية برجة الخاص، وإن كان أقل شهرة.

وفي الجزء الغربي كذلك، يعد شارع «كفتردام» المعروف اختصاراً بـ«كودام»، مركز التجمع واللقاءات. والشارع يشبهه البعض بشارع «الشانزليزيه» الفرنسي، وفيه مركز تسوق شهير للطبقة المتوسطة إلى جانب محلات فخمة ومقاهٍ ومسارح ونوادر ثقافية. كان هذا الشارع مركز برلين الغربية عندما كانت منقسمة، وما زال حتى اليوم.

وإذا كان كثير مما قسم برلين ما زال موجوداً، فإن الكثير تغير فيها أيضاً. لم يعد تغير أصابعها أنها تحولت فعلاً إلى مدينة عالمية تجذب ليس فقط السياح والطلاب والفنانين من أنحاء العالم، بل أيضاً المستثمرين. فبعد الوحدة الألمانية عام 1990، كانت أسعار الشقق في العاصمة ما زالت في الحضيض بينما كانت أسعار العقارات في الدول الأوروبية المجاورة وحتى المدن الغربية في

عام بذكرى مقتل ما يقارب السبعة آلاف جندي سوفياتي من أصل 80 ألفاً سقطوا في «معركة برلين»، ودفنوا في الحديقة. جثثهم ما زالت مدفونة هناك تحت مجسم عملاق لجندي روسي يحمل قنارة صغيرة من المفترض أنها ألمانية أنقذها من النازيين، و«يدعس على السواستكا»، أو الصليب المعكوف (رمز النازيين). بلدية برلين ما زالت متمسكة بالحفاظ على هذه المجسمات وترفض إزالتها، حفاظاً على التاريخ.

وبينما يتضح التنوع والخليط السكاني في عدد كبير من دوائر برلين الغربية، خاصة كروتزبيرغ ونويكلن، حيث تتركز غالبية تركية كبيرة ويعيش ما يزيد على 120 جنسية، تجد أغلبية ألمانية أو من أصول سوفياتية في المناطق الشرقية مثل ليشنبرغ وكوبينيك. في هذه الدوائر الشرقية، لا تختلف طباع الألمان عن طباع بقية سكان ألمانيا الشرقية؛ فهم أقل ترحيباً بـ«الغريباء»، ويرفضون التحدث بغير اللغة الألمانية. وهنا أيضاً تحولت هذه الدوائر إلى معقل لليمين المتطرف ولأحزاب شديدة التطرف، مصنفة حتى إلى يمين حزب «البدليل لألمانيا».

واليوم، رغم وحدة برلين، ما زالت المدينة منقسمة بأكثر من شكل، فما زال لكل قسم مركزه الخاص. في برلين الشرقية هناك ميدان الكسندر أو «الكسندر بلاتز»، الذي يحمل اسم القيص

برلين، راغدة بهتمام

لطالما قيل عن برلين إنها مجسم مصغر عن ألمانيا؛ فتلك المدينة التي تحولت إلى عاصمة ألمانيا الموحدة منذ عام 1990، كانت هي نفسها منقسمة، طوال 28 عاماً، بين شرقية وغربية. ورغم أنها تقع في قلب الولايات الشرقية، فإن الدول الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) التي تقاسمت ألمانيا بعد سقوط أدولف هتلر، نجحت بسكس طباع خاص للجزء الغربي من المدينة؛ فتحول فعلياً إلى جزء من ألمانيا الغربية، فيما بقي الجزء الشرقي من برلين تابعاً لجمهورية ألمانيا الديمقراطية تحت حكم الاتحاد السوفياتي.

ومع أن الجدار الفاصل داخل المدينة سقط قبل ثلاثين عاماً، فما زالت برلين الشرقية، أو أجزاء كبيرة منها، تختلف عن برلين الغربية، ليس فقط بالشكل، بل بتركيبها وحتى في طبيعة سكانها، فكثير من شوارع برلين الشرقية وأسماؤها ما زالت تحمل هوية سوفياتية، لا يمكن عدم ملاحظتها؛ أسماء مثل «لينين شتراسا» و«كارل ماركس شتراسا» و«فيردرش أنغليز شتراسا». أبنيتها شاهقة ضخمة كلها تشبه بعضها، أو بيوت مصنعة مسبقاً مثل تلك المنتشرة في روسيا والدول السوفياتية السابقة. حتى شوارع برلين الشرقية واسعة بشكل مبالغ مقارنة بشوارع برلين الغربية.

القتال الذي أضررت على برلين خلال الحرب العالمية الثانية، حولتها إلى أكثر المدن التي تعرضت للقصف في التاريخ؛ إذ أضرها الحلفاء بما يزيد على 65 ألف طن من القنابل. كل هذا الدمار الهائل جعل السوفيات يعيدون إعمار الجزء الذي سيطروا عليه، تبعاً لهذستهم الخاصة، فدخلوا صماتهم على شوارعها، وما زالت موجودة هي نفسها حتى اليوم.

ليس هذا فقط، بل حرص السوفيات كذلك على ترك مجسمات ضخمة في الحدائق العامة، خاصة لجنود روس، تخليداً للتضحيات التي قدموها في الحرب. ففي حديقة عامة هي «تربتاور»، وسط برلين، ما زال مسؤولون روس يشاركون كل



JNTO

قائمة أنشطة إجازة ريفية في اليابان

- مقاطعة فوكوشيما: زرع الطبيعة في غوشيكي-توما.
- مقاطعة مياغي: زرع الشيرودجيا، جزيرة القطط في شوناي.
- مقاطعة ياماغاتا: تذوق الأكل البحري المحلي في شوناي.
- مقاطعة أكيتا: شاهد كازار إيكو في كاكونوديت.
- مقاطعة أوموري: استمتع بمشاهدة الزهور بالقرب من قصر هيروساكي.

رحلة عبر اليابان

www.japan.travel/ar/ae/

شريكنا القادر على فعل المزيد



بدر بن عبد الله بن فرحان *

طلبنا القادر على فعل المزيد... منذ أعوام كثيرة لا يزال دور القطاع غير الربحي في السعودية، مثار نقاشات واسعة في أوساط المهتمين، كما أنه محفز لأسئلة ملحة عن الوضع الراهن للقطاع الثالث ومدى فاعليته، لذا لم يكن مستغرباً أن تتناول «رؤية المملكة 2030»، التي رأت النور عبر الأمير محمد بن سلمان في أبريل (نيسان) عام 2016، القطاع غير الربحي، وأن تضع أهدافاً لزيادة نسبة مساهمته في الناتج المحلي، وأماسته وتعليم أثره الاجتماعي.

وبنظرة سريعة لحال القطاع غير الربحي، قبل إعلان «رؤية 2030»، فإن الأرقام كانت متواضعة للغاية، إذ لا تتجاوز مساهمته لدينا 0,3 في المائة من الناتج المحلي، فيما يبلغ المتوسط العالمي 6 في المائة. لكن اليوم يحظى بدعم كبير من القيادة لتطوير أدائه، وتعليم دوره وانعكاساته على الأثر الاجتماعي.

ومع هذه النهضة الذي يشهدها القطاع غير الربحي، نعمل مع زملائنا في وزارة الثقافة إلى تمكينه من أداء دوره الفاعل في المشهد الثقافي، وخلق بيئة محفزة له لإثراء القطاعات الثقافية المتخوفة، وستتولى وحدة إدارية مستحدثة في وزارة الثقافة العمل على تأسيس وتطوير والإشراف الفني على القطاع غير الربحي في المجال الثقافي بالتنسيق مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية واستقبال وزارة الثقافة

الثورة اللبنانية: الشراك والفرص



حسام عبيتاني

نحت الانفاضة اللبنانيين من كثير من الشراك التي نصبتها لها السلطة وأحزابها. وتمكنت من تجاوز عدد من الامتحانات القاسية، على نحو دل على جدية المنتفضين، وعلى عمق القضايا التي دفعت بهم للزول إلى الشارع.

فقد رفضت الانتفاضة «الورقة الإصلاحية» التي تقدمت بها الحكومة، ورأت فيها خذعة هزيلة بسبب عدم قابلية الورقة للتطبيق، والتناقضات الداخلية الكثيرة التي احتوت عليها. ثم تحدى المنتفضون تأكيد «الحاكم الفعلي» للبنان إلى الحكومة لن إلى قبولهما بتقديم تنازلات حقيقية للمنتفضين، الذين ردوا بمظاهرات ضخمة في بيروت وطرابلس وصيدا وبعلمك، وبالتجمع على الطرقات الرئيسية التي قطعت، وظلت على هذه الحال إلى اليوم التالي.

فقد رافق الغشل محاولات إحياء الحساسيات الطائفية وصراعات المذهب والمناطق، إضافة إلى التلوك في الاستجابة إلى مطالب المتظاهرين تشكيل حكومة من غير الموثقين بالفساد، وشرع السلطة في مساع لفرض أمر واقع حكومي على المواطنين، من خلال الامتناع عن بدء الاستشارات النيابية الملزمة، التي ينص الدستور عليها، بعد أكثر من أسبوع من استقالة الحكومة السابقة.

ولعل التوجه بشكل رأس جبل الجبل في مسار إحباط الحراك، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة في

القطاع غير الربحي في الربع الأول من عام 2020. نؤمن في منظومتنا الثقافية بدور مؤسسات المجتمع المدني والقطاع غير الربحي في بناء القدرات وتطويرها، وتحفيز المبدعين في القطاع الثقافي حتى نصل إلى قطاع ثقافي قادر على خلق الكثير من المساحات للمبدعين، كما أنه يجري العمل حالياً على اعتماد القواعد والأنظمة لإنشاء صندوق في الوزارة بدعم المبادرات الثقافية غير الربحية، وسنذهب إلى كل اتجاهات التطوير والحلول مبتكرة، وتنويع الخبرات في بيئات وحواسن الفعل الثقافي.

ورغم أن مبادرات القطاع غير الربحي في المشهد الثقافي اليوم لا تزال دون المأمول وقليلة في بلد بحجم المملكة العربية السعودية، فإنها نوعية وقادرة على المساهمة في تعزيز الثقافة، ومد جسور التواصل مع الآخر بقدرة فائقة وحيوية وسبل مبتكرة، ولعل مبادرة «مسك الكتب»، لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية، بنشر 100 عنوان في شتى حقول المعرفة بأسعار غير ربحية وبمنسوخ ورقية والإلكترونية، خير مثال للفاعلية النوعية في مساهمة

العواصم التي فاتها درس المنامة والرباط



سليمان جودة

ولم يكن اهتمام الرئيس الأميركي السابق بخرج مبارك من الحكم، راجعاً إلى وقوفه إلى جوار مطالب المصريين وقتها، ولكنها كان راجعاً إلى رغبته ورغبة إدارته في تمكين الإسلاميين من الحكم في المنطقة كلها، وليس في مصر وحدها، فهذا ما تبين للجمع لاحقا، ولكنه موضوع آخر على كل حال!

وهذا هو السبب الذي جعل إدارة أوباما تتحمس لمساندة «الربيع» في ذلك العام، بمثل ما إن عكسه هو الذي جعل إدارة ترمب هذه الأيام ليست بحماس الإدارة السابقة عليها، تجاه ما يجري في لبنان والعراق، وإزاء ما جرى في الجزائر وفي السودان!

فالجماهيريون الذين يحكم ترمب باسمهم، لا يملكون مشروعاً لتمكين الإسلاميين، كما كان الحال مع الديمقراطيين وقت أوباما؛ بل إن الجمهوريين يقفون مؤمفاً مضاداً في مواجهة المشروع نفسه، وفي مواجهة تطرفه، وفي مواجهة فهمه الخاطئ للدين، أو هكذا يبدو لنا على الأقل!

هذا العام الذي نعيشه في هذه اللحظة قد جاء، وما كاد العام يبدأ ويضيء إلى الربع الثاني منه، حتى كان نظامان جمهوريان في الجزائر وفي السودان، على موعد مع ما شهدته جمهوريات الربيع قبل ثمانية أعوام. ثم ما كاد يأتي الربع الثالث فيه، حتى اكتشف نظامان جمهوريان آخران في لبنان وفي العراق، لهما على موعد مع الشيء ذاته، وأنهما أيضا بعيدين عما جرى قبل أسابيع في الجزائر العاصمة وفي الخرطوم.

وكان الالاف للمرة الثالثة أن نظاماً واحداً من بين أنظمة الحكم الأربعة، لم تشأ حكومته في بغداد أن تذبح ولا أن تتخلى عن السلطة، تماماً بما يشبه الحالة السورية في مجموعة الدول الخمس الأولى، بينما ذهبت ثلاث حكومات في الجزائر والسودان ولبنان، ولم تستطع الاحتفاظ بمقاعدنا!

فكانت أمام بقاعدها: في عام 2011، وكأنا أمام ربيع دول الالاف دولة في هذا العام، وكأنا أمام خريطة سياسية نادرة تشكلت حصرياً من أنظمة

العاصمة يبقى قصة أخرى طويلة، ليس هذا هو مجال التعرض لها! ثم كان الالاف بالدرجة نفسها، أن أنظمة الحكم في الدول الخمس كانت كلها أنظمة حكم جمهورية، ولم يكن بينها نظام حكم ملكي واحد. وهذه مسألة في حاجة إلى تفسير على المدى الطويل. إنني أستدرك هنا لأقول إن الأحداث نفسها التي شهدتها العواصم الجمهورية الخمس، كانت قد راحت تطل برأسها في العاصمة البحرينية مرة، وفي العاصمة المغربية مرة ثانية، ولكن لجنة تقصي الحقائق التي دعا إلى تشكيلها العامل البحريني الملك حمد، كانت قادرة على احتواء الموقف إلى حد بعيد، وكذلك مشروع دستور 2011 الذي دعا إليه العامل المغربي الملك محمد السادس في الرباط، فكلاًهما أحس بأن الأجواء التي تتحرك في المنطقة ليست هي الأجواء، وكلاهما تحرك عملياً على الأرض بما يمنع الذهاب إلى الفوضى؛ وأما ثاني الأشياء، فهو أن الزمان ما كاد يدور دورته على المنطقة، حتى كان

أميركا والسعودية... زمن الجسور القوية



إميل أمين

أبعد كثيراً جداً في نقاط الالتقاء عنها من أميركا المعروفة بأنها دولة علمانية الهوية لكنها مغرقة في الهوى الديني، ما يفيد بان هناك إمكانية لإيجاد نقاط تماس أخلاقية وقدم إنسانية وثقافية تتشارك فيها البلدان في مواجهة الكثير من القضايا العصرية المتتية كالإلحاد المعاصر، والمادية التي سلعت الإنسان، وبعادت بينه وبين رسالته الحقيقية على الأرض وإعمارها وجعلها سكناً طبيعياً للبشر.

تنضى المملكة اليوم نحو الآخر عبر جسور تمتد نحو الآخر لجهة مساحات أكثر تسامحاً وتصالحاً، مساحات تنسق ومفهوم الإسلام الذي لا يفتك والأمير محمد بن سلمان يتحدث عنه ويشير بعودته بعد عقود من الكلكس، والتسامح لغة يفهمها المجتمع الأميركي بشكل طيب، وهنا ينبغي التنبيه إلى الفواصل بين ما هو حكومي أميركي، وما هو مجتمعي في دولة كبرى بها الكثير

يدرك فيه صانع القرار الأميركي الدور الذي تقوم به المملكة كقوة اعتدال على الأرض، لا سيما أن قدرها قد ساقها في منطقة ميوعة بقوى شر تقليدية، من خلال أنظمة ديولوجية بعيدة كل البعد عن أطر الديمقراطية؛ وهيكال المدنية؛ منطقة بها من الجزر الصغرى من يدفع قوى الإرهاب، بل ويدافع عنها، ولا ينفك يسعى في تمويلها مادياً ويوفر لها الحاضنات اللوجيستية.

تسعى المملكة اليوم إلى تدعيم جسور التواصل الأميركي السعودي من خلال توسيع دائرة التعاون الخلاق، فأمركا في واقع الحال ليست مصافى نط في تكساس أو غيرها من الولايات الكبرى في صحاري أميركا، أو خلياباً استخبارات تطارد الجماعات المارقة والفئات الضالة.. إنها إمبراطورية مترامية الأطراف، وتجربة إنسانية ثرية بها من آفاق التعاون والمفيد للجانبين.

يستدعي الحوار الرصين الذي أجرته صحيفة «بوليتيكو» الأميركية ذاتة الصيت مع الأميرة ربما بنت بندر بن سلطان سفيرة المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، مساحة من التفكير حول واقع حال الدبلوماسية التغيير والتطوير الإيجابي الذي طرأ عليها، لا سيما في طرائق التفكير والتعامل مع الآخر المغاير، الغربي بوجه عام والأميركي بوجه خاص.

الجدلية بينك الإشارة إليها من عند الرؤية الاستراتيجية التي تنطلق منها المملكة وهي صناعة صورتها لدى الآخر، والمعروف جيداً لا سيما في الحالة الأميركية أنه إن لم تبادر بنفسك إلى صنع صورتك في الداخل الأميركي كما تريد، فإن هناك ولائس الشد من يسعى إلى رسم تلك الصورة كما يريد هو، وغالباً ما تأتي الصورة مشوهة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن أميركا

<p>وكيل التوزيع</p> <p>www.alsharqnews.com</p>		<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>www.alsharqnews.com</p>		<p>وكيل الاعلاني</p> <p>www.alsharqnews.com</p>		<p>المكاتب</p> <p>www.alsharqnews.com</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>www.aawsat.com</p>	
<p>Rabat الرباط ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>		<p>Kuwait الكويت ☎ +965 29977799 ☎ +965 29978000</p>		<p>Riyadh الرياض ☎ +966112120000 ☎ +966114401440</p>		<p>Jeddah جدة ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>		<p>Medina المدينة المنورة ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	
<p>Washington DC واشنطن ☎ +1 202 6828825 ☎ +1 202 6828823</p>		<p>Dubai دبي ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3919353</p>		<p>Beirut بيروت ☎ +961 519002 ☎ +961 549001</p>		<p>Cairo القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>		<p>Amman عمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	
<p>Khartoum الخرطوم ☎ +2491 8377803 ☎ +2491 83785987</p>		<p>Dammam الدمام ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>		<p>www.aawsat.com editorial@asharqnews.com</p>		<p>11585 صرح ☎ +966112120000 بريد الإلكتروني: info@aawsat.com رئيس التحرير: محمد بن سلمان رئيس التحرير: محمد بن سلمان رئيس التحرير: محمد بن سلمان رئيس التحرير: محمد بن سلمان</p>	

تنافس علينا!



حسين شبكشي

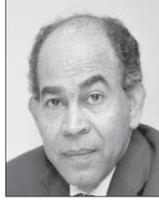
يعلمنا تاريخ الشرق الأوسط الحديث أن أهم القوى المؤثرة فيه وعليه، والتي شكلت واقعه الجغرافي، كانت كلاً من إنجلترا وفرنسا، اللتين قررتا حسم صراعهما على المنطقة بتقاسم الكعكة فيها. إلا أن الأيام أثبتت لنا لاحقاً أن هذا لم يكن الصراع الأهم في المنطقة، فالصراع الأكثر تأثيراً كان بين إنجلترا والولايات المتحدة. أميركا أدركت أن إمبراطورية بريطانيا إلى أقول، وذلك بعد عام 1945 وبنهاية الحرب العالمية الثانية، التي حسمها التدخل الأميركي. وبدأت الصراعات بين البلدين في التخافس على حصص تنقيب الذهب الأسود النفطي في المنطقة، لكن عملياً كانت بريطانيا تنازلت شغلة الإمبراطورية إلى أميركا لتحملها عنها، وليكون دور بريطانيا المساعدة الخارجية لتسهيل نشر الديمقراطية الأميركية حول العالم، كما أظهرته كتب أفلام جيمس بوند، ولتحتفل مركزية الإمبراطورية الجديدة من داوونج ستريت ووايت هول في واشنطن والبيت الأبيض، كما حصل من قبل مع الإغريق في أثينا، الذين استسلموا أمام الدور المتعاظم لروما الجديدة.

مهندس هذا الحراك والتوجه الجديد هو فرانكلين روزفلت، الذي يعتبر بحسب معظم الخبراء السياسيين والمؤرخين أهم رئيس أميركي في العصر الحديث. وفي عام 1944 سعى الرجل في الكونغرس الأميركي إلى تبني سياسة خارجية «لا علاقة لها ببريطانيا»، ورائنا لاحقاً آثار هذه السياسات في مواقع مختلفة في المنطقة؛ في إيران حينما تدخلت أميركا ضد بقايا الوجود البريطاني النفطي، لتتطلب على حكومة رئيس الوزراء مصدق، عن طريق انقلاب مدير من وكالة المخابرات المركزية، وفي إسرائيل كان وعد بلفور «البريطاني» مَدْخلاً لتأسيس إسرائيل، لكن الهممة الأميركية كانت سبباً لضمان الحماية والسند، ولولحظ التحول الكامل من النفوذ البريطاني في دول الخليج العربي إلى العلاقة الاستراتيجية مع أميركا. وفي مصر تدخل إيزنهاور ضد بريطانيا «ورنسا وإسرائيل» خلال العدوان الثلاثي عام 1956. وهي المسألة التي جعلت الرئيس السادات بعد سنوات طويلة يقول: «إن 99 في المائة من أوراق اللعبة في يد أميركا».

واليوم حديث عن «الانسحاب» الأميركي من المنطقة، والتكهّن بمن سيملا مكانها، وطرح أسماء كروسيا والصين. لكن الحديث عن روسيا، وهي دولة ذات اقتصاد أصغر من إيطاليا، وبنكاد يتساوى مع اقتصاد إسبانيا، ومعدل البطالة العمرة أقل من ليبيا، وهي مؤشرات لا تخص دولة عظمى، لكن دولة ذات طموحات توسعية. أميركا حتى هذه اللحظة لا تزال تملك أوراق اللعبة الأهم، وأهمتها مركز بشكل أساسي على الصين لأسباب اقتصادية، وهي ترى في اقتصاد الصين التنامي مشروع تقسيم مستقبلياً متوقعا، نظراً المركزية الثراء والثروة في مقاطعات على حساب سائر البلاد الفقيرة جداً، وهي المسألة التي جعلت صانع السياسة الاقتصادية في أميركا يحرص على اتفاقيات بين أميركا والمقاطعات، وليس مع الدولة المركزية.

المنافسة العظيمة التي كانت بين بريطانيا والولايات المتحدة على منطقة الشرق الأوسط من الممكن أن توفر إجابات مهمة للمشهد الحالي والمستقبلي للمنطقة.

المسلمون يمتنعون!



عثمان ميريغي

لان هناك من أصبح يستهمل التهجم والتهكم على المسلمين في الغرب، ومن يرى في كتابات تسير في هذا الاتجاه وسيلة «للإثارة الصحافية»، لم يكن غريباً أن تنشر مجلة بريطانية معروفة مقالاً لكاتب يقترح وسيلة لمنع المسلمين في بريطانيا من التصويت في الانتخابات العامة التي ستجرى في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وفي خضم الضجة التي أثارها الموضوع كان مفهوماً ألا يصدق مسلمو بريطانيا الخبرات التي ساقها رود ليدل، الكاتب في مجلة «ذي سيكيتور» بأن ما كتبه «قال ساخر»، أو «مزحة»، أو أن «الفقرة مأخوذة خارج سياقها» وذلك لامتناع الانتقادات الواسعة التي وجهت إليه وإلى مقاله، ومن ضمنها انتقادات من وزير الخزانة البريطاني ساجد جاويد، وعمدة لندن صديق خان، وكلاهما مسلم.

فأين المزحة؟ وأين السخرية؟ وأين مصدر الضحك؟ ولماذا يتم تجريد المسلمين من إنسانيتهم؟ وكيف يطالب قرابة 3,5 مليون مسلم بريطاني بقبول سخرة عنصرية منهم؟ هكذا تساءل عدد من المعلقين مشيرين إلى تلك الفقرة في مقال ليدل التي كان يناقش فيها التباينات في بريطانيا حول موعد إجراء الانتخابات المبكرة، ويقول فيها: «اختباري لموعد الانتخابات سيكون يوماً تغلق فيه الجامعات، ويُحظر فيه على المسلمين القيام بأي شيء خوفاً من النار أو شيء من هذا القبيل».

وسط الانتقادات اعترف رئيس تحرير «ذي سيكيتور» فريزر نيلسون، بأن المقال لم يكن ينبغي أن يُنشر بالطريقة التي نُشر بها، لكنه دافع عن حق المجلة في السخرية ولم يقدم اعتذاراً واضحاً للمسلمين عما طاله من المقال. هذا الموقف لم يُرض الكثيرين الذين لم يروا شيئاً مضحكاً في المقال، بل اعتبروه عنصرياً تجاه المسلمين، ونقذاً في

عليهم والتقليل من «بريطانيتهم». وتسامح رئيس تحرير «ذي سيكيتور» مع المقال ونشره كما هو ورفض الاعتذار، ما هو إلا دليل على ظاهرة أوسع، وهي تسامح كثير من وسائل الإعلام البريطانية مع الإسلاموفوبيا وتبرير نشر عناوين ومقالات وموضوعات مسيئة للمسلمين بأعذار محفوظة مثل «مزحة» أو «سخرية بريئة» أو «فهمت بطريقة خاطئة».

خلال الضجة حول مقال ليدل، استضاف «راديو فور» التابع لـ«بي بي سي»، عضواً سابقاً في حزب «استقلال بريطانيا» (يوكيب) الكاتب في مجلة «ذي سيكيتور» أيضاً، والذي لم يتردد في أن يقول خلال المقابلة «نحن بحاجة إلى إسلام أقل» في بريطانيا. وعلى قناة «سكاي نيوز» حذر اللورد مالوكولم بيرسون، العضو السابق في «يوكيب» ومن الوجوه المعروفة المعتادية للإسلام، بلهجة مقببة مما سماه «خطر إحلال سكاني في بريطانيا»، بحيث يتلعب المسلمون بريطانيا، قائلاً إن معدلات المواليد لدى المسلمين أعلى 10 أضعاف من معدلات باقي البريطانيين، وإنه «في غضون 12 عاماً، ستكون 11 مدينة (بريطانية)، بما في ذلك أصفاء العبارة التالية: «لقد قال أحد المسلمون البارزين في العالم لصديق لي: لا نحتاج حقاً إلى الاستمرار في تجديركم، كل ما نحتاج إليه هو الانتظار لأننا سنستولي على ثقافتك من خلال قوة صندوق الاقتراع».

منطق «السلاح الديموغرافي» واضح في الكثير من الدول الغربية ويتغذى من قضيبي الإرهاب والهجرة. وفي بريطانيا لوظخ أن «بريكتس» أسهم في تنامي موجة العداوة للمسلمين والمهاجرين لا سيما مع صعود أصوات اليمين المتطرف. من هذا المنطلق فإن مقالات مثل مقال ليدل من شأنها أن تصب الزيت على النار في وقت يرى كثيرون أن الانتخابات المقبلة، انتخابات بريكتس» كما تُسمى، ستكون حامية وستفتح ملفات يستغلها اليمين المتطرف لإثارة العداوة ضد الأقليات والمهاجرين. وفي أجواء كهذه لا يمكن تبرير الدعوة لمنع المسلمين من التصويت بأنها «مزحة».



لا بدليل عن الحل التفاوضي في سوريا



سيهانوك ديو*

خيار اللامركزية تكمن صيغة حل الأزمة على أساس مساره السياسي. حقيقةً، الأزمة السورية إن لها جذراً تاريخياً بنحويها معرفياً وسياسياً، لا بد من توصيف معروف لبنية النظام الحالي؛ حتى نهيئ المخرج السليم. يجب أن نتقنع جميعاً بضرورة توزيع السلطة السياسية ما بين المركز والأطراف، والإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال ولشرق سوريا جزء مهم من سوريا. لديها صلاحيات، ولقاعات أربعة رسمية متعترفة (واحد في نهاية 2016، والثاني في بداية 2017، والثالث في صيف عام 2018). لعل الأيمن في هذا هو التفاهم العسكري الذي حصل في يومه الرابع للغزو التركي الثالث على شمال سوريا. فهاجم «قوات سوريا الديمقراطية» والجيش النظامي السوري برعاية موسكو. هذا التفاهم من الخطأ أن نغزله عن اجتماع الجامعة العربية الاستثنائية واستقبال وزارة الخارجية المصرية وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» يوم 12 أكتوبر (تشرين الأول)، كما يمكن القول بأنه التفاهم الذي صمد رغم معيقات عدة أبرزها خطاب الإعلام الرسمي السوري المتخشب.

رغم ذلك فإنه التفاهم المهيأ لاحتمالية كبيرة لبدء المفاوضات الحقيقية. وهذا لا يعد احتمالاً مرجحاً بقدر ما هو

بداً - الاستمرار: بأن سوريا لا مركزية تعني الدولة الوطنية، والوطنية لشعب سوريا المتنوع ولحقيقتها التاريخية أقوى فافضل بكثير من الدولة القومية المركزية. تتوسع الوطنية وتضم مختلف القوميات بكامل الإدارات الذاتية، على عكسها فإن الدولة القومية يلزم من أجل استمرارها تنميط المجتمع وإنهاء حالة المجتمع السياسي، ليسود مجتمع القلق أقله من خلال تفريق الفساد والحوسبية والمفاوية السياسية، الأمثلة تعج حولنا وسوريا النظام المركزي ليس سوى مثال في طاحونة استبعاد الشرق الأوسط في مصلتيه: القومي والديني الطائفي.

رغم أن فرصة حل قوية تظهر اللحظة: الحكومة المركزية السورية في طرف وفي آخر «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والمعارضة الوطنية المغيبة عن مفاوضات جنيف واستئانة واللجنة الدستورية السورية؛ سوى أنه مهم جداً توضيح مسارات مهمة طرات وشابها التعديل، ورؤى يمكن أن تكون جامعة بين مختلف الأفرقاء؛ بخاصة إذا نالت نصيبها من رعاية؛ هذه المرة عربية،

لبنان طريق مفتوحة نحو العلمنة



فهد سليمان الشيران

هذه المظاهرات الممبونة في لبنان، أشعلت مصابيح الليل بهتافاً لآلح للطاقفة، شت الفتيان عن الطوق، سالون: ما قيمة الديمقراطية التي تحرس الطائفة وزعيمها؟!

يسال مصطفى فروخ في مذكراته «قصة إنسان من لبنان» الذي رمز لشخصيته باسم «سليم» قائلاً: «بالله ما معنى هذه الحياة الرتيبة المملة القائمة على الرياء والكبت والملق؟ وما معنى هذه الحياة التي يدور محوراً على صغائر الأمور من طعام مرغع بالوخل، وبيع للنفس والكرامة، وتمريغ للوجوه على الاعباب، والتلقّ صناع مساء لمن تعتقد بدناءتهم وكذبهم وضلالهم؟». استفهام طرحة الفنان في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، لا يمكن للرد أن يقوم بجهده النبوي، من دون دولة حديثة تتعامل مع الإنسان بكنهته وقرديته، لا بقبليته أو طائفته، هذا هو صعب العقد الاجتماعي وأساس النظرية السياسية.

لم تستطع الديمقراطية أن تنجح في لبنان؛ لأنها مفصلة عن فضائها العلمي، وعن تأثيرها بالمجال الاجتماعي. الديمقراطية مفهوم فقير دائم لفضاءات مصاحبة، وبخاصة منها العلمنة السياسية، والتواصلية الاجتماعية، وتثبيت الحوار العمومي، وتأسيس المساواتية بين الأفراد، وما من تراتبية في نظام ديمقراطي، والأفضلية تحددها معايير العدالة المنصفة، لنقرأ جون راولز في نظريته الطورة للعقد الاجتماعي «العدالة كإصناف» وحول ما تقدم ينقل جورج طرابيشي السجل حول العلمانية والديمقراطية في عدد من كتبه منها: «في ثقافة الديمقراطية»، «هرطقات» في الأخير يقول: «إذاً كانت العلمانية قد نقلت (ربما في منتصف القرن الماضي) عن الغرب، فما ذلك من قبيل التغريب والتقليد البيجاوي، بل كان هذا النقل مستوحاً هو نفسه بهاجس محلي، وهو هاجس الحوادث الطائفية في جبل لبنان عام 1840، والمذابح الطائفية في بيروت ودمشق عام 1860. وبدلاً من ربط العلمانية بالتغريب (كما يفعل بوجه خاص حسن حنفي)، فلنقل إن العكس قد يكون هو الأصح، ففي مصر وسوريا، وعقب الاحتلال الإنجليزي والفرنسي، جاءت مبادرة رفع شعار العلمانية من قبل الوطنيين والقوميين، من مسلمين ومسيحيين على السواء، وذلك رداً على محاولة الاستعمارين الغربيين الضرب على وتر التفرة الدينية (وتطوّر) الحساسيات المذهبية إلى (مسألة طائفية) تكون بمثابة رديف تبريري وتدعيمي للمسألة الكولونيالية».

وأساس المعضلة الديمقراطية بمنهجها التوافقي بلبنان ضعف الوعي السياسي بمضمونها، ومساو العلمنة ضمن إطارها، كان الرئيس ميشال عون في المفى بديس، وقيل الأوبة إلى الديار بشر حواريون من قريفة أنه من أنصار الدولة العلمانية، وعلى هذا الأساس تعاملت معه قوى وأسماء فكرية باعتبارها أمل تحويل الدولة إلى العلمنة، لكن سرعان ما كشفت الأوهام؛ وضع يده مع حزب ميليشياوي يتخالف رجعي، وكشّرت «العونية السياسية» عن أنيابها الطائفية في جميع الخطابات والممارسات السياسية، قبل رئاسة عون وبعدها.

أما جبران باسيل فإن كان هو الشارح لمحتون عون الوعرة أو المنفذ لوصاياه فقلك ظلمات بعضها فوق بعض، وما كان خطاب الثلاث والعشرين دقيقة قرب القصر الرئاسي كشف العي في فهم الدولة، وفضح الاحتراق لمطالب يريدتها اللبنانيون المتفوضون في الساحات ضد الطائفية والتعمد الإيراني.

يمكن البناء على هذه الانتفاضة العربية ضد الطائفية وأذرع إيران الإرهابية لإيجاد فضاء سياسي مدني ليبرالي وعلماني يجعل الديمقراطية مؤثرة ومشاركة في رسم الشكل الاجتماعي، وأسس التداول البيني، يشرح طرابيشي: «الديمقراطية هي في التحليل الأخير ثقافة ومنظومة قيم متضامنة. وفي مجتمع لم ينجز تحديده المادي والفكري ولم يستكمل ثورته التعليمية - يجب التذكير بأن عدد الأميين العرب يزيد على المائة مليون- فإن الموضوع الأول لتظاهر الديمقراطية ليس في صناديق الاقتراع وحدها، بل كذلك، وربما أولاً، في الرؤوس. فالديمقراطية لا يمكن أن تكون نظاماً فصامياً، فهي لا يمكن أن تكون نظاماً للحكم من دون أن تكون نظاماً للمجتمع... إن الصندوق الأول الذي تنطلق منه وتختبر فيه هو حجمه الراس. وإن لم يتضامن صندوق الراس مع صندوق الاقتراع، فإن هذا الأخير لن يكون إلا معبراً إلى طغيان غالبية العدد».

يسهم عبور لبنان من النظام الطائفي إلى المدني في تخفيف السعار العاطفي الجارف بين الأتباع؛ إذ رسيخت التجربة العقيمة نفس الانتماء إلى الطائفة حتى لدى المحدثين، كما حدث في حوارات ما بعد الأزمة السورية بين مفكرين لمحدثين، أحدهما ينتمي للسنة والآخر للعلوية، رفعت الغطاء عن خراب فكري ثاو في أعماق الذات، وهذه مشكلة أساسية بمفهوم الدولة والهوية الذاتية، يدفعهم إلى اللوذ بالانتماء الطائفي حفاظاً على البقاء، أكثر منه التزاماً بالدين والشعائر، وهذا أسوأ شكل للنمط الطائفي.

بناور الساسة لامتناع الغضب، والخطر من الخضوع لأنياب أحزاب إيران المسيحية والمسلمة في لبنان، والحال كما قال الشريف الرضي: لا تأمنن عدواً لأن جانبه *** خشونة الصل عقبى ذلك اللين

الإدارة دواع وأسباب تسبق الأزمة رغم أنها تأسست في الأزمة لتبدو اليوم كحل متقدم لازمة. كما أنه من الخطأ أن تفكر جهة ما بأن هذه الإدارة الذاتية لها العلاقة فقط بإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا؛ إنما تعتبر الإدارة عن مسألة مجتمعية لها قضاياها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الوقت ذاته، بشكل أكثر وضوحاً تعتبر الإدارة عن كيفية مشاركة السلطة من قبل مكونات سوريا القومية والدينية وغيرها.

5- إن الوقت مناسب للتفاوض وفق سلة الحزمة المتكاملة في ماهية الحل الديمقراطي، وبما يضمن الاتفاق بين مناطق سورية محتلة من قبل تركيا؛ من مقدمتها عفرين؛ لا بد أن تتحذر، كما أنه من المفترض أن يكون تحرير إدلب منجزاً وطنياً مشتركاً ما بين طرفي الحل في سوريا؛ السلطة في دمشق والإدارة الذاتية، ندرك تماماً أن طبيعة الأزمة السورية معقدة جداً ومتداخلة إقليماً ودولياً. إلا أن المبادرة السورية لم تزل ممكنة.

6- من الخطأ توصيف كل من

اقتصاد

الأسواق تواصل نتائجها القياسية مدفوعة بالتفاؤل

اتفاق التجارة الأميركي - الصيني في مرحلة البحث عن مكان للتوقيع

واشنطن، الشرق الأوسط

بات الحديث عن اتفاق التجارة الأميركي الصيني منصبا خلال الأيام الماضية على البحث عن مكان للتوقيع، ما يعني أن الطرفين قد تخليا مراحل كبرى للمضي قدما نحو توقيع اتفاق أولي يترقبه العالم أجمع.

ودفعت الأنباء الإيجابية الأسواق لمواصلة رحلتها القياسية، وقالت جين فولى خبيرة العملات لدى رايونيك في لندن: «ترغب السوق الآن في تأكيد بان هناك موقعا، سيتم توقيع (اتفاق المرحلة الأولى) فيه»، وأضافت: «الكثير من الإنشاء الجيدة وضععتها الأسعار بالفعل في الاعتبار وما لم تحصل على المزيد، سيظهر القليل من خيبة الأمل».

وتعكف الولايات المتحدة والصين على تضييق هوة الخلافات بينهما بالقدر الذي يمكنهما من توقيع «مرحلة أولى» من اتفاق تجاري خلال الشهر الجاري، لكن الأيسان المقترحة للتوقيع تتعدد، بدءا من الإسكا وحتى اليونان.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه قد توقع الاتفاق مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في أيوا، وهي ولاية لها روابط تاريخية مع شي وستستفيد من زيادة مشتريات الصين من البضائع الزراعية الأميركية من ناحية أخرى، قال مسؤول صيني إن بكين تدرس إمكانية الاجتماع في اليونان؛ حيث من المقرر أن يصل شي يوم الأحد، والتي سيستجدها للبرازيل لحضور قمة لسوق الأسواق الناشئة الكبرى، والتي تبدأ في 13



حاويات في ميناء يانغشان في شنغهاي بالصين (رويترز)

نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وقالت عدة مصادر جرى اطلاعها على محادثات التجارة في الولايات المتحدة، إن التوقيع في اليونان مستبعد. وقال مسؤولون بالحكومة اليونانية إنه لا يوجد أي مؤشر حتى الآن على طلب عمل مثل تلك المراسم خلال زيارة شي.

وقالت عدة مصادر أميركية إنه بدلا من ذلك، قد يختار الطرفان نقطة في المنتصف بعض الشيء مثل هاواي أو الإسكا. وستكون أيوا هي الخيار الأول لإدارة ترمب بالنظر إلى الجاذبية السياسية

ولولاية زراعية تشكل دائرة انتخابية هامة لترمب لتوقيع اتفاق من المتوقع أن يزيد صادرات لحوم الخنازير ومنتجات أخرى تضررت بفعل الحرب التجارية المستمرة منذ 16 شهرا.

ولشي روابط منذ أمد طويل مع أيوا؛ حيث ذهب في 1985 كمسؤول إقليمي بالحزب الشيوعي عن الاجتماعات المتعلقة بالزراعة وجمعيته صداقة مع تيري برانستاد الذي أصبح فيما بعد حاكم أيوا وهو حاليا سفير الولايات المتحدة لدى الصين.

الماضي إلى 49,7 نقطة، مقابل 52,8 نقطة خلال الشهر السابق. وتراجع المؤشر الفرعي للطلبية الجديدة على القطاع خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر السابق، في حين تراجعت مبيعات السلع المصنعة بأسرع وتيرة لها منذ مايو (أيار) 2016.

في الوقت نفسه استقر مؤشر التوظيف الفرعي بفضل الزيادة الملموسة في عدد وظائف قطاع التصنيع. وعلى صعيد ذي صلة

اقتصادية، أظهرت مضبطة الاجتماع قبل الأخير للجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الياباني المنشورة الأربعاء موافقة أعضاء اللجنة على استمرار السياسة النقدية الحالية فائقة المرونة. وأشار أعضاء اللجنة خلال الاجتماع الذي عقد يومي 18 و19 سبتمبر الماضي إلى المخاطر التي تهدد النشاط الاقتصادي في ظل ضعف معدل التضخم كاسباب للإبقاء على سياسة

انكماش غير تقليدي في القطاع الخاص الياباني

على ضرورة الإشارة إلى هذا التوافق وإعانة في البيان الرسمي الصادر بعد الاجتماع. وفي ظل استمرار أسعار الفائدة بالغة الانخفاض في اليابان لفترة طويلة، تحدث بعض الأعضاء عن ضرورة النظر بصورة شاملة إلى احتمال استمرار تدوير ربحية المؤسسات المالية وزيادة عدد المؤسسات التي تقوم بمخاطر كبيرة من أجل المحافظة على ربحيتها في ظل أسعار الفائدة بالغة الانخفاض.

بؤرة إيجابية من مبيعات التجزئة... ومخاوف حول صناعة التمويل

صندوق النقد يخفض توقعاته لاقتصاد منطقة اليورو المهتد بالانكماش

بروكسل، الشرق الأوسط

في تقديرات سابقة للصندوق في أبريل.

وقخفض الصندوق أيضاً توقعاته للنمو في فرنسا، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، رغم تحسن تقديرات الناتج مقارنة مع التوقعات للربع الثالث التي تشرت التوسع الاقتصادي. ومن المتوقع الآن أن ينمو اقتصاد فرنسا 1,2% هذا العام، بدلا من 1,3% في تقديرات سابقة.

وجاء تراجع المؤشر المجمع، ترجمة لتراجع مؤشري قطاعي التصنيع والخدمات. فقد تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات في اليابان خلال الشهر الماضي إلى 49,1 نقطة، مقابل



منظر جوي للهاويات في محطة تحميل في ميناء هامبورغ بألمانيا (رويترز)

الذي يعد مقياساً جدياً لمائة الاقتصاد، إلى 50,6 نقطة من أدنى مستوياته في أكثر من ست سنوات عند 50,1 نقطة في سبتمبر (أيلول)، وأعلى من تقدير أولي عند 50,2 نقطة.

لكن المؤشر ظل قرب مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وقال كريست وليامسون كبير الاقتصاديين لدى

«إي إتش إس ماركيت»: «ظل منطقة اليورو قريبة من الركود في أكتوبر (تشرين الأول)، إذ يشير تراجع مبيعات التجزئة في منطقة اليورو

أكثر مما هو متوقع في سبتمبر على أساس سنوي. وقال المختب إن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو ارتفعت 0,1% على أساس شهري لتتحقق مكسباً سنوياً 3,1%، ارتفاعاً من 2,7% في أغسطس. وتوقع خبراء اقتصاديون في الاستطلاع لـ «رويترز» الزيادة الشهرية ذاتها وزيادة سنوية 2,5% فقط.

ومبيعات التجزئة مؤشر للطلب المحلي، الذي يتلقى الدعم من تراجع معدل البطالة لأقل مستوى في 11 عاماً ونمو درجي للأجور. وقال مكتب الإحصاءات إنه على أساس شهري، انخفضت مبيعات التجزئة للأغذية والمشروبات والتبغ 0,4% بينما زادت للمنتجات غير الغذائية 0,1%. وعلى أساس سنوي، ارتفعت مبيعات التجزئة للأغذية 1,3%، وللمنتجات غير الغذائية 4,6% مقارنة مع 4,2% في الشهر السابق.

وفي غضون ذلك، حذر الرئيس التنفيذي لمصرف «دويتشه بنك» الألماني كارل فون رور، أمس، من أن صناعة التمويل في أوروبا تشهد تراجعا في تأثيرها على المستوى العمالي بشكل كبير، حيث إن

أنباء عن محادثات مع «بتروناس»

للمساهمة في طرح العام المنتظر

«أرامكو» السعودية تنضم

لمبادرة البنك الدولي

للتخلص من الحرق التقليدي للغاز

الظهران، الشرق الأوسط
ثاني أكسيد الكربون لكل برميل مكافئ نفطي. أشار إلى أن مبادرة «التخلص من الحرق التقليدي للغاز نهائياً بحلول عام 2030» تمثل جهداً تعاونياً في مجال المناخ أطلقتها البنك الدولي في أبريل (نيسان) عام 2015، في الإكتتاب العام المنتظر، أعلنت «أرامكو» السعودية أنها انضمت لمبادرة البنك الدولي «التخلص من الحرق التقليدي للغاز نهائياً بحلول عام 2030»، في خطوة مهمة لتقليل الانبعاثات الكربونية وتعزيز الاقتصاد المبني على تدويره.

وتحتل الشركة مكانة مميزة في قطاع النفط الخام والغاز من حيث تقليدها لحرق الغاز بنسبة ثابتة تقل عن 1% من إجمالي إنتاجها من الغاز الخام في النصف الأول من عام 2019، حيث يشير أحمد السعدي، النائب الأعلى للرئيس للخدمات الفنية في «أرامكو» السعودية إلى أن الشركة ترى أن مبادرة التخلص من الحرق التقليدي للغاز نهائياً بحلول عام 2030 جهد دولي مهم للتخلص من حرق الغاز.

وأضاف: «اتخذنا خطوات فعالة لتقليل من حرق الغاز في أعمالنا طوال الأعوام الأربعين الماضية، واستثمرنا في مجموعة من تقنيات وبرامج تقليل حرق الغاز لتحقيق أفضل أداء في هذا المجال»، مشيراً إلى أنه «علاوة على هذه المبادرات، نستثمر في التقنيات المتقدمة لتحقيق أكبر قدر من الكفاءة وتقليل الانبعاثات في قطاع النقل، ومن تلك التقنيات الوقود الهيدروجيني الخالي من الكربون، واحتجاز الكربون واستغلاله وتخزينه». ولفت السعدي إلى أن «هذه الجهود تأتي ضمن جهودنا الكبيرة لتعزيز الاقتصاد القائم على تدوير الكربون وتزويد العالم بطاقة نظيفة وموثوقة وبمتكلفة معقولة وفي الوقت ذاته لتقليل الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري».

يشار إلى أن مستويات حرق الغاز المنخفضة في «أرامكو» السعودية تحققت نتيجة تركيزها على مدى عقود على الاستدامة والتي تشمل تأسيس شبكة الغاز الرابطة بين سبعينات القرن الماضي، وإعداد خارطة طريق للحد من حرق الغاز على مستوى الشركة ككل من خلال تطبيق التقنيات المتكاملة، وتأسيس مركز للثورة الصناعية الرابعة لمراقبة جميع أعمال الشركة بما في ذلك المراقبة الأنية لحرق الغاز.

إضافة إلى ذلك، ونتيجة لتطبيق أفضل الممارسات في إدارة المكامن في الشركة، وبرامج الحد من حرق الغاز وكفاءة الطاقة، فإن الأرقام التي حققتها «أرامكو» في عام 2018 في تقليل كثافة انبعاثات الكربون الناجمة عن أعمال التنقيب والإنتاج هي من بين الأقل على مستوى العالم، حيث بلغت 10,2 كيلوغرام من مكافئ

متباينة للرياح في حين يترقبون تطورات جديدة بشأن محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0,06 بحلول الساعة 08:26 بتوقيت غرينتش. وتقدر الأسهم الأوروبية من أعلى مستوياتها على الإطلاق وكانت قد أغلقت أول من أمس على أعلى مستوى فيما يزيد على أربعة أعوام مع تنامي تفاؤل المستثمرين إزاء التوصل إلى هدنة تجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وفي آسيا، ارتفع المؤشر نيكى القياسي في بورصة طوكيو للأوراق المالية الأربعاء ليبلغ من جديد أعلى مستوى في 13 شهراً بفضل امال إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين، فيما ساهم ضعف الين وارتفاع عائدات السندات في انتعاش أسهم شركات التصدير والقطاع المالي. وزاد المؤشر نيكى 0,1 في المائة ليصل إلى 23303,82 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق منذ العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وسجل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ارتفاعاً طفيفاً إلى 1694,45 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق فيما يزيد على عام بعد أن تخلى عن مكاسبه في وقت سابق مع بدء عمليات بيع لجني الأرباح.

وارتفع الدولار أمس مقابل العملات المنافسة لا سيما الين. وكان سعر العملة الأميركية في أحدث تعاملات 109,06 ين، قريباً من أعلى مستوى في أكتوبر، مما قدم دفعة لأسهم شركات التصدير، إذ إن ضعف الين يعزز أرباح الشركات عند تحويلها.

وكان سعر العملة الأميركية في أحدث تعاملات 109,06 ين، قريباً من أعلى مستوى في أكتوبر، مما قدم دفعة لأسهم شركات التصدير، إذ إن ضعف الين يعزز أرباح الشركات عند تحويلها.

وكان سعر العملة الأميركية في أحدث تعاملات 109,06 ين، قريباً من أعلى مستوى في أكتوبر، مما قدم دفعة لأسهم شركات التصدير، إذ إن ضعف الين يعزز أرباح الشركات عند تحويلها.

معدلات الفائدة التي تمثل السلاح الرئيسي لتعزيز اقتصاديات القارة تزيد الأمور سوءاً. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن فون رور قوله في مؤتمر مستقبل التمويل التي تنظمه في مدينة فرانكفورت الألمانية، إن البنوك وشركات التأمين في المنطقة «فقدت مساحات كبيرة من أرضيتها»، حيث لا تزال مؤسسة واحدة فقط منها مصنفة ضمن كبرى المؤسسات الـ 20 عالمياً، وفقاً للقيمة السوقية، مقارنة بـ 6 مؤسسات قبل الأزمة المالية.

وقال فون رور في تصريحات، إن «أكبر تحد يواجهه صناعة التمويل الأوروبية هي البيئة المتعلقة بمعدل الفائدة المنخفض هيكلياً، وبشكل مستمر. معدلات الفائدة السلبية عبء على النظام المالي، حيث إنها تقلب البقن المستمر منذ فترة طويلة، رأساً على عقب. وتضيف تلك التصريحات إلى مجموعة متزايدة من العقاب الذين يحذرون من تداعيات ناجمة عن سنوات من خفض معدلات الفائدة، وإلى فائدة سلبية في حالة أوروبا.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,65	1508	2,84
ج. استرليني £		4,83	4,69	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	20,77	12,42	1941	3,66
يورو €		4,15	4,03	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	17,87	10,68	1669	3,15

أمس 9335,46
السابق 9365,50



بتكوين

أمس 1484,30
السابق 1480,80



الذهب

أمس 62,65
السابق 62,96



النفط (برنت)

«سوء تقدير» يكبّد «سوفت بنك» خسائر بـ 8,9 مليار دولار

صحيحاً، في كثير من الجوانب، وإنه غض الطرف عن مشكلات مع نيومان في أمور مثل قواعد حوكمة الشركات. وقال: «أخذت قراراً سلباً بشأن الاستثمار في نيومان». واستقال نيومان من منصبه أواخر سبتمبر (أيلول) عندما قررت «سوفت بنك» التدخل ويظهر حجم الخسائر ومخاطر استراتيجية نيومان في الاستثمار في الشركات الناشئة التي تستخدم السهولة النقدية سريعاً لتمويل نموها، في الوقت الذي يسعى فيه لجمع تمويل ويثير الإخفاق الكبير لشركة «وي ورك» هذا العام أيضاً تساؤلات حول قدرة نيومان على تقييم الأمور. بعد دعمه لمؤسسي شركات تكنولوجيا غير تقليدية، مثل آدم نيومان، مؤسس «وي ورك». واضطرت مجموعة «سوفت بنك» العام الماضي لإنفاق ما يزيد عن عشرة مليارات دولار لإنقاذ «وي ورك» الناشئة، بعد فشل محاولتها إجراء طرح عام أولي. وقال سون الرئيس والرئيس التنفيذي لـ «سوفت بنك» في مؤتمر صحفي: «نتائجنا هذه المرة مروعة. ربما تكون هذه أكبر خسائر فصلية في تاريخ شركتنا. إننا محاصرون في عاصفة ضخمة». وقال سون (62 عاماً)، إن تقييمه لـ «وي ورك» -لم يكن

فرصة التعاون مع مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات العالمية والشركات الخاصة، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير حلول فعالة للتحديات القطاعية الحيوية، وإعداد الكفاءات، ورفع مستوى القدرات، وبناء مواهب متقدمة في المجالات ذات العلاقة بالثورة الصناعية الرابعة. وترتكز الثورة الصناعية الرابعة على عدد من المجالات، أهمها الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وإنترنت الأشياء، والروبوتات، والمدن الذكية، وتشكيل مستقبل وحوكمة التقنية وسياسة البيانات، والتنقل الذاتي، والطائرات من دون طيار، ومستقبل المجال الجوي.

وشهدت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أمس جلسة حوارية بحضور شواب، والدكتور أنس الفارس، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية؛ حيث تناولت الجلسة الحوارية دور مراكز شبكة المنتدى الاقتصادي العالمي للثورة الصناعية الرابعة في دعم أفاق التعاون الإقليمي والدولي، وانعكاساتها في دعم اقتصاد السعودية والدول العربية.

إبرام اتفاقية بين «العلوم والتقنية» و«المنتدى الاقتصادي العالمي» لتشكيل المنظمة الجديدة إنشاء مركز عالمي للثورة الصناعية الرابعة مقره الرياض

الرياض، محمد العايض



الوزراء ومسؤولون سعوديون خلال اللقاء، مع رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي (الشرق الأوسط)

القادة الحكيمه وتسخير الأدوات التي توفرها الثورة الصناعية الرابعة لخدمة المملكة. وسيعمل هذا التعاون على انخراط السعودية في شبكة الثورة الصناعية الرابعة العالمية، مع بلدان مثل الهند والصين واليابان، كما سيتيح المركز

الثورة الصناعية الرابعة، بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي؛ وسيوفر المركز مساحة لتطوير الآليات وخطط عمل وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في المملكة، وسيسهل في تبني التقنية وأفضل الممارسات في المنطقة والعالم، ما يعزز توجهات

بين السعودية والمنتدى. وتعد الاتفاقية بداية تعاون بين المنتدى الاقتصادي العالمي ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بدعم وتنسيق من المركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية؛ حيث ستولى المدينة إدارة مركز

شهدت مدينة الرياض، يوم أمس، توقيع اتفاقية بين الحكومة السعودية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، لإنشاء فرع لمركز الثورة الصناعية الرابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي في المملكة، الذي يعد الخامس على مستوى العالم. ومثل الطرفين في توقيع الاتفاقية، محمد مزيد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، والبروفيسور كلاوس شواب رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي.

وكان لقاء جمع الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، ومحمد الجعدان وزير المالية، والمهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، ومحمد مزيد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، والدكتور فهد بن عبد الله تونسي المستشار بالديوان الملكي، أمس، رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب، بحضور عدد من كبار المسؤولين في المملكة والمنتدى، وناقش اللقاء مجالات التعاون المشتركة

معرض العقار وفن العيش المغربي في ميلانو يستقطب 20 ألف زائر

الدار البيضاء، لجنس مقنع

مجانبة، شاركت فيها نخبة من الفنانين البارزين في مجال الموسيقى والطرب الشعبي. وتم بهذه المناسبة أيضاً، تكريم عدد من الجمعيات المغربية الناشطة في مجالات مختلفة في منطقة لومبارديا (شمال إيطاليا). وتخلت مجموعة «سماب» المعرض، بتعاون مع وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والفيدرالية

جلب عرض شامل وذي جودة يتم إنقاؤه بعناية، ويشمل مشروعات سكنية في مختلف مناطق المغرب. كما يشمل المعرض أروقة خاصة بالبنوك والشركات المالية المتخصصة في تمويل العقار والتأمينات، إضافة إلى المؤقتين وممثلي الإدارات المغربية المرتبطة بالعقار، بهدف تمكين الزوار من إتمام الصفقات. وينطلق المعرض من ارتباط المهاجرين المغاربة

باحتراف خاص، باعتبارها ضيف شرف. كما تضمن برنامج الدورة ندوات ولقاءات تفاعلية حول الإطار القانوني للعقار بالمغرب، وأوضاع السوق وقضايا تمويل اقتناء العقار والضرائب وفرص استثمار العقار وامتيازاته. ويهدف المعرض إلى تقريب السوق العقارية من الجالية المغربية في إيطاليا والبلدان الأوروبية المجاورة، من خلال

زار نحو 20 ألف شخص معرض العقار وفن العيش المغربي بإيطاليا «سماب إكسبو ميلانو 2019»، الذي نظم ما بين 1 و3 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، والذي قدم خلاله 35 عارضاً مشروعاتهم المتعددة في مختلف المدن المغربية. وخض المعرض هذه السنة (مطلة) «بني مال - خنيفرة»

مجانبة، شاركت فيها نخبة من الفنانين البارزين في مجال الموسيقى والطرب الشعبي. وتم بهذه المناسبة أيضاً، تكريم عدد من الجمعيات المغربية الناشطة في مجالات مختلفة في منطقة لومبارديا (شمال إيطاليا). وتخلت مجموعة «سماب» المعرض، بتعاون مع وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والفيدرالية

جلب عرض شامل وذي جودة يتم إنقاؤه بعناية، ويشمل مشروعات سكنية في مختلف مناطق المغرب. كما يشمل المعرض أروقة خاصة بالبنوك والشركات المالية المتخصصة في تمويل العقار والتأمينات، إضافة إلى المؤقتين وممثلي الإدارات المغربية المرتبطة بالعقار، بهدف تمكين الزوار من إتمام الصفقات. وينطلق المعرض من ارتباط المهاجرين المغاربة



أرامكو السعودية
saudi aramco

"أرامكو السعودية"

قريباً على تداول





للمزيد من المعلومات
ipo.saudiaramco.com

IP0
اكتتاب

البنك
السعودي
الفرنسي
Banque
Saudi
Fransi



هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، وتخليان نفسيهما صراحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها، قد ينطوي على مخاطر عالية، لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والطرز وعوامل المخاطرة، ودراساتها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

8001240006

* تطبيق الشروط والأحكام
* البنك السعودي الفرنسي خاضع لإشراف ورقابة مؤسسة النقد العربي السعودي

البحرين تختبر الذكاء الاصطناعي قطاع المشتريات الحكومية

التخصصات المتعددة عبر مختلف القطاعات، وهو ما سيقدم نموذجاً لما يمكن أن يحققه الالتزام بالابتكار في تغيير عمل الحكومة والمساعدة في تحسين حياة الناس». من جانبه قال خالد حميدان، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية البحرين: «تعتبر البحرين رائدة عالمياً في الاختيار للتكنولوجيا الصاعدة وهو ما يجعلها شريكاً مثالياً لهذا المشروع الذي يعمل عليه المنفذ الاقتصادي العالمي. ففي حين تتردد حكومات بعض دول العالم في تبني أنظمة الذكاء الاصطناعي عندما تواجه بتحديات عمليات الشراء الحكومية، فإننا من خلال العمل المشترك يمكننا أن نساهم في خلق نموذج سيمكّن القطاع العام من التكيف مع الجيل القادم من التكنولوجيا». وأوضح محمد علي القائد، الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية: «تدرك حكومة البحرين أهمية امتلاك الدربة اللازمة والمدعومة بالقوانين والإرشادات المتعلقة بحلول الذكاء الاصطناعي للمشتريات الحكومية؛ حيث يوفر النموذج الإرشادي والتجريبي الجديد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المشتريات الحكومية الفرصة للتعليم وتعميم الملاحظات من حلول الذكاء الاصطناعي. حيث تضمن النموذج طريقة مبتكرة وموثوقة للعمليات المشتريات الحكومية وذلك بالرجوع إلى الخبراء في هذا المجال، وسعيًا نحو تعظيم الاستفادة المجتمع من العلوم والتكنولوجيا».

نظم المنتدى الاقتصادي العالمي بالشراكة مع مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية ورشة في العاصمة المنامة ضمت القطاعين العام والخاص، من أجل مناقشة مستقبل المشتريات الحكومية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتأتي الورشة بعد فترة وجيزة من انعقاد الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي «الأيصال الجدد» في مدينة دالمان الصينية؛ حيث تم خلال تلك الفعالية العالمية الإعلان عن أن البحرين ستولي الريادة في تطبيق واختبار النموذج الإرشادي والتجريبي الجديد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المشتريات الحكومية، والذي صممه مركز الثورة الصناعية الرابعة بالمندى الاقتصادي العالمي.

وتعقد الورشة في الفترة ما بين 7 و5 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وذلك بحضور المسؤولين المعنيين من القطاع الحكومي في البحرين، وبمشاركة رواد أعمال بغرض تحديد الفرص والتحديات الرئيسية أمام صناعة التكنولوجيا الفائقة في المملكة في مجال المشتريات؛ حيث ساهمت جلسات الورشة في جميع الدلائل والملاحظات حول النموذج الإرشادي والتجريبي الجديد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المشتريات الحكومية إلى جانب تطوير خريطة طريق للتقدم في تحقيق هذا الهدف من قبل حكومة المملكة البحرين.

وقال إيدان كاتز، مدير مشروع الذكاء الاصطناعي والتعليم الآلي في مركز الثورة الصناعية الرابعة بالمندى الاقتصادي العالمي: «القطاع العام في البحرين يستعد للتكيف مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة من صعود الذكاء الاصطناعي؛ حيث تنوّر في القيادة صالحة الرؤية التي تتيح التنسيق بين أصحاب

«الإسكان السعودي الإماراتي» يبحث تطوير الاحتياجات المشتركة والبرامج المستهدفة

في بناء الإنسان والأوطان». من جهته، أوضح الحقيّل إلى دراسة كيفية تحقيق التكامل في تقديم حلول وبرامج إسكانية وبيئية، رائدة، تتسم بأفضل المعايير، وتلبي تطلعات المواطنين في تحقيق الاستقرار السكني في كلا البلدين، مؤكداً أهمية الاستفادة من تجارب الطرفين والخروج بمبادرات جديدة تصب في مصلحة الجانبين والتعاون لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة وتطبيق الحلول الإسكانية الرائدة، بما يحفز ويطور قطاع الإسكان لتحقيق الاستفادة في المشروعات الإسكانية.

ويعتبر «مجلس الإسكان السعودي الإماراتي» إحدى المبادرات المنبثقة من اللجنة التكاملية للإسكان والبيئة بمجلس التنسيق السعودي الإماراتي، التي تستهدف تعزيز التعاون وتسهيل الأعمال المشتركة في قطاع الإسكان ومشروعات البنية التحتية، ونظراً لأهميتهما الاقتصادية والاجتماعية وحجمهما في البلدين، وتخصّص باقتراح وإطلاق المبادرات والمشروعات المشتركة في المجالات ذات العلاقة بالإسكان، إلى جانب تبادل المعرفة والخبرات والدراسات والسياسات.



الحقيّل والتعيمي خلال الاجتماع أمس في دبي (وأم)

والبيئة. وأضاف وزير تطوير البنية التحتية: «إن العمل مع السعودية يأتي في إطار تكاملي لتحقيق غايات سامية لسعادة الإنسان، ولأن نتوانى في تقديم أي جهد ودعم للمبادرات المشتركة، التي تحقق هذه الغايات وتساهم

وأكد الدكتور التعيمي، أن دولة الإمارات تسعى بكامل جهودها لظف ثمار التعاون المشترك مع السعودية في المجالات كافة، ولا سيما مجال الإسكان؛ حيث تصب ثمرة هذه الجهود في تحقيق الرخاء المجتمعي وتعزيز التلاحم

المتعلقة بالإسكان، كإنشاء البناء والمواصفات والخبرات الإدارية، والقانونية، والتكنولوجية، والأبحاث الاجتماعية، والسكانية، ما سيحققه ذلك من أثر إيجابي كبير يصب في المصلحة العامة لكلا الجانبين.

مؤشر «مليورن - ميرسر» يرجع ذلك للمنافع والنسبة العالية للحد الأدنى التقاعدي وارتفاع معدل ادخار الأسرة

نظام التقاعد السعودي يسجل تقدماً في قياس دولي لعام 2019

وأشارت دراسة المؤشر إلى نتائج إيجابية حققها نظام التقاعد السعودي في الاستدامة نتيجة وجود هيكل سليم مدعوم بنظام معاشات ممولة ومشاركة الرأسمالية من الموظفين وأصحاب العمل وتخصيص مبالغ إلزامية للمعاشات التقاعد، وفقاً في الوقت ذاته إلى الجهود السعودية في النزاهة ضمن أنظمة التقاعد التي تخضع للمراقبة المستمرة من قبل الحكومة والمراجعة من قبل مدققي الحسابات الخارجيين. من جانبه، أفاد طارق زويوت، مدير أعمال «ميرسر»، التقاعد في الشرق الأوسط، بأن السعودية ما زالت تحافظ على تصنيفها الإيجابي، موضحاً أن المملكة

تعمل على تنفيذ استراتيجيات جديدة تسمح بتحسين نظام المعاشات الحالي، بما في ذلك تحسين عمليات الإدارة ونشر الرقمنة وتمكين الحوكمة وتحسين التنسيق بين الهيئات الحكومية. وبحسب بيان صدر أمس حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، لتلزم الحكومة السعودية بالعمل مع القطاع الخاص بهدف توفير مزايا وخدمات مخصصة للمتعاقدين والمستفيدين إضافة للخدمات الموجودة في جميع مناطق السعودية. ويقترح التقرير أن تقوم السعودية، بتحسين الحد الأدنى

نقطة، مسجلة بذلك معدلاً أفضل من دول مثل اليابان وإيطاليا. ويستند المؤشر الذي تدخل فيه السعودية لثاني عام، على نقاط القوة الرئيسية في نظام التقاعد ضمن ثلاثة مؤشرات فرعية، هي: الكفاءة والاستدامة والنزاهة، حيث أوضح التقرير أن المملكة سجلت معدلات 59,6 و50,5 و62,2 في الفروع الثلاثة التقاعد السعودي أظهر نتائج إيجابية في كفايته بغض النظر عن التفاعلية السخية، والنسبة العالية للحد الأدنى للمعاش التقاعدية مقارنة مع الدول، وكذلك ارتفاع معدل الادخار الصافي للأسرة.

وأشارت دراسة المؤشر إلى نتائج إيجابية حققها نظام التقاعد السعودي في الاستدامة نتيجة وجود هيكل سليم مدعوم بنظام معاشات ممولة ومشاركة الرأسمالية من الموظفين وأصحاب العمل وتخصيص مبالغ إلزامية للمعاشات التقاعد، وفقاً في الوقت ذاته إلى الجهود السعودية في النزاهة ضمن أنظمة التقاعد التي تخضع للمراقبة المستمرة من قبل الحكومة والمراجعة من قبل مدققي الحسابات الخارجيين. من جانبه، أفاد طارق زويوت، مدير أعمال «ميرسر»، التقاعد في الشرق الأوسط، بأن السعودية ما زالت تحافظ على تصنيفها الإيجابي، موضحاً أن المملكة

سجل نظام التقاعد السعودي تقدماً ملموساً في مؤشر قياس دولي مخصص بمعايير الكفاءة والاستدامة والنزاهة للمعاشات لعام 2019، حيث حصلت السعودية مركزاً تحتل فيه دولاً متقدمة كالإمارات وإيطاليا. وأفادت الشركة العالمية الاستشارية «ميرسر» المختصة في مجال بيانات الصحة والتروة والوظائف، عن نتائج دراسة مؤشر «مليورن - ميرسر» العالمي للتقاعد لعام 2019، بأنه ووفقاً للدراسة قامت عليها شملت 37 بلداً حول العالم، بلغت قيمة المؤشر العام للسعودية 57,1

«الدولية الإسلامية لتمويل التجارة» تبرم اتفاقاً لدعم الشركات الصغيرة في السنغال

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

بنسبة 23 في المائة في المواقف الممنوحة في الطلبات المقدمة إلى «كوريدس بنك إنترناشيونال» في بوركينا فاسو، مع منح تمويلات بأكثر من مليون دولار إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي خضعت للبرنامج، بالإضافة إلى أن هناك طلبات تمويل مقدمة من قبل تلك الشركات بقيمة تزيد على 300 ألف دولار. لا تزال قيد الدراسة والنظر فيها. ويهدف برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دول غرب أفريقيا إلى تحسين فرص الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية في دول غرب أفريقيا الغماني للحصول على التمويل التجاري. كما تم إعداد وتصميم هذا البرنامج بهدف سد النقص الكبير في أنشطة التمويل التجاري على مستوى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة. ولذلك من خلال تقديم عروض التمويل وبناء القدرات والخدمات الاستشارية للشركاء من البنوك وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)، ومن ضمنها، على وجه الخصوص، جمهورية بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وجمهورية غينيا بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو.

وفقاً لخطة اقتراض تهدف إلى تمويل مشاريع تنموية

الحكومة السعودية تقترض 31 مليار دولار حتى نهاية العام الحالي

والمناقص الاجتماعية؛ ما يعكس التزام الحكومة بتحسين مستوى المعيشة للسعوديين. ونسبت الشركة إلى بيانات حكومية، أن الإنفاق الاستثماري ارتفع بنسبة 4,6 في المائة في أول تسعة أشهر من العام الحالي، رغم انخفاض بنحو 13 في المائة في الربع الثالث مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لافتة إلى أن ارتفاع الإنفاق الاستثماري في المملكة أثر بشكل إيجابي على القطاع الخاص غير النفطي الذي نما بمقدار 3,4 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. ووفقاً لبيان التطورات المالية حول ملف الدين العام على المملكة، يبلغ إجمالي الدين العام 678 مليار ريال (180,8 مليار دولار)، في حين سيرتفع العام المقبل 2020 إلى 754 مليار ريال

والمناقص الاجتماعية؛ ما يعكس التزام الحكومة بتحسين مستوى المعيشة للسعوديين. ونسبت الشركة إلى بيانات حكومية، أن الإنفاق الاستثماري ارتفع بنسبة 4,6 في المائة في أول تسعة أشهر من العام الحالي، رغم انخفاض بنحو 13 في المائة في الربع الثالث مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لافتة إلى أن ارتفاع الإنفاق الاستثماري في المملكة أثر بشكل إيجابي على القطاع الخاص غير النفطي الذي نما بمقدار 3,4 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. ووفقاً لبيان التطورات المالية حول ملف الدين العام على المملكة، يبلغ إجمالي الدين العام 678 مليار ريال (180,8 مليار دولار)، في حين سيرتفع العام المقبل 2020 إلى 754 مليار ريال

والمناقص الاجتماعية؛ ما يعكس التزام الحكومة بتحسين مستوى المعيشة للسعوديين. ونسبت الشركة إلى بيانات حكومية، أن الإنفاق الاستثماري ارتفع بنسبة 4,6 في المائة في أول تسعة أشهر من العام الحالي، رغم انخفاض بنحو 13 في المائة في الربع الثالث مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لافتة إلى أن ارتفاع الإنفاق الاستثماري في المملكة أثر بشكل إيجابي على القطاع الخاص غير النفطي الذي نما بمقدار 3,4 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. ووفقاً لبيان التطورات المالية حول ملف الدين العام على المملكة، يبلغ إجمالي الدين العام 678 مليار ريال (180,8 مليار دولار)، في حين سيرتفع العام المقبل 2020 إلى 754 مليار ريال

والمناقص الاجتماعية؛ ما يعكس التزام الحكومة بتحسين مستوى المعيشة للسعوديين. ونسبت الشركة إلى بيانات حكومية، أن الإنفاق الاستثماري ارتفع بنسبة 4,6 في المائة في أول تسعة أشهر من العام الحالي، رغم انخفاض بنحو 13 في المائة في الربع الثالث مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لافتة إلى أن ارتفاع الإنفاق الاستثماري في المملكة أثر بشكل إيجابي على القطاع الخاص غير النفطي الذي نما بمقدار 3,4 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي. ووفقاً لبيان التطورات المالية حول ملف الدين العام على المملكة، يبلغ إجمالي الدين العام 678 مليار ريال (180,8 مليار دولار)، في حين سيرتفع العام المقبل 2020 إلى 754 مليار ريال

«بصيص أمل» مع ارتفاع مفاجئ للطلبات الصناعية

«حكماء ألمانيا» لا يتوقعون «ركوداً واسعاً»

استطلاع أجرته «رويترز» أن تنمو الطلبات الصناعية كلها بنسبة 0,1 في المائة. وارتفعت الطلبات من خارج دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو على وجه خاص بصورة كبيرة؛ حيث أظهرت البيانات تراجع الطلب من دول منطقة اليورو بنسبة 1,8 في المائة، في حين زاد من خارج المنطقة بنسبة 3 في المائة، مقارنة بشهر أغسطس الماضي. وأما على أساس سنوي، فقد تراجعت الطلبات بنسبة 5,4 في المائة في سبتمبر، بعد تراجعها بنسبة 6,5 في المائة سنوياً خلال أغسطس الماضي، وذلك في ظل ضعف نشاط الطلب على مدار الربع الثالث. ووفقاً لوزارة الاقتصاد، فإن الطلبات تراجعت بنسبة 1 في المائة، مقارنة بالربع السابق. ونظراً للتحسن مع نهاية الربع، فإن الوزارة تتوقع بداية جيدة للربع الأخير.

استطلاع أجرته «رويترز» أن تنمو الطلبات الصناعية كلها بنسبة 0,1 في المائة. وارتفعت الطلبات من خارج دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو على وجه خاص بصورة كبيرة؛ حيث أظهرت البيانات تراجع الطلب من دول منطقة اليورو بنسبة 1,8 في المائة، في حين زاد من خارج المنطقة بنسبة 3 في المائة، مقارنة بشهر أغسطس الماضي. وأما على أساس سنوي، فقد تراجعت الطلبات بنسبة 5,4 في المائة في سبتمبر، بعد تراجعها بنسبة 6,5 في المائة سنوياً خلال أغسطس الماضي، وذلك في ظل ضعف نشاط الطلب على مدار الربع الثالث. ووفقاً لوزارة الاقتصاد، فإن الطلبات تراجعت بنسبة 1 في المائة، مقارنة بالربع السابق. ونظراً للتحسن مع نهاية الربع، فإن الوزارة تتوقع بداية جيدة للربع الأخير.

استطلاع أجرته «رويترز» أن تنمو الطلبات الصناعية كلها بنسبة 0,1 في المائة. وارتفعت الطلبات من خارج دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو على وجه خاص بصورة كبيرة؛ حيث أظهرت البيانات تراجع الطلب من دول منطقة اليورو بنسبة 1,8 في المائة، في حين زاد من خارج المنطقة بنسبة 3 في المائة، مقارنة بشهر أغسطس الماضي. وأما على أساس سنوي، فقد تراجعت الطلبات بنسبة 5,4 في المائة في سبتمبر، بعد تراجعها بنسبة 6,5 في المائة سنوياً خلال أغسطس الماضي، وذلك في ظل ضعف نشاط الطلب على مدار الربع الثالث. ووفقاً لوزارة الاقتصاد، فإن الطلبات تراجعت بنسبة 1 في المائة، مقارنة بالربع السابق. ونظراً للتحسن مع نهاية الربع، فإن الوزارة تتوقع بداية جيدة للربع الأخير.

استطلاع أجرته «رويترز» أن تنمو الطلبات الصناعية كلها بنسبة 0,1 في المائة. وارتفعت الطلبات من خارج دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو على وجه خاص بصورة كبيرة؛ حيث أظهرت البيانات تراجع الطلب من دول منطقة اليورو بنسبة 1,8 في المائة، في حين زاد من خارج المنطقة بنسبة 3 في المائة، مقارنة بشهر أغسطس الماضي. وأما على أساس سنوي، فقد تراجعت الطلبات بنسبة 5,4 في المائة في سبتمبر، بعد تراجعها بنسبة 6,5 في المائة سنوياً خلال أغسطس الماضي، وذلك في ظل ضعف نشاط الطلب على مدار الربع الثالث. ووفقاً لوزارة الاقتصاد، فإن الطلبات تراجعت بنسبة 1 في المائة، مقارنة بالربع السابق. ونظراً للتحسن مع نهاية الربع، فإن الوزارة تتوقع بداية جيدة للربع الأخير.

أرامكو السعودية
saudi aramco



"أرامكو السعودية"

قريباً على تداول

إيماناً من قيادة المملكة بأهمية "أرامكو السعودية" فقد تم إقرار إعلان طرح أسهمها ضمن اكتاب عام في المملكة العربية السعودية.



للمزيد من
المعلومات
ipo.saudiaramco.com

اكتاب
IPO

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة وهيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويخولون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة وال طرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

كتاب فرنسي عن تحول نظامها السياسي

تركيا... شخصنة السلطة ومنحنيات الانحراف نحو الحكم الاستبدادي



مظاهرة ضد إردوغان (أ.ف.ب)

أي أننا أمام نظام تحالفات سمح بعودة بعض وجوه ورموز اليمين المتطرف، وهو ما يؤكد حالة من عدم الاتساق أو التناقض في قلب البرلمان الحالي الذي يسمع هو الآخر أصواتاً لم يعتد على سماعها منذ أمد بعيد؛ الأمر الذي يكشف عن حالة من التراجع والانحدار الشديد في قلب الحياة السياسية، تنعكس بدورها سلباً وبشكل واضح في الخطاب السياسي، وكذلك على الصورة الذهنية لرئيس الدولة. على ضوء ذلك، يرسم الكتاب خريطة تحليلية للمشهد التركي، توضح منحنيات الانحراف نحو الحكم الاستبدادي في مراحل: الأولى من 2003 إلى عام 2007، بدأت تتلاشى الروح القديمة عن طريق مساندة ودعم جماعات الصنم والمعارضة بين ليبيا وسوريا واليمن والسودان. وتركز المرحلة الرابعة على موجة الاعتراضات الشعبية في تركيا تشهده موجة من الاعتراضات الشعبية تجاه إردوغان قادها في البداية أنصار البيئة على خلفية تدمير متنزه «جيزي» بميدان تقسيم بإسطنبول لصالح مشروع معماري كبير، وهي حركة اعتراض شعبية هزت صورة ومكانة إردوغان، ولا سيما فيما يتعلق بأسلوب تعامله معها. ويخلص الكتاب إلى المرحلة الخامسة بعد محاولة «انقلاب» 15 يوليو 2016، مؤكداً أنه يمثل تاصيلًا للنظام الاستبدادي التركي، حيث اقتضى إردوغان ما حدث والقبض على أكثر من 6 آلاف عسكري و 104 من قيادات الجيش، وعزل 2745 قاضياً، إضافة إلى أساتذة الجامعات الأمر الذي عزز من شأن قبضته الحديدية على البلاد، وبدأ في إحاطة نفسه بطبقة المواليين له وأصحاب المصالح.

خلال الفترة الأخيرة على خلفية اهتمام العمدة بالولاء للرئيس على حساب خدمات المواطنين تنفيذاً لسياسة إردوغان الرامية إلى شخصنة جميع السلطات في البلاد بين يديه؛ الأمر الذي انعكس سلباً على المواطن بشكل مباشر بسبب تغير طبيعة وأولويات اهتمام البلديات من خدمة المواطن لخدمة النظام في شخص الرئيس، إضافة إلى ذلك، فإن البلديات ذات الأغلبية الكردية كانت في صدارة البلديات التي عانت بشكل واضح وتضررت كثيراً، ولا سيما مع انطلاق الحرب السورية في 2011. ويلفت الكتاب إلى أعباء جديدة وقعت على هذه البلديات، فعلاوة على ما عانته من ويلات الصراعات المجاورة، وعمليات النزوح الكبيرة.

تحالفات هشّة

ثم يتحدث الكتاب عن حالة الغياء السياسي التي يتسم بها رجب طيب إردوغان بسبب إصراره على تنفيذ أهدافه ويولوج غاياته دون أدنى تفكير، مشيراً إلى أنه لجا إلى تحالفات هشّة وضعيفة للغاية ومحدودة الفاعلية والتأثير إلى حد كبير، وتجلّى ذلك بوضوح في انتخابات 2014، حيث تحالف حزب اليمين المتطرف مع الحزب الكمالي، وهو ما يؤكد غياب اتساق هذا الحزب واستعداده لإبرام تحالفات مع قوى سياسية مختلفة ومتنوعة فيما بينها،

مع تزايد نفوذ وقدرته الحزب الحاكم ليس فقط على كبح جماح حشود المعارضة، لكن أيضاً على مجابهة أزمات مؤسسية خطيرة، باستغلال الأزمات التي تعاني منها البلاد، كما أن المجابهة بين الحزب الحاكم «العدالة والتنمية» وأنصار المعارض عبد الله غول تمثل أيضاً مرحلة جديدة في السياسة الحاكم في تركيا. يؤكد ذلك التحول السياسي الخطير الذي تشهده البلاد الآن والمتمثل في التحول للنظام الرئاسي الذي جعل من إردوغان رئيساً بمقومات وصلاحيات نصف إله. ويشير الكتاب إلى أن إردوغان غدى هذا التوجه ليحقق أهدافه بالانتقال إلى النظام الرئاسي بموجب استفتاء أبريل (نيسان) 2017 الذي أجري في مناخ سياسي مشحون قوامه حالة الطوارئ التي أقرها إردوغان في البلاد على خلفية محاولة الانقلاب التي استهدفت نظامه في 2016. ولذلك، فقد أضحت البلاد منذ ذلك الحين رهينة مركزية استبدادية واضحة ليس فقط على المستوى التنفيذي فحسب، لكن أيضاً على مستوى النظام الرئاسي وانعكس ذلك جلياً على أسلوب اتخاذ القرار، سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي أو الدولي. ويوضح الكتاب، أنه ترتب على هذه السياسة تعميق وزيادة نفوذ العناصر قريبة الصلة ليس فقط من الحزب الحاكم، لكن أيضاً عودة وجوه قديمة وشبكات مصالح خاصة لصدارة المشهد كانت في منقطة المعارضة من قبل، كما أن شخصنة نظام الرئاسة أدى كذلك إلى عودة قوية لديناميكية المركزية الاستبدادية أكثر من أي وقت مضى معتمدة على تحالفات وشركات هشّة إلى حد كبير على المسارين المؤسسي والخاص، أي أننا أمام تحول حالة من الضعف البالغ، وتترجم هذه التحولات السياسية التي يشهدها المجتمع التركي في جميع قطاعات المجتمع في تعيين أقارب من السلطة في قطاعات كثيرة متميزة بين قضاء وشرطة ووزراء وجامعات... إلخ.

فساد البلديات

ويشرح الكتاب أنه بعد تنظيم البلاد في شكل بلديات في سبعينات القرن الماضي واختصار طبيعة عمل هذه البلديات في تقديم الخدمات للمواطنين، إلا أن دورها قد شهد هو الآخر تحولاً ملحوظاً شهدته ليس فقط انتصاراً للحزب «الحرية والعدالة»، لكن أيضاً مركزية التحالف مع ميليشيا حركة باريتس (MHP) الحزب القومي ذي التوجهات اليمينية المتطرفة الذي تتغذى وتتأسس توجهاته على عسكرة

القاهرة: أحمد صلاح

دفعته وتيرة الاستبداد التركي المتصاعدة على النطاقين المحلي والإقليمي مجلة «ملتقيات متوسطية» الفرنسية الفصلية إلى أن تصدر مؤخراً كتاباً تحت إشرافها وإدارتها بعنوان «تركيا: عودة الاستبداد» عن دار النشر الفرنسية «هرماتون». يقع الكتاب في مائتي صفحة من القطع المتوسط، ولا تنحصر أهميته فقط في كونه يصدر تحت رعاية واحدة من أهم المجلات الفرنسية الفصلية المتخصصة والسياسية المتعلقة بمجتمعات منطقة البحر المتوسط، وإنما أيضاً لأنه نتاج فكري وتحليلي استراتيجي لمجموعة من أهم خبراء الملف التركي. يرى معدو هذا الكتاب أن تركيا تشهد منذ بداية عام 2010 سرعة ملحوظة في وتيرة ديناميكية مركزية استبدادية للنظام السياسي الحاكم، إضافة إلى «شخصنة» متصاعدة للسلطة في شخص رجب طيب إردوغان. وقد شهد هذا النمط الاستبدادي صعوداً واضحاً، خصوصاً بعد محاولة «الانقلاب» التي استهدفت النظام في 15 من يوليو (تموز) 2016، وهو التاريخ الذي يورخ بداية فترة جديدة من الرئاسة الاستبدادية مع غياب الحياة الدستورية مصحوبة بانعدام تام للمعارضة.

شخصنة السلطة

يوضح الكتاب أن محاولة الانقلاب التي استهدفت النظام التركي في 15 من يوليو 2016 تمثل نقطة تحول جوهرية في تاريخ تركيا، حيث تشهد البلاد منذ ذلك الحين تسلسل من الأزمات السياسية والاقتصادية

فاروق مصطفى رسول راوياً لتحولات العراق العنيفة سيرة سياسة... سيرة عنف



الروائي حسين عارف والقاص رؤوف بكر وجمال ميرزا كريم. ولئن كان الكاتب فاعلاً سياسياً في المشهدين الكردي والعراقي ناهيك بعمله في فترة دراسته الجامعية في وزارة المعارف والصحافة الكردية الصادرة في بغداد، إلا أنه يلقي الضوء من خلال الكتاب على الكثير من جوانب المجتمع العراقي ووجوهه الثقافية، الأدبية والاجتماعية والثقافية، وهذا السياق كيف تعرّف على المفكر العراقي الراحل هادي العلوي في وزارة المعارف، وكان العلوي يعمل في صفوف الإخوان المسلمين قبل أن يصبح يسارياً ومفكراً نادراً في تقد التاريخ والفلسفة الإسلاميين.

تعد رواية فاروق رسول للأحداث الاجتماعية والثقافية والسياسية مصدراً مهماً من مصادر كتابة تاريخ البلاد، فهو حين يكتب عن طفولته في مدينة السليمانية، إنما يلج في تفاصيل حياة المدينة بوجوهها وشخصياتها ونطاق نشاطها ويختطف في سياق سرده للأحداث والأنماط الثقافية السائدة عهدئذ إلى دور الجامع في نشأة أجيال من الكتاب والشعراء والمثقفين الكرد: «بعد عصر كل يوم كان عدد من المثقفين والشعراء؛ خصوصاً نخبة من رجال دين وأصدقاء آخرين لوالدي يؤمون مضيئة في الجامع. ورغم توقي الشديد إلى اللعب مع أصدقائي، إلا أن أبي كان ينصحنني أن أبقى معهم في الجامع لأستفيد من أحاديثهم الدائرة أغلبها حول الشعر والأدب والدين والثقافة ومواضيع جديدة وطرية». وفي الجامع أيضاً، اجتذبه عرف طلبة العلوم الدينية (الفقهاء) ودرس (القواعد والبناء) رغم أنه كان ملتحقاً بالمدرسة الحكومية.

تم تأسيس صالات للسينما لعرض الأفلام في بدايات النصف الثاني من القرن بمدينة السليمانية، الأمر الذي أضاف مصدراً آخر لمعارفه الثقافية والفنية إلى جانب المدرسة والجامع. إنما لم تدم تلك الصور السينمائية التي شاهدها في الصالات الحديثة في مشهد المدينة الثقافي، ذلك أن العراق قد أدخل مرحلة جديدة لم تهدأ فيها عناوين السياسة والحكم. وما يمكن استنتاجه في سرد الراوي للأحداث حيث تتغير اهتماماته من مشاهدة الأفلام السينمائية وجمع طوابع

السليمانية: خالد سليمان

يعتبر رجل الأعمال الكردي، والسياسي السابق فاروق مصطفى رسول، راوياً نادراً للتحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي مرّ بها العراق منذ أوائل النصف الثاني من القرن العشرين.

فهو بالإضافة إلى البعثات الاجتماعية والثقافية إلى مدينة السليمانية بكرديستان، عاش وواكب التحولات العنيفة التي اتسم بها العراق في فترته الملكية، وجمهوريةاته المتعاقبة «المتورمة» حيث أصبحت الانقلابات ودهها ثباتها الدائم. في البدء أراد الهند الشيخ مصطفى رسول في بداية الخمسينات وربنا لمكانته الدينية والاجتماعية، كما أراد أن يُسمع صوته عبر مكبرات ماذن السليمانية، إنما جذبه السياسة وأدخلته في قلب الحركة اليسارية التي تميز بها مشهد العراق السياسي والثقافي.

بعد العام الأول من النصف الثاني من القرن العشرين كما يروي في كتاب «كربياتي» الصادر عن دار العربية للعلوم ملايين/بيروت، كان يطلب منه والده البقاء بالقرب منه في الجامع، وهو لا يزال شاباً يافعاً يركض وراء أي فكرة جديدة في حياته؛ ويحضر الجلسات حول الشعر والأدب والدين في جامع أبيه من جانب، فيما كانت توجهه ببيئات المدرسة والأصدقاء والحارة نحو عالم السياسة الساخن من جانب آخر. وهذا ما حصل مع أخيه الأكبر الراحل البروفسور عز الدين مصطفى رسول، حيث قدم للدراسة في كلية الشريعة ببغداد في بداية الخمسينات نزولاً عند رغبة الأب، حيث أثر أن يصبح أحد أبناءه أو أبناء إخوانه رجلاً يخدم الدين. بيد أنه لم يكمل السنة الأولى في الدراسة التي استمرها محملاً بأفكاره الشيوعية.

في ذات الفترة، جمعت علاقة الصداقة فاروق بالشاعر الكردي الراحل شيركو بيكس وانتحميا للاتحاد العام لطلبة العراق. كان ذلك في مدينته، السليمانية؛ حيث جمعه فيها النشاط السياسي اليساري في أعوام لاحقة بالكتاب والشعراء الكرد المعروفين مثل الشاعر الحدائي عبد الله كوران

ضمن جناحها في معرض الشارقة للكتاب 38

«كلمات» تصدر ستة كتب للأطفال

ابتنتها نور في المدرسة. الأم تُعد الحلوى بالشوكولاتة، والوالد يزيل كل العوائق في الطريق إلى الشرفة. الأخ والأخت يشوقان لتقديم هدية إليها. أما «نور»، المحنق في بها، فهي حقاً مميّزة، وفي قلبها الحب والافتتان. إن كانت تنقصها حاسة واحدة، فهي تُسمّى أفراد عائلتها «حواسها الأربع».



هكذا تحركت الدمى، «لأمل ناصر رسوم: دبرا جيدي في كتابها الجديد «هكذا تحركت الدمى»، تتناول الكاتبة اللبنانية أمل ناصر حكاية رجل وحيد يعيش في زقاق مدينة مكتظة. وإضافة إلى عمله مساحاً للاذنية، لديه هواية جمع الخردة. يحلم أن يصنع دمى لا تشبه الدمى المعروضة في المحلات، فهو يريد ما مختلف.



وفي يوم ستقود الصدفة طفلة إلى مشغلها، وهناك ستسلمها فقرة مميّزة، ليبدع بعدها في صناعة دمى تتحرك كالسحرا وتطوف مسارح العالم.



«ابن ماجد، لفاطمة شرف الدين رسوم: حسن أميكان تبدأ رحلة غلاف الحلوى الورقي عندما يقع خارج صندوق إعادة التدوير بالخطأ، وتحمله الرياح في طرقات المدينة الغربية. فتارة يعلق بحذاء رجل، وتارة يصبح جزءاً من بيت طير. إلى أن ينتهي به الحال في سماء المدينة، فيقرر ألا يترك مصيره للرياح بعد الآن، ويعزم على أن ينجح بنفسه في الوصول إلى صندوق إعادة التدوير.

واللعب وتحب أصدقاءها كثيراً. «نورا لسناء شباني رسوم: هيكتور بورلاسكا في كتابها الجديد «نور» تطرح الكاتبة اللبنانية سناء شباني حكاية عائلة تحفل بنجاح

الشارقة: «الشرق الأوسط» ضمن فعاليات الدورة الـ38 معرض الشارقة الدولي للكتاب، أصدرت دار «كلمات» الإماراتية، مجموعة من كتب الأطفال بالعربية، إيماناً منها: «بفوائد قراءة القصص للأطفال بلغتهم الأم، فالطفل يطور مهاراته القرائية أسرع وأفضل إذا ناب والداه على قراءة القصص له بلغته الأصلية. كذلك تتطور قدرات الطفل الإدراكية والفكرية لفهم القصص باللغات الأجنبية. وعلى الرغم من قدرة الطفل على تعلج أي لغة جديدة، فإن افتقاره لقاعدة أساسية بلغته الأم، يتسبب له في صعوبات وبطء في اكتساب المعرفة الأكاديمية باللغة الأجنبية».

دار «كلمات» المختصة في نشر كتب الأطفال والباقيين باللغة العربية في دولة الإمارات. ومن إصداراتها الأخيرة:

رسوم: سارة طيبة لم يعرف أحد من أين تأتي «أم الهيلان» ولا إلى أين تذهب. كانت تتنقل مع جدها من مكان إلى آخر؛ لكنهما لا يبقيان في المكان نفسه سوى بضعة أسابيع، يغادران بعدها بسرعة عندما يكتشف الأهالي شخصية «أم الهيلان» الحقيقية وقدراتها الغريبة. ما هو سر «أم الهيلان»؟ وهل ستتمكن من التغلب على مشكلتها؟

رسوم: جواكين كمبلونش تقدم الكاتبة الفلسطينية نهلة غندور للأطفال قصة «لميا» الفتاة النشيطة التي تحب اللعب. «لميا» سريعة في كل شيء، سريعة في الكلام، وسريعة في اللعب، وسريعة في الرسم. معلمتها دائماً تناديها باسمها كي تتوقف عن الحركة والكلام. وكذلك أمها، دائماً توجهها إلى ما عليها القيام به؛ لأنها أحياناً تنسى ويتشتت انتباهها. ورغم أن «لميا» لا تركز كثيراً ودائمة الحركة، فهي دائماً الضحك

والوقوف على عتبة الأحداث أو بالقرب منها. هذا ما نلاحظه في صورة يعود تاريخها إلى 1958 ويظهر كاتب هذه السيرة في وسط المظاهرات على رغم ثباته السياسي داخل الحزب الشيوعي العراقي، يصبح عام 1959، جزءاً من حالة الترقب ذاتها. ونستنتج من خلال سرده للحياة الجامعية المترجبة بالسياسة والصراعات الأيديولوجية، بان الاستثمار البشري في تلك المرحلة التي انتهت بانقلاب البعثيين الدموي عام 1963، اقتصر على نزاعات واصطدامات بين الشيوعيين وبين تعدد رواية فاروق رسول للأحداث الاجتماعية والثقافية والسياسية مصدراً مهماً من مصادر كتابة تاريخ البلاد، فهو حين يكتب عن طفولته في مدينة السليمانية، إنما يلج في تفاصيل حياة المدينة بوجوهها وشخصياتها ونطاق نشاطها ويختطف في سياق سرده للأحداث والأنماط الثقافية السائدة عهدئذ إلى دور الجامع في نشأة أجيال من الكتاب والشعراء والمثقفين الكرد: «بعد عصر كل يوم كان عدد من المثقفين والشعراء؛ خصوصاً نخبة من رجال دين وأصدقاء آخرين لوالدي يؤمون مضيئة في الجامع. ورغم توقي الشديد إلى اللعب مع أصدقائي، إلا أن أبي كان ينصحنني أن أبقى معهم في الجامع لأستفيد من أحاديثهم الدائرة أغلبها حول الشعر والأدب والدين والثقافة ومواضيع جديدة وطرية». وفي الجامع أيضاً، اجتذبه عرف طلبة العلوم الدينية (الفقهاء) ودرس (القواعد والبناء) رغم أنه كان ملتحقاً بالمدرسة الحكومية.

تم تأسيس صالات للسينما لعرض الأفلام في بدايات النصف الثاني من القرن بمدينة السليمانية، الأمر الذي أضاف مصدراً آخر لمعارفه الثقافية والفنية إلى جانب المدرسة والجامع. إنما لم تدم تلك الصور السينمائية التي شاهدها في الصالات الحديثة في مشهد المدينة الثقافي، ذلك أن العراق قد أدخل مرحلة جديدة لم تهدأ فيها عناوين السياسة والحكم. وما يمكن استنتاجه في سرد الراوي للأحداث حيث تتغير اهتماماته من مشاهدة الأفلام السينمائية وجمع طوابع

صناعة «قطار الموت». التي تركها الشاب المحتمس خلفه في السليمانية، إن كانت تنم عن شيء، فهي تنم عما يمكن تسميته بصورة «الجمتع اللاهت» وراء الأحداث السياسية العنيفة التي أقيمت الجميع في حالة الترقب لقادم مجهول غير واضح الملامح. كان الجميع يبحث عن شيء يساعد على تفرغ الحمولة السياسية، فيما كانت بغداد في تلك المرحلة توفر مساحة للانطلاق

المفترض فيها حالياً أن تبدو نسوية أكثر منها أنثوية عندما تفتح الورد شتاء

جرا ممن تفننوا فيها، كل حسب أسلوبه وفهمه لزيوناته. ومع ذلك، يبقى القاسم المشترك بينهم جميعاً أخذهم بعين الاعتبار أنها يمكن أن تكون شيئاً ذا حدين: فكما قد تكون رومانسية عصرية، يمكنها أيضاً أن تبدو «دقة قديمة». لهذا كان أن تفننوا على طرحها بلغة العصر الجديد: تجمع القوة بالنعومة، ولا تظهر على استحياء في جزء جانبي من فستان أو بين طيات، بل - على العكس - يمكن أن تغطيه بالكامل. كما لا يقتصر الأمر على فساتين السهرة والمساء، بل أيضاً يضم قطعاً خاصة بالبنهار، تظهر فيها في أكام أو على اكتاف، أو تفتتح على تنورة مشددة أو ببليسيهات. والواضح في ورود هذا الموسم أنها لا تعتد عن حجمها، ولا عن صراخ ألوانها وتضاربيها، بل على العكس تماماً: كلما كانت قوية متوهجة فرضت حضورها، وليس أدل على ذلك من إبداعات مصمم دار «غوتشي»، اليساندرو ميكيلي. فهو مصمم لا يؤمن بالحل الوسط، ويقدمها بشكل مبالغ فيه. والنتيجة أنها تترك الألفاظ مشدودة والعيون مبهوره في الوقت ذاته. فكبّر أحجامها وكثرت ألوانها جعلها تبدو وكأنها لوحة رسمها فنان في لحظة إلهام سريالية. وفلسفة اليساندرو ميكيلي أن الموضة حالياً تحتاج إلى ألوان ونقشات تحركها و«ترد لها الروح». والأهم من هذا، تتطلب تخليصها من أي إيجابيات «قديمة»، وهذا يعني أنها يجب أن تبدو نسوية أكثر.



من اقتراحات ريتشارد كوين للموسم المقبل



... وعرض آخر لـ «فالتينو»



«فالتينو» (هوت كوتور خريف وشتاء 2020)

لندن، جميلة حليفي

لعل كثير منا يتذكر ردة فعل النجمة ميريل ستريب، في فيلم «الشيطان يلبس برادا»، وهي تنتقد بسخرية اقتراح إحدى الخبيرات عن موضة الورد، قائلة: «ورد؟ وفي فصل الربيع؟ يا لها من فكرة ثورية». ردة فعلها مفهومة، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذه الموضة تظهر دائماً في موسمي الربيع والصيف. لو قيل لميريل ستريب (التي كانت تجسد شخصية أنا وينتور، رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأميركية، في الفيلم آنذاك) إنها لفصل الشتاء، لكانت ردة فعلها مختلفة تماماً. كانت ستقبلها كفكرة تخض المتعارف عليه حينذاك، بأن هذه الموضة حكر على الربيع والصيف. فهذا هو دور الموضة: أن تبحث عن أفكار جديدة. وإن لم تنجح، فعلى الأقل تطوع القديم بشكل جديد مبتكر. وبعد صدور الفيلم بفترة، ظهرت أنا وينتور بمعاطف مطرزة بالورد، فيما يمكن اعتباره إقراراً بأن هذه الموضة لم تعد تعترف بالفصول والمواسم، ولا بالمكانة الاجتماعية. لكن هذا التوجه أخذ شكلاً جديداً هذا الموسم، حيث طالعنا كثير من النجمات والشخصيات به. وملكة إسبانيا ليجيتيا مثلاً اعتمدته من خلال فستان سهرة مغطى بالكامل بالورد، خلال حضورها حفل تنصيب ناروهيتو إمبراطوراً لليابان.

وسواء أعجبنا فستان الملكة أم لا، فإن الموضة قالت رأيها هذا

الموسم: إن نقشات الورد حاضرة بقوة، وكانت هناك محاولات لإيجاد مضادات تحل محلها، وتخفف من وهجها، من دون نتيجة، فقد بينت عبر العقود أنها قد تتراجع قليلاً، إلا أنها سرعان ما تفتحت من جديد، لسبب بسيط لخصه النحات الفرنسي أوغست رودان بقوله إنها «تتجاوز مع الفنانين والمبدعين عندما تتمايل أوراقتها وتفتح بتلاتها». وفي الخمسينات من القرن الماضي، تبني المصمم كريستيان ديور هذه الموضة، وكان له مقولة شهيرة في هذا الصدد، مفادها أن «أجمل شيء منحه الله للعباد، بعد المرأة، هو الورد». ومنذ ذلك الوقت وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنوثة والرومانسية، ولا يختلف اثنان على أنها «قديمة»، لكن ليس بمعنى أن الزمن ولى عليها، ولم تغد مواكبة للعصر، بل بمعنى أنها ازدهرت منذ قرون في الشرق الأقصى، قبل أن تتعزز في بداية القرن الماضي في أوروبا، على يد تجار الأقمشة والعطارين، لتنتقل عدواها إلى المصمم

وجيامباتيستا فالي، وغيرهم ممن لا يتوقفون عن تجديدها. ومع هؤلاء، تأخذ دائماً أبعاداً فنية ثلاثية الأبعاد، يعتمدون فيها على الأحجام والألوان تارة، وعلى الخلفيات التي تطبع عليها تارة أخرى، ويراعون فيها تطورات العصر إلى حد أنها يمكن أن تكون قراءة لكل حقبة.

فبعد أن سوقها الراحل كريستيان ديور للعالم من خلال فساتين طويلة وتنورات مستديرة في نهاية الأربعينات والخمسينات، أدخلتها لورا أسلي في السبعينات عصراً مختلفاً، شهدت فيه إقبالاً من الكبار والصغار على حد سواء.

كريستيان ديور، ومنه إلى آخرين من أمثال الفنائي «فيكتور» أند رولف»، والشنائي «دولشي أند غابانا»

من تصاميم ريتشارد كوين

لكن ورودها سرعان ما تحولت إلى نقمة لأسباب كثيرة، نذكر منها ارتباطها الوثيق بأسلوب ريفي إنجليزي يعكس أسلوب طبقة المرأة حينها على فرض نفسها في أماكن العمل، والتأكيد أنها ليست أقل من الرجل كفاءة وقدرة على إدارة الأعمال والمؤسسات الكبيرة. ولم تكن الورد سلاحاً يمكنها الاعتماد عليه، مقارنة بالألوان

رومانسي أو يشي بالأنوثة بمعناها المثير، إذ انصب اهتمام المرأة حينها على فرض نفسها في أماكن العمل، والتأكيد أنها ليست أقل من الرجل كفاءة وقدرة على إدارة الأعمال والمؤسسات الكبيرة. ولم تكن الورد سلاحاً يمكنها الاعتماد عليه، مقارنة بالألوان



من عروض «كارولينا هيريرا»



مجرد صورة للتفكير، أما بالنسبة للمرأة، فإن الأمر يختلف. فرغم معانقتها للتباينات والألوان الترابية، وكل ما يرفع شعار «القليل كثير»، لم تخاصم الورد كلياً، أو بالأحرى لم تستطع ذلك، لأن بيوت أزياء مهمة، مثل «ديور»، لم تتوقف عن تقديمها في تصاميم ثغرية. وما ساعدها على الصمود أيضاً تجددها الدائم لتتناسب مع عصر تظهر فيه. فهي اليوم تختلف عن تلك التي طرحتها المصممة لورا أسلي في السبعينات من القرن الماضي. كما أن المغرب في الرومانسية منها لم يعد مناسباً بقدر ما تحول إلى مجرد صور تلهم المصممين الجدد. والاختلاف يكمن في أن ورود وازهار خريف وشتاء هذا العام تتميز بالقوة والجرأة في أن واحد. تفتت الأنظار بتناقضاتها وتضارب أحجامها، لكن من دون أن تصدم العين. والجميل فيها أنها تخفتت من «حلاوة» أيام زمان، واكتسبت حداثة، بدليل تشكيلات كثير من المصممين، من نيكولا غيسكينو مصمم دار «لويس فويتون»، التي ظهرت فيها بأحجام كبيرة طبعها على أقمشة عملية أكثر منها فترقة، إلى تشكيلات بيير باولو بيكولي مصمم دار «فالتينو»، حيث كانت سخية في عددها وأحجامها. ولحسن الحظ أن حريفتها العالية وتصاميمها المميزة أنقذتها من الوقوع في فخ المبالغة. ولا يمكن عدم الحديث هنا عن تشكيلات إيلي صعب، وجيامباتيستا فالي، ودرين فان نوتن، وسيمون روشا، وهلم

هذه الموضة، من خلال قصصان «هاواي» التي روج لها نجوم السينما والتلفزيون، مثل آل باتشينو في فيلم «سكارفيس»، وتوم سيليك في السلسلة التلفزيونية «ماغنوم بي إي»، وغيرهما. ولحسن الحظ أنها كانت مجرد سرعة سرعان ما انتهت مدة صلاحيتها، وأصبحت

الورد عبر التاريخ

وهذا ما حصل أيضاً بعد ألف عام، أي في القرن التاسع عشر، مع انتشار الورد في أوروبا، وظهور ورشات تُقلد وتستنسخ الورد الآسيوي، لكن على أقمشة أرخص من الحرير، الأمر الذي جعلها متاحة بنسبة أكبر للناس.

في العصر الفيكتوري، كانت الورد المفضلة هي عباد الشمس، التي ظهرت في الأقمشة وأوراق الجدران والبلاط.

على أقمشة ثقيلة غنية مثل المخمل، ولم تعد تقتصر على وردة الفاوانيا، بل شملت التوليب وزهر الرمان أكثر. في القرن السابع عشر، جلب التجار البريطانيون والهولنديون إلى أوروبا أقمشة من القطن من الهند مطبوعة بأنواع أخرى من الورد حققت لهم أرباحاً طائلة.

ففي عام 1759، فكوا الغازها، من طرق رسمها إلى كيفية مزج ألوانها، وأصبحوا يطرحونها بأسعار أقل.

الرسامين أيضاً، حيث كانت ترمز للجاء والقوة والرتبة العالية. في القرن الخامس عشر، انتقل حب الورد إلى أوروبا، لكن على الدانتيل، وهذا يعني أنه لم يكن بالوان صارخة، بل بلون القماش نفسه، وكان حينها مناسباً لكلا الجنسين.

ظهرت الورد الكبيرة المفتحة في القرنين السادس عشر والسابع عشر في الدولة الإسلامية

بغض النظر عن البيئة والجغرافيا والعمر، كانت الورد - ولا تزال - رمزاً للجمال، تبت السعادة والأمل في النفوس. ويقال إنها ظهرت على الأقمشة أول مرة في آسيا، ومنها جلبت إلى الغرب، حيث كانت تُباع بأسعار باهظة، بأقمشة جيدة، وإلا بدت رخيصة جداً. الحرير رائع ناعم، لكن الدانتيل أو التول يمنحها بعداً في غاية الأناقة في مناسبات المساء.

همسات

عن الجوارب.

حقيبة يد أو حذاء. إذا كنت جديدة على هذه الموضة، وترهين تأثيرها الدرامي، يمكنك الاختصار على قطعة واحدة، مثل قميص أو كترزة مطرزة مع بنطلون عادي، أو العكس: تنورة مطرزة مع قميص بلون واحد. ولا تنسى أيضاً الاستعانة بجاكيت (بلايز) من شأنه أن يخفف من قوتها بسهولة. وهناك أيضاً إمكانية أن تقتصر هذه الموضة على الأكسسوارات، مثل إيشارب أو

منخلقة ورومانسية في موسم الصيف، على العكس من فصل الشتاء الذي يجب أن تأخذ فيه شكلاً درامياً. فحتى الورد الصغيرة التي ارتبطت بلورا أسلي في السبعينات مقبولة الآن، شريطة أن تأتي على أرضية سوداء أو داكنة. يمكن ارتداء فستان قصير مطبوع بالورد مع جوارب سمكية وحذاء برقيّة عالية. وإذا كنت تفضلين حذاءً رياضياً، فمن الأفضل الاستغناء

البنطلون الرجالي بين الإيجابي والسلبي

لندن: «الشرق الأوسط»
بحثا في حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وهو ما تؤكد أفلام هوليوود من خلال نجوم مثل كاري غرانت وغيره.



كما ظهرت به مونيك بيلوتشي مؤخرًا

بنطلون واسع وطويل أمر مقبول طرحته الموضة في مواسم كثيرة، لكن أن يكون بخصر عال فهذا تصميم تسلسل، وعلى استحياء، في الأونة الأخيرة فقط، تماما كما ظهر في الأربعينات من القرن الماضي حين اعتمدهت النجمة كاترين هيبورن كاستلوب خاص بها. مؤخرًا ظهرت به النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي والسلافتي أنه اضى عليها الكثير من الجمال والأناقة. فقد زاد من رشاقتها كما زادها طولاً. فرغم أن امتلاء جسدها أحد أهم عناصر جمالها وجاذبيتها، فإن معظم النساء لا يمانعن أبدا في التوجه عنه أي زيادات. لكن تبقى هناك مشكلة أساسية في هذا التصميم، تتجسد في أنه غير رحيم بالجسم، ولا يناسب كل النساء. فبالإضافة إلى أنه يحتاج إلى بعض الجراة وثقة عالية بالفلس ومقاييس معينة من ناحية الطول، يحتاج أيضا إلى دراية في التنسيق حتى لا يتحول إلى نكمة. وتجدد الإشارة هنا إلى أن هذا التصميم كان رجاليا

التواصل الاجتماعي. أما كرئيس تنفيذي ناجح، فكان يعرف أن الاكتفاء بتقديم منتجات، مهما كانت راقية وفخمة، لن يعطي نتائج مجدية إن لم تترافق مع استراتيجيات تسويقية ذكية، تعتمد حينا على نسج قصص أو خلق صور جذابة يتم تداولها على «إنستغرام» وغيره من التطبيقات. فالجيل الجديد طماع. لا يريد أن يستثمر في الموضة فحسب، بل أيضا في التجارب التي تسجلها صور جذابة تبقى معه إلى الأبد، وهذا يعني أنه بات لزاما على الشركات تلبية طلباته، وأيضا ربط علاقات مبنية على «العاطفة» معه. أمر وصلت إليه «ريموفا» بتأجيل عنصر الرغبة في حقائبها، وبمنح الزبون فرصة وضع بصماته الشخصية على حقيبة يريدها أن تبقى معه طويلا من دون أن يؤثر الزمن على صلابتها أو جمالها، بان تحمل الحروف الأولى من اسمه، أو أن تتلون بعجلات أو مقابض يختارها بنفسه. كل هذا حققته الشركة في السنوات الأخيرة من دون أن تنسى استغلال إرثها وتاريخها، إلى جانب تسليط الضوء على مهارة حرفييها، في هذه العملية التسويقية. فحتى لا يُنسى هذا التاريخ، أحدثت قسم أرشيف تستعرض فيه تصاميمها من بداية القرن الماضي إلى اليوم، وكيف تطورت أشكالها وموادها مع تغير ثقافة السفر ومتطلباته. من مهمات هذا القسم أيضا البحث عن حقائب قديمة وشراؤها من زبائنها أو أحفادهم، والمشاركة في مزايدات عالمية، مثل مزاد «سودبي». فهذا التاريخ هو العنصر الذي تستند عليه لنسج قصص مثيرة تشد انتباه وإهتمام الجيل الجديد.

هذا الاهتمام بقديمتها تلمسه بمجرد دخول معملها بركولون، الذي تأسس منذ أكثر من قرن، ولم تتغير فيه سوى الصورة الخارجية، مثل معماره الحديث والآلات الحديثة والألوان التي تعكس تطور العصر. فيما عدا ذلك، لا يزال الحرفيون والعاملون فيه يتبعون الأساليب التقليدية نفسها، بما في ذلك إعطاء الأولية لمازكتها المسجلة منذ خمسينيات القرن الماضي، التي تتحمل في الأنثوم المحفور على شكل أخاديد مميزة. أمر كان سيئ شكل تحديا كبيرا لأي رئيس تنفيذي شاب، إذ كيف يمكن تحويل مادة وظيفية مثل الألمنيوم، وشكلا يبدو وكأنه صندوق، إلى ثقافة شبابية تنبض بالحياة والديناميكية، والأهم من هذا بالإجراء والجاذبية. والجواب على لسان الكسندر أرنو «كان بتغيير طريقة التفكير». فالأمر يتعدى تغيير «الوغو» قديم، أو بالتعاون مع مبدعين عالميين يتقنون لغة العصر، إلى تغيير النظرة إلى حقيبة السفر ككل. هل نجح الكسندر أرنو في هذا التحدي؟ يرد هو، بان العملية لا تزال في أولها، وأن المشوار لا يزال طويلا، إذ لم تمر أكثر من سنوات تقريبا على توليه مهمته، إلا أن المؤشرات العالمية، بما فيها منطقة الشرق الأوسط، الذي يعتبرها سوقا في غاية الأهمية، وتستحق الاستثمار فيها، تؤكد إلى جديدتها، والدليل أنها لم تعد مجرد حقائب سفر وظيفية وعملية، بل عنوانا للأناقة تعكس نوقا خاصا ومكانة اجتماعية.

زاك بوسن يُفلق داره بعد 21 عاما

لندن: «الشرق الأوسط»
ظل متمسكا بأسلوب يخاطب شرائح نخبية. صيغ أنه نجح في بدايته، ولفت الأنظار إليه بسرعة، لكن شتان بين الأسم واليوم. فوقت انطلاقته تزامن مع أحداث حزينة، كانت نيويورك، والولايات المتحدة الأمريكية عموما، تتردد تناسيا. كانت تحتاج إلى جرعة جمال وإيجابية، بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، وهو ما قدمه لها هو وبعض المصممين الشباب من جيله. نال الرضا، وحاز على عدة جوائز موضة كصمم صاعد، لكن النهاية لم تكن مفاجئة للمتابعين لأحوال الموضة، لأن الوقت تغير بشكل كبير. لمحبيه، قد لا تكون هذه النهاية بالنسبة له، فقد تكون فترة لترتيب الأوراق وإعادة النظر في استراتيجيات جديدة، ولا سيما أنه كانت هناك تجارب مماثلة عاد فيها أصحابها أقوى.



زاك بوسن

لندن: «الشرق الأوسط»
لم تشفع له شعبيته لدى نجوم هوليوود، ولا نجوميته التي اكتسبها من خلال برنامج «بروجيكت رانواي» الأمريكي، حتى قدرته على تصميم أزياء مفعمة بالأنوثة والإبههار، فبعد 21 عاما على انطلاقته، أعلن المصمم الأمريكي زاك بوسن إغلاسه مؤخرًا، وبالتالي إعلانا محلاته. ولا شك أن إغلاق متجر «بارنيز» بنيويورك لم يكن في صالحه، بحكم أنه كان واحدا من أهم الوجهات التي يتعامل معها. كل هذا جعل المستثمرين يفتقدون الثقة في إمكانية الاستثمار في ضحّه بالأموال، من دون أن يروا أي أرباح ولا إمكانية في التسويق. المشكلة في زاك بوسن، رغم قدراته الإبداعية، أنه لم يقرأ تغيرات العصر بطريقة ذكية،

حقائب سفر تعتمد لتسويقها على سُمعة أمانية متينة وحس فرنسي راق

الكسندر أرنو رئيس «ريموفا» لـ التنترق الأوسط؛ عالم الموضة تطالب منا التركيز على عصري الرغبة والإغراء



الكسندر أرنو مع الفنان فاريل ويليامز

والفضل، حسب رأي المتابعين، يعود إلى حس تجاري فرنسي وسعة المانية لا يُعلى عليها. فالرئيس التنفيذي الشاب ليس هو من حدد أسلوب «ريموفا»، كما نعرفه اليوم. ما قام به أنه أخرجها إلى الضوء وعزف جيله بها. فأسلوبها الحالي يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي، إلا أن الشركة، وبحكم سمعتها الجيدة وضمانها إقبال زبائن عارفين يتقنون في كل ما يحمل مفهوم «صنع في ألمانيا» لم تحاول أن تخرج من المضمون وتتوسع. الكسندر أرنو في المقابل يفهم عقلية الزبون الجديد: ما يطرح إليه وما يحركه كونه هو الآخر عشريتي العمر، ينتمي إلى عصر التكنولوجيا ووسائل



ثمررة تعاون «ريموفا» مع مصفف الشعر الشهير جون توليه بباريس

الاستراتيجيات القديمة بأخرى جديدة تركز على الجانب الجمالي والفني، بما في ذلك تغيير (اللوغو) القديم، وإدخال ألوان جديدة وما شابه من أمور، والأهم من هذا، بعقد شراكات كان لها مفعول السحر على المستوى العالمي، مثل شراكته مع فيرجيل أبلو، مصمم دار «الويس فويتون» للأزياء الرجالية ومؤسس ماركة «أوف وايت»، و«سيريم» العلامة الأمريكية المعروفة بأسلوب «سبور» مستقى من ثقافة الشارع والبقية تأتي. لم يعد لعشاق الموضة والسفر من حديث أو طموح سوى الحصول على واحدة من هذه الحقائب محدودة العدد، لينتشر اسم «ريموفا» بين ليلة وضحاها في كل الأوساط.



في معمل «ريموفا» بركولون



استوحى المصمم لون الأزرق الجديد من مياه البحر الأبيض المتوسط

كولون، جميلة حلفيتي، «منظر الناس في المطارات، وهم في كامل أناقتهم، لكن يحملون أو يجرون حقائب سفر أقل من عادية، يمكن أن تتكسر في أي وقت، يثير حفيظتي واستغرابي دائما»، هذا ما قاله الكسندر أرنو، رئيس «ريموفا»، المتخصصة في حقائب السفر، في لقاء خاص بمعمل الشركة بمدينة كولون الألمانية. لمن لا يعرف الكسندر فإنه الابن الأصغر لبرنار أرنو، أغنى رجل في فرنسا، مالك مجموعة «إل في أم أس» التي تنضوي تحتها عدة شركات وبيوت أزياء عالمية، من «ديور» و«الويس فويتون» إلى «بيرلوتي» و«بولغاري» وهلم جرا. وهذا يعني أنه تنفس الترف منذ الصغر، ويفهم جيدا مدى تأثير الموضة في بيع أي منتج، وهو ما طيقه في الشركة الألمانية التي كانت قبله تؤمن بالجانب الوظيفي أولا وأخيرا. يقول: «أدركت منذ البداية أنه علينا أن نكون جزءا من عالم الموضة، وهو ما كان يتطلب أن نخلق عنصر الرغبة في هذه الحقائب».

كان بإمكان الكسندر أرنو، أن يختار قيادة إيل دار أزياء فرنسية في مجموعة «إل في أم أس»، لكنه اختار شركة المانية عمرها أكثر من 120 عاما، ليضخ فيها دما جديدا. كان هو من فكر وشجع على شراء حصة 80 في المائة من أسهمها. شعر بحسه التجاري أن إمكانات تطويرها وإدخالها الإلغية واسعة، لا سيما أن السفر أصبح جزءا من حياتنا، ولم يعد مجرد ترف متحدره طبقة من دون أخرى. ثم إن الشركة الألمانية تمتلك مؤهلات تقنية ومهارات حرفية عالية، كل ما كانت تحتاج إليه لمسة، أو بالأحرى لغة عصرية تقربها من جيل شاب، هو واحد منه. جيل يُقدر الترف ويعتبره أسلوبيا متكاملا، وليس مجرد أزياء وإكسسوارات، وبالتالي يتعامل مع حقيبة سفره بالقدر نفسه الذي يهتم فيه بما تضمه من أغراض قيمة، لم يمر سوى وقت وجيز، نحو عامين وليس أكثر، على توليه رئاستها، حتى نجح في تحقيق الهدف الذي وضعه نصب عينيه: أن يتردد اسم «ريموفا»، ليس في أوساط عشاق السفر غالية، بل في كل الأوساط، ليس من المبالغة القول إن الترف عليها في المطارات أصبح ممكنا من النظرة الأولى، بفضل بصماتها التي تتجسد في مادة «الألمنيوم» وأخاديدها المحفورة، كما في ألوانها وعجلاتها. مثل أي حقيبة يد من «هيرميس» أو «شانيل» تعبر عن مكانة اجتماعية وانتماء معين، أصبحت حقيبة سفر من «ريموفا» أيضا تعبر عن هذا وأكثر. أما

كيف نجح الكسندر أرنو في مهمته، فكانت بكل بساطة، وكما قال: «بتغيير استوحى لون «Scarlet» من ريش طائر سكارليت إيبس الأحمر الذي يعيش في منطقة لوس يانيس، وهي سهل عشبي استوائي فسح يقع شرق جبال الأنديز بين كولومبيا وفنزويلا



إذا أعجبك إطالة بيلا حديد فيمكنك الحصول عليها بأسعار في المتناول، إذ يوفر متجر الأزياء «إتش أند إم» بفرعوه حول العالم سترة زهرية بظل داكن لكنها تحمل التفاصيل نفسها، بسعر 49 دولارا، كما يمكن تنسيقها مع قميص نسائي باللون نفسه، بسعر 20 دولارا.



اعتمدت إطالة نهائية «سبور»، حيث ذهبت إلى سترة زهرية فضفاضة، بقصة مزدوجة من الصدر، نستقها من البريطانية ليفيان ويستود لربيع وصيف 2020. أي أنها لم تطرح للبيع في المحلات بعد ارتدت بيلا حديد معها بنطلون جينز فضفاضا، وكأبا رياضيا يحمل شعار فريق كرة البيسبول «نيويورك يانكين»، بياغ بسعر 25

كيف تحصلين على إطالة بيلا حديد؟

أوراوا يتدرب في الملز والهلل ينتشي باكمال صفوفه



بعثة أوراوا لدى وصولها إلى الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

بدايةً للفريق، فإرس السبوعي وصلت عصر أمس بعثة فريق أوراوا الياباني إلى الرياض بعد رحلة جوية طويلة توقفت فجرًا في مسقط قبل الوصول إلى المملكة. وأدى الفريق تدريباته على استاد الأمير فيصل بن فهد بالملز، ويواصل اليوم استعداداته على استاد نفسه على أن يؤدي مرانته الأخير مساء الغد على استاد جامعة الملك سعود الذي سيحتضن ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا مساء يوم السبت. وينتظر أن يصل اليوم طاقم حكام المباراة برئاسة العراقي الدولي علي صباح. ومن جانبه، يواصل فريق الهلال تدريباته تاهبًا لموقعة السبت وسط معنويات مرتفعة عقب اكتمال صفوف الفريق والاستثماري.

مجرى اللعب بين الجهة اليمنى واليسرى. وظهت البطاقة الحمراء لمد الله العليان الظهير التعاوني الأيسر، وصاحب هدف الأول بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، بعد تدخله على راند العمري وحرمانه من هجمة مرتدة، وهذا النقص أجبر البرتغالي باولو سيرغيو مدرب التعاون على الاستغناء عن ربيع السفيناتي والدفع بإسبين برناوي، واستطاع البديل من الشباك الراقدة من تسديدة قوية، لكن الحكم ألغى الهدف بعد العودة لتقنية «الفيديو» لاحتكاك توماس مع محمد العمري مدافع الرائد، ومن هجمة راندية مثالية مرر جهاد الحسين كرة ذكية لزميلة راند العمري، الذي بالغ في المراوغة داخل منطقة الجزاء، حتى ضاعت خطورتها.

وفي الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء، تحصل أميسي لاعب التعاون على ركلة جزاء بعد تعرضه لإعاقة داخل منطقة الجزاء من عبد الله الفهد، نفذها هليلدون المتخصص هدفًا تعاونياً ثالثاً، وكلف احتفال صاحب الهدف التعاوني الثالث بطاقة صفراء ثانية تبعها الحمراء، ليكمل التعاون الدقائق الـ90 المحترمة وقتاً بدل ضائع 90 لاعبين، وحاول الرانديون بكل الطرق الوصول للمرمى الأيسر، لكن التنظيم الذي اعتمد عليه البرتغالي باولو سيرغيو مدرب التعاون والصلابة الدفاعية حال دون اهتزاز شباك البرازيلي كاسيو.

التعاون يقهر الرائد بـ9 لاعبين في ديربي القسم النصر يزاحم الهلال على الصدارة بثنائية في الفيصلي



من مباراة الرائد والتعاون أمس (الشرق الأوسط)

سلطان الفرخان وبالومبيكي مدافع الفريق، وأسهمت هذه التغييرات بتحسين أداء أصحاب الأرض، وشنوا كثيراً من الهجمات بفضل تحركات المغربيين محمد فوزير وجلال الداودي، حيث شكل الأول جبهة الهجومية من الجهة اليمنى، وحول كثيراً من الكرات الرائعة داخل منطقة الجزاء، بينما تولى الثاني بناء الهجمات، وتحويل

الجزائري عن الدين دوخه، وكاد اللاعب نفسه يضيف الهدف الثالث، بعد مرور دقيقة واحدة من المباراة، لكن الكرة لامست الشباك الجانبية. ومع مطلع شوط المباراة الثاني، رمى البلجيكي باورافه الهجومية، وأشرك راند العمري وحسن الشويش لتدعيم النواحي الهجومية على حساب لاعب محور الارتكاز

السواط من ترجمة هجمة تعاونية مثالية بدأت من الخطوط الخلفية حتى وصلت لهليلدون راموس الذي مررها للسواط بطريقة استعراضية، والأخير أطلق قذيفة من على مشارف منطقة الجزاء استقرت في شباك

بعد أن تلقى المدافع مد الله العليان تمريره ماركه من زميله البوروندي أميسي، صوبها الأول زاخفة من بين قدمي دوخه في الشباك الراقدة. التقدم التعاوني المبكر منحهم السيطرة الميدانية الكاملة، وفرضوا أسلوبهم الفني، وواصلوا البحث عن هدف التعزيز، في المقابل

الرياض، طارق الرشيد انتزع النصر فوراً ثميناً من الفيصلي 0-2 ليزاحم الهلال على صدارة الترتيب في منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وتساوى النصر مع الهلال برصيد 20 نقطة، وأحرز هدي في أصحاب الأرض المغربي عبد الرزاق حمد الله والبرازيلي بيتروس، في المقابل توقف ربيع الفيصلي عند 17 نقطة، وظل في المركز الرابع.

وحسم التعاون «ديربي» القسم لصالحه بعد تغلبه على مستضيفه الرائد 3-0 بـ9 لاعبين، في مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وافتتح مد الله العليان التسجيل، وأضاف عبد المجيد السواط والضيوف رابوس الأهداف التعاونية، وشهد اللقاء استبعاد لاعبي التعاون من الله العليان وهليلدون راموس بالبطاقة الحمراء في شوط المباراة الثاني، ومع هذا الانتصار، قفز التعاون للمركز الخامس بـ16 نقطة، وتجمد ربيع الرائد عند 11 نقطة في المركز التاسع. ولم يمهل التعاونيون جارهم الرائد النقاط آنفاه، ولم يحتاجوا سوى إلى دقيقة واحدة للوصول لمرسى عن الدين دوخه حارس الرائد،

بن سعيدان يخطف الأضواء في أولى مراحل رالي العلاء نيوم



المسابقون خاضوا صراعاً مثيراً عبر مسارات الرالي الوعرة (الشرق الأوسط)

اليوم جيداً رغم أنه كان طويلاً بمسافة أكثر من 200 كيلومتر، والحيد فيه أننا لم نواجه مشكلات تذكر على غرار ما حصل معنا في جنوب أفريقيا والمغرب، وهذا أمر مهم للغاية من أجل الاستعدادات والتحضيرات لرالي دكار، والتقدم في البرنامج المتبقي واكتساب خبرة قيّمة». وأضاف: «مع اكتسابي للثقة، سأعمل غداً على رفع وتيرة أدائي، ولقد أعجبت كثيراً بالمناظر الخلابة في المنطقة وحول المسار، وكان من الرائع رؤيتها، وعلى العموم كان اليوم المشهود، بلا مشكلات وعمل مستمر». وأنهى السائق السعودي يوسف السعودي «نيسان» مرحلة اليوم أولاً في فئة سيارات الإنتاج التجاري المتسلسل «تي 2»، والثاني في الترتيب العام، بتوقيت 2:18:30 ساعة، في حين كان صالح السيف الأول في فئة العربات الصحراوية الخفيفة «باغي» في وقت 2:20:17 ساعة، واحتل المركز الـ15 في الترتيب العام. وفي فئة الدراجات النارية العادية، تصدرت الدراج السعودي مشعل الغنيم «كاي تي إم»

إحدى براغي العجلة الخلفية اليمنى لفترة طويلة عندما أردنا استبدالها، وهنا خسرتنا كثيراً من الوقت الثمين». لكن ما يزال الراجحي ضمن دائرة المنافسين مع تأخره بـ24:6 دقيقة فقط عن مواطنه المتصدر، وتعهد بالسعي لتعويض هذا الفارق في المراحل المقبلة، وفور انتهاء المرحلة الأولى، صرح الشيخ خالد القاسمي قائلاً: «سارت الأمور على ما يرام معنا، إلا أننا نهنأ عن المسار عند الكيلو 47 داخل المرحلة، وخسرنا بعض الوقت، لكن نجحنا بالعودة للمسار الصحيح وفواصله القيادة بسرعة لتعويض الوقت الذي خسرتناه». أما السائق الإسباني فرناندو ونوسو «تويوتا» فقد سجل نتيجة جيدة بإبانهته مرحلة اليوم رابعاً، رغم متأخره بين سائقين كبار، ليه خيرة بالرياليات الصحراوية، ما يشير إلى أن «الماتادور» يتعلم دروسه جيداً خارج حقله، وأكمل السائق السعودي عيسى الدوسري «نيسان» ترتيب المراكز الخمسة الأولى.

وقال ونوسو بعد نهاية المرحلة: «كان

العلاء، الشرق الأوسط» انطلقت أمس (الأربعاء)، المنافسات الفعلية لرالي العلاء نيوم، الجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا للرياليات الصحراوية، حيث خاض المتسابقون صباح أمس المرحلة الخاصة الأولى «العلاء 1»، وطولها 212 كيلومتراً، بدأت من «الرفيعة» وانتهت في «قرية عين»، حول محافظة العلاء. ونجح السائق السعودي ياسر بن سعيدان على متن سيارته «البيني» في فرض اسمه على رأس جدول الأوقات، بعد إنهائه المرحلة خلال 1:47:08 ساعة، تلاه الإماراتي الشيخ خالد القاسمي «بيجو»، بفارق يقل عن 4 دقائق، رغم المشكلات الملاحية التي واجهها. واكتفى السعودي يزيد التركي واجهها. متن سيارته «تويوتا»، والفائز بلقب الجولة الماضية في رالي القسم، بالوصول ثالثاً، حيث عانى جملته من المشكلات، وأوجزها في تصريحه: حيث قال: «الحمد لله كان يوماً جيداً نوعاً ما مع بداية مؤقفة، لكن تعرضنا لانتقاب في أحد الإطارات، واستعصى فك

العدلي سيلمه الملف التدريبي مع نهاية مواجهة تين كات يتابع مباراة الاتحاد والرياح من المدرجات

تصحيح الأخطاء التي يقع بها الفريق، وتعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية للفريق بتدريبات خاصة إلى جانب منح جميع اللاعبين الفرصة لإثبات قدراتهم لتمثيل الفريق في المباريات الرسمية. من جهة أخرى، استند نادي الاتحاد في احتجائه الأخير المقدم للاتحاد السعودي ضد مشاركة اللاعب أحمد مصطفى مع فريق أبها كلاعب مواليد خلال آخر مع تقديم اللاعب تعهداً بذلك من المادة 7 من لائحة تسجيل لاعبي هذه الفئة، حيث تنص المادة 6 على ألا يكون اللاعب قد سبق له التسجيل في نادٍ خارجي أو اتحاد المنتخب الوطني دلالة على تميز هذه العناصر، مؤكداً أن الحكم عليهم سيكون بناء على عطائهم الفني داخل الميدان، مشيراً «لا يهمني الآن سوى المستقبل، ولدى الاتحاد لاعبون ذو جودة عالية، وسنعمل على رفع اسم الفريق». وينتظر أن يبدأ كات في



تين كات يحيي أحد مشجعي الاتحاد قبل انطلاق تدريبات الفريق (تصوير: محمد المناع)

وعن بدايته الفعلية مع الفريق قال كات: «ساناقش هذه الأمور مع إدارة النادي والجهاز الفني ولن أتوانى عن دعم الفريق بوجودي إلى جانب اللاعبين في اللقاء المقبل»، منوهاً «شاهدت بعض مباريات الاتحاد الماضية، وأعرف الفريق جيداً وسبق لي مواجهة الاتحاد في أكثر من مرة، وأنا متابع جيد للدوري السعودي بحكم مشاركة أحد أقاربي مع نادي الفتح»، يذكر إلى أن فريدي ابن كات محترف بنادي الفتح. وشدد الهولندي كات على قوة فريق الاتحاد، حيث وصفه بالفريق الكبير، وطموحه للمنافسة

تعزيز روح الاتحاد بين اللاعبين إلى حد قوله خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده تزامناً مع توليه رسمياً مهمة الإشراف على الفريق، مشيراً إلى اطلاع على ظروف النادي والمرحلة التي يمر بها الفريق فنياً عبر تحدته مع مجموعة من اللاعبين الحاليين قبل قدومه. وأضاف كات خلال تقديمه لوسائل الإعلام، بحضور إشراف الحائلي رئيس النادي «ما أعرفه أن الاتحاد عائلة واحدة مترابطة وبدعمكم سنعيد الفريق»، منوهاً أنه يعلم كيفية التعامل مع اللاعب الخليجي، وأعدا بتحسين الفريق مستقبلاً.

وأشار المدرب الهولندي «مهمتي هو أن أحبب اللاعبين في كرة القدم، أريد أن يصحى اللاعب من النوم ويفكر في كرة القدم فقط ويركز على ذلك»، مشيراً إلى أن السيرة الذاتية لأي مدرب ليست ضماناً للنجاح، منوهاً أنه سيركز على أدق التفاصيل الفنية، مؤكداً امتلاك فريقه لكل مقومات النجاح ورغبته هو في ترك بصمة إيجابية مع الفريق وجماعته. وأضاف «نعم اعتزلت التدريب ولكن مع الوقت شعرت بالفراغ، أشعر بأنني جائع جداً للعمل وتحقيق الإنجازات من جديد، وفخور بأنني عدت لنادي عريق مثل نادي الاتحاد».

جدة، إبراهيم القرشي واصل فريق الاتحاد تحضيراته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز استعداداً لمواجهة الرياض غداً ضمن منافسات دور الـ64 من بطولة كأس الملك، وذلك بإشراف المدرب السعودي محمد العبدلي ومتابعة المدرب الهولندي هينك تين كات. وسيسلم العبدلي ملف الإدارة الفنية للمدرب الهولندي مع نهاية مواجهة الفريق أمام الرياض، بينما تركز مران أمس على الجوانب الفنية والشروع في رسم المنهجية التكتيكية للمباراة بعد وقوف الجهاز الفني على جاهزية اللاعبين.

ويبدأ فريق الاتحاد مرحلة جديدة مع المدرب الهولندي هينك تين كات الذي سيحتل قيادة الأمور الفنية بالفريق خلفاً للمدرب المقال التشيلي خوسيه لويس سيريرا. وتسلم كات تقريراً فنياً تفصلاً عن الفريق أطلع خلاله على القياسات اللياقية للاعبين، كما عقد اجتماعات متواصلة مع الجهاز الفني المؤقت للاطلاع على كتب على اهتمامات اللاعبين وإمكانياتهم الفنية. وكان كات أبدى تطلعه إلى تكوين فريق أكثر قوة يتمتع بالكثير من الحركة والحدة مع

غروس يكافئ لاعبيه به أيام راحة غيايات كبيرة تلغي معسكر الأهلي الخارجي



لاعبو الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في مرمى الجندل (تصوير: علي خمج)

مناقشته حول هذا الأمر. من جهة أخرى أبدى غروس رضاه عن الأداء المقدم من اللاعبين خلال المباراة الافتتاحية للفريق في مسابقة الكأس بعد الانتصار على فريق الجندل بأربعة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهم لأول من أمس ضمن مواجهات دور الـ64 لمسابقة كأس الملك، أخذ في الاعتبار أنها المباراة الرسمية الأولى خلال هذا الموسم لعدد من الأسماء التي شاركت في المواجهة، بجانب أن عدداً من اللاعبين يشاركون مع بعضهم لأول مرة، وهو ما وضع تأثيره خلال الشوط الأول للمباراة، مؤكداً ثقته أن الجميع لديهم المزيد لتطوير

الذي يجمعهم محمد خيراني مدافع الفريق والمنتخب السعودي الأولمبي، بجانب اللاعبين الأجانب المضمين لمنتخباتهم، وهم السوري عمر السومة والفلسطيني يوسف بلايلي والبوسني الفيس ستاريتش ومهاجم الرأس الأخضر ديجانيني تقاريس الذي تم استدعاؤه مؤخراً للقائمة النهائية لمواجهة الكامبيون وموزمبيق بعد أن تم استدعاؤه خلال الاستدعاء الأخير في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسبب الإصابة. وينتظر أن يجتمع الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالمدرب السويدي كريستيان غروس

يتجه السويدي كريستيان غروس مدرب الأهلي لإلغاء فكرة المعسكر الخارجي القصير خلال فترة توقف منافسات الدوري السعودي، وذلك بدعوى الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق نتيجة الاستدعاءات الدولية للاعبين. وسيخيب عن قائمته الأهلي 16 لاعباً «دفعه واحدة» بسبب استدعاءات للمنتخب السعودي الأول الذي اختار ثلاثة لاعبين للانضمام إلى صفوفه، وهم محمد العويس حارس المرمى وعبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط الدولي وزميله محمد خيراني مدافع الفريق والمنتخب السعودي الأولمبي، بجانب اللاعبين الأجانب المضمين لمنتخباتهم، وهم السوري عمر السومة والفلسطيني يوسف بلايلي والبوسني الفيس ستاريتش ومهاجم الرأس الأخضر ديجانيني تقاريس الذي تم استدعاؤه مؤخراً للقائمة النهائية لمواجهة الكامبيون وموزمبيق بعد أن تم استدعاؤه خلال الاستدعاء الأخير في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسبب الإصابة. وينتظر أن يجتمع الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالمدرب السويدي كريستيان غروس

تشامبرلين يهدي ليفربول الفوز على جنك ويتطلع إلى مواصلة تطور مستواه

تشيلسي ينتفض ويتعادل مع أياكس في لقاء مثير بدوري أبطال أوروبا



لاعب تشيلسي يحتفلون بهدف التعادل الرابع (رويترز)

إن قرارات التحكيم كلفت ناديي ضياع الفوز على تشيلسي خلال التعادل المثير 4 - 4، بعد طرد اثنين من لاعبيه في نقطة تحول بدوري أبطال أوروبا. وكان أياكس متقدماً 4 - 2 قبل عشرين دقيقة

من نهاية منافسات المجموعة الخامسة: «اليوم كانت مباراة مجنونة. لا أعتقد أنه يوجد كثير من المباريات التي يمكن مقارنتها بتلك المباراة خلال فترة لعبي». وأضاف: «خضت كثيراً من الليالي المجنونة على مدار السنوات، وبعض الليالي كانت رائعة. هكذا كانت هذه الليلة، وبالنسبة للمشاهد فهي كانت متعة أيضاً». وقال لامبارد: «لا يمكنني شرح ما حدث. هذا جنون اللعبة. نحن هنا من أجل تقديم المتعة، واعتقد أن أي شخص شاهد المباراة يجب أن يقول: ما أجمل اللقاء، كل الاحترام إلى أياكس». وانتفض تشيلسي بعد

التأخر 4 - 1 عقب مرور 55 دقيقة، وخرج بالتعادل مستغلاً طرد اثنين من لاعبي أياكس في آخر عشرين دقيقة. واعتقد تشيلسي أنه تقدم 5 - 4 بعد هدف من القائد سيزار أزميليكويتا، قبل أن يتدخل حكم الفيديو المساعد ويلغي الهدف بسبب لمسة يد.

وقال لامبارد: «بعيداً عن قرار حكم الفيديو وعناصر البطاقات الحمراء، فإن ما يعجز التفكير فيه هو ما قدمناه، والروح التي لعبنا بها، كما أننا أظهرنا الشخصية التي أحببتنا وتحبها جماهيرنا». وأضاف اللاعب وسط منتخب إنجلترا السابق: «نريد تحسين مستوانا بكل تأكيد؛ لكن بهذه الروح يمكننا أن نتقدم». في المقابل، قال إيريك تين هاغ، مدرب أياكس أمستردام،

التفوق على المنافس؛ لكن نجحنا في استغلال لعبه بتسعة لاعبين، وكان من المؤسف عدم الفوز». وأضاف: «تسجيل هدف شيء جيد. المدرب البلجيكي بالمشاركة ومنح دفعة للاعبين. حصلنا على الفرص للفوز؛ لكن بالنظر إلى موقفنا بين الشوطين فإنها نتيجة جيدة».

وقال تين هاغ للصحافيين: «اعتقد أننا لعبنا الليلة بشكل رائع. اعتقد أننا سنسيطرنا على المباراة، رغم

اللعب بتسعة لاعبين لفترة من الوقت. وأضاف المدرب الذي قاد أياكس إلى بلوغ قبل نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي: «كنا نستحق الفوز الليلة، سواء عند اللعب بأحد عشر لاعباً أو بتسعة».

وقال أوكسليد - تشامبرلين - لموقع النادي: «أشعر أنني اتحسن. أحاول تحسين مستواي في الانطلاق بالكرة لأن هذا الأمر يمكن أن يحتاج إلى بعض الوقت عندما تكون بعيداً لفترة من الوقت». وأضاف لاعب وسط منتخب إنجلترا: «صفة عامة، أشعر أنه لا يزال أمامي المزيد لكي أقدمه بكل تأكيد».

واعتمد ليفربول في الأشهر الماضية على ثلاثي الوسط

المكون من القائد جوردان هندرسون، وفابيينو، وجورجينيو فينالدم؛ لكن نجاح أوكسليد - تشامبرلين في التسجيل بانتظام وقدرته على صناعة اللعب، سيصيب المدرب بورغن كلوب بالحيرة عند اختيار التشكيلة. وقال أوكسليد - تشامبرلين: «حتى تدخل التشكيلة فإنك تحتاج إلى الضغط بطريقة معينة وبقوة معينة. طريقة جورجينيو وهندرسون وفابيينو (أمام توختهام بوتسيجر) كانت رائعة. إذا لم يكن بوسعك أن تقدم هذه المستويات فإنك ستعاني لكي تلعب بانتظام؛ لذا أنا أقاتل حتى أستعيد هذه الأمور مرة أخرى».

المكون من القائد جوردان هندرسون، وفابيينو، وجورجينيو فينالدم؛ لكن نجاح أوكسليد - تشامبرلين في التسجيل بانتظام وقدرته على صناعة اللعب، سيصيب المدرب بورغن كلوب بالحيرة عند اختيار التشكيلة. وقال أوكسليد - تشامبرلين: «حتى تدخل التشكيلة فإنك تحتاج إلى الضغط بطريقة معينة وبقوة معينة. طريقة جورجينيو وهندرسون وفابيينو (أمام توختهام بوتسيجر) كانت رائعة. إذا لم يكن بوسعك أن تقدم هذه المستويات فإنك ستعاني لكي تلعب بانتظام؛ لذا أنا أقاتل حتى أستعيد هذه الأمور مرة أخرى».

وتقدم ليفربول الذي بدأ المباراة دون روبرتو فيرمينو وساديو ماساني، بهدف في الدقيقة 14 عن طريق جورجينيو فينالدم، بتسديدة من مدى قريب، بعد تمريرة منخفضة من جيمس ميلنر من ناحية اليسار. وأهدر فريق كلوب عدة فرص لتعريض التقدم؛ لكنه عوقب على ذلك قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول، عندما قابل الترنزاني علي موبوانا سماتنا تمريرة برايان هينين من ركلة ركنية، ووضع الكرة بضربة رأس رائعة في المرمى. وأعاد اليكس أوكسليد - تشامبرلين التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 53، حيث تلقى تمريرة رائعة من محمد صلاح على حافة المنطقة، وسدد كرة قوية في المرمى. وقال ميلنر: «كل مباراة تكون صعبة في دوري الأبطال. من الممل تكرار ذلك؛ لكنه الواقع. نريد إنهاء المهمة الآن. نحن في موقف جيد».

ويلعب نابولي في ضيافة ليفربول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، وسيحاول ليفربول ضمان التأهل لدور الستة عشر قبل خوض الجولة الأخيرة خارج الأرض أمام سالزبورغ، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول).

وقال كاسبر دي نوري مدافع جنك: «بقليل من الحظ كان يمكن للتعبئة أن تصبح مستقبلاً هدفين فقط في (انفيلد) ليس بالشيء السيئ، كنا نعرف أننا سنتعرض للضغط هنا، وهذا لا يمكن تجنبه هنا».

وبات ليفربول يتصدر المجموعة الخامسة بتسع نقاط، بعدما أشرك كثيراً من البدلاء، في ظل الارتباط بمواجهة قمة مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي يوم الأحد المقبل، ويلعب نابولي بثمانية نقاط عقب التعادل 1 - 1 مع سالزبورغ الذي يملك أربع نقاط.

لم يحسم بعد كيف سيتعامل ليفربول مع خوض مباراتين في 24 ساعة

كوب يطالب بتعديل في بطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية



جماهير ليفربول تحتفي بكوب في مواجهة جنك بدوري أبطال أوروبا (رويترز)

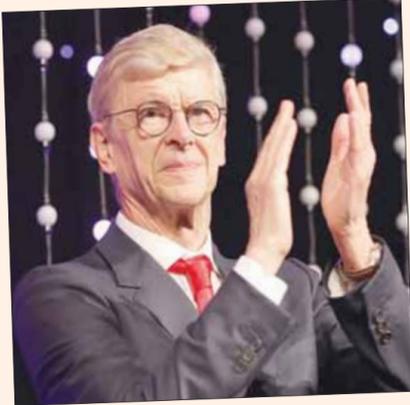
لندن، «الشرق الأوسط»

قال بورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي إنه من المفترض إقامة منافسات الدور قبل النهائي ببطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية من جولة واحدة، بدلاً من إقامة من جولتي ذهاب وإياب، من أجل تفادي ازدحام جدول المباريات.

ومن المفترض أن يلتقي ليفربول مع أستون فيلا في دور الثمانية بالبطولة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لكن ليفربول يرتبط بمباراة في اليوم التالي في كأس العالم للأندية المقررة في قطر. وقال كلوب إنه سيدفع بفريقين مختلفين للمباراتين، لكنه نادى بإجراء تعديلات على بطولة كأس رابطة المحترفين. وأضاف كلوب: «كي أكون صادقا بنسبة 100%، ما لا أحب في بطولة كأس الرابطة هو إقامة الدور قبل النهائي من جولتي ذهاب وإياب».

وتابع: «لا أفهم سبب ذلك، فهي فترة مزدحمة للغاية. حسنا، هل سنخوض جولتين في الدور قبل النهائي؟ هذا شيء لا أفهمه ولا أحبه». وتابع: «بإشارة الفريق في كأس العالم للأندية عندما يتوج بدوري الأبطال، وهذا شيء لا يحدث في الحياة خمسة ملايين مرة، لذلك يجب استغلال الفرصة». وأوضح: «هل هذه هي أفضل فترة في العام؟ لا. سنخوض البطولة ونحاول المضي قدما بكل الإمكانيات التي نمتلكها». واستطرد كلوب بقول إنه طالب رابطة المحترفين الإنجليزية التي تدير بطولة كأس الرابطة، بمناقشة ما يمكن فعله في المستقبل، مضيفاً: «فلا نستطيع الاستمرار هكذا». وتابع: «الآن طلبت بالجلس حول طاوله، لأنه في وقت ما، علينا إيجاد الحل، لأن الحلول

فينغر يقدم إجابة مبهمة حول تولي تدريب بايرن



أرسين فينغر (الشرق الأوسط)

الذي أشرف على أندية عدة في الدوري الألماني، كان آخرها لايبزيغ في موسم 2018 - 2019. لكن وسائل إعلام محلية نقلت عن الرياضة والتطوير في لايبزيغ، أن موكله غير متوافر. ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية عن الكوكليل مارك كوزيك قوله: «الف غير متوافر. لا نعتقد أن ما يمثله الف هو ما يبحث عن بايرن حالياً». وأضاف: «لذلك من غير المنطقي إجراء محادثات جديدة».

وكان رئيس بايرن أولي هونيس قد أعلن هذا الأسبوع أن النادي البافاري سيمهل نفسه فترة تصل إلى ثلاثة أسابيع لاختيار خلفاً لكوفاتش، على أن يتولى مساعده هانز - ديتير فليك مهام تدريب النادي في الوقت الحالي. وأعفى كوفاتش (48 عاماً) من منصبه الأحد غداة الخسارة المذلة التي تلقاها بايرن أمام أندية فرانكفورت بنتيجة 1 - 5 في المرحلة العاشرة من الدوري الألماني (البوندسليغا)، وكانت الأسوأ له في الدوري المحلي منذ عام 2009.

التاسعة والستين دون انقطاع على أعلى مستوى، وهذا يعني 36 عاماً من دون توقف». وتابع فينغر مازحاً: «حتى وإن كنت أعتقد ذلك، الابتعاد بعض الشيء عن ذلك الضغط لعام لم يكن سيئاً بالنسبة إلي... الأشخاص الذين يعرفونني بشكل جيد يقولون إنني أكثر راحة الآن، وهذا صحيح».

وأوردت التقارير الصحافية الألمانية أسماء عدد من المرشحين كمرشحين لتولي المهمة بعد كوفاتش، مثل الإيطالي ماسيميليانو ألبيجريني المدير السابق ليوفنتوس، والبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقال من تدريب مانشستر يونايتد من تدريب مانستر يونايتد الإنجليزي في ديسمبر (كانون الأول) 2018، أو الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الحالي لتوتنهام الإنجليزي. كما طرحت أسماء أخرى مثل إريك تين هاغ مدرب أياكس أمستردام الهولندي، أو الألماني توماس توخل مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي. لكن الشخصين المعنيين استبعدا لتوليهم المهمة، أقله في المدى المنظور. ومن الأسماء المطروحة، والف راينيك

برلين، «الشرق الأوسط»

قدم الفرنسي أرسين فينغر إجابة مبهمة حول إمكان توليه تدريب بايرن ميونيخ خلفاً للكرواتي نيكو كوفاتش، بينما أكد مقرب من أحد المرشحين لقيادة بطل الدوري الألماني لكرة القدم في المواسم السبعة الأخيرة، والف راينيك، أنه غير مهتم. وأكدت صحيفة «الغارديان» أمس أن فينغر أصبح هو المرشح الأول بعد اعتذار راينيك.

وحظي فينغر (70 عاماً) بمسيرة تدريبية امتدت لأكثر من ثلاثة عقود، وكان الجزء الأكبر منها مع نادي أرسنال الإنجليزي الذي أشرف عليه بين العامين 1996 و2018، وحقق معه نجاحات كبيرة الممتاز ثلاث مرات وكأس إنجلترا سبع مرات. ورحل الفرنسي عن النادي بختام موسم 2017 - 2018، وابتعد عن التدريب، ليعمل مؤخراً كمحلل لصالح شبكة «ت»، وعلى هامش استوديو مباريات الجولة الرابعة لمسابقة دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، سئل فينغر عن التقارير الألمانية التي أوردت اسمه بين مرشحين لخلافة كوفاتش الذي أعفي من منصبه الأحد بسبب النتائج السيئة. ورد فينغر بابتسام: «أتيت إلى هنا للتدريب على المباريات، وما أنتم تبدؤون بوضعي مباشرة تحت الضغط».

وتابع تعليقا عما إذا كان يفقد مهنته الأساسية: «التدريب كان كل حياتي حتى الآن، وكل من سبق له التدريب سيقول الأمر ذاته... ثمة بعض الأمور التي أفتقدتها، وأمر آخر لا أفتقدتها كثيراً». وشدد الفرنسي الذي يقطن اللغة الألمانية، على أنه يفقد إيقاع المباريات والفوز وتحضير الفريق والمناشر المرتبطة باللعبة، مضيفاً: «أنا فقت بالتدريب منذ سن الثالثة والثلاثين وحتى

إلغاء أي مسابقة. أنا من ألمانيا فلماذا أريد إلغاء مسابقات إنجليزية؟ لكن يجب أن يصبح من الممكن الحديث عن المشكلات وهذا ما فعلته. إذا كان هناك من لا يحب ذلك فلا يمكنني تغييره».

وأضاف: «المشكلات واضحة، في كل عام نفعّل الأمر ذاته وبعض الناس تعتقد أن هذا أمر طريف ويقولون (انظروا) إنهم في حاجة لخوض خمس مباريات في ثلاثة أيام. دعونا نرى كيف سيحدث ذلك). لا يمكن الاستمرار بهذه الطريقة ولهذا السبب طلبت عقد اجتماع لأنه في لحظة ما كان يجب الوصول إلى حل. الحلول المتاحة كانت تبدو لي أنها ستعمل مشكلة أخرى».

«نعتقد أن بهذه الطريقة يمكن أن نعمل أفضل شيء ممكن. في الأسبوعين المقبلين سنقرر بالضبط ما سيحدث».

وتعرض كلوب لسؤال إذا كان تعرض لضغوط من الاتحاد الدولي (الفيفا) ورابطة الأندية الإنجليزية في هذا الموقف. وقال: «بشكل ما، هل تريد الوقوع في مشكلة حقيقية مع الرابطة؟ لا أرحب ذلك، نحترم المسابقات». وأكد كلوب أنه من الخطأ أن تعتمد المسابقات على تأهل فرق محددة حتى تلزم بمواعيد المباريات. وقال كلوب: «لا يمكن العمل بهذه الطريقة بأن نتمنى أن يخرج فريق حتى تصبح الأمور على ما يرام. أنا لا أريد مزيد من المشكلات». وتابع:

ساعة بسبب عدم وجود مواعيد أخرى متاحة لتأجيل المباراة المحلية. ولم يتضح بعد إذا كان ليفربول سيقيم تشكيلته على المباراتين أو إذا كان كلوب سيحضر في المباراتين. وردا على سؤال حول الموقف بعد فوز ليفربول 2 - 1 على جنك في دوري الأبطال يوم الثلاثاء قال كلوب مازحاً: «سألنا أستون فيلا إذا كان يمكنه القدوم إلى قطر وخوض المباراة هناك». وأضاف المدرب الألماني: «لا نعرف حقا ما سنفعله. لدينا فكرة لكن من المبكر جدا الحديث عن الأمر. يجب علينا أن نتخذ قرارا. لقد اتخذنا هذا القرار لأن كل البدائل كانت ستسبب في مزيد من المشكلات». وتابع:

التي ظهرت حتى الآن تبدو بالنسبة لي وكأنها مشكلة جديدة. إنها ليست حلول». وكان كلوب قد استبعد في البداية أن يخوض ليفربول مباراتين في يومين متتاليين، بل واقترح الانسحاب من كأس الرابطة. وأوضح كلوب أنه لا يزال من المبكر جدا اتخاذ قرار بشأن خوض مباراتين في 24 ساعة في إنجلترا وقطر لكنه الوقت المناسب للحديث عن مشكلات الأندية الكبيرة المتعلقة بضغط المباريات. ويخطط ليفربول متصدرا الدوري الإنجليزي وبطل أوروبا لإشراك فريقين مختلفين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وكأس العالم للأندية في غضون 24

أكد أن ممارسة كرة القدم ومشاركته على المستوى الدولي مع بلاده كانتا ضرباً من المستحيل

مسيرة روبرتو لوبيز «السريالية»... من العمل في مصرف إلى اللعب مع منتخب الرأس الأخضر

لندن، بول دويل

عندما كان روبرتو «بيكو» لوبيز في الرابعة والعشرين من عمره كان يلعب مع أحد الأندية كمدافع، في الوقت الذي يعمل فيه بوظيفة ثابتة في أحد البنوك في مسقط رأسه بمدينة دبلن الأيرلندية، حيث كان يعمل كمستشار للرهن العقاري وكان ينتظره مستقبل مشرق في هذه الوظيفة، لكنه لم يحبها.

وبعد ثلاث سنوات، أصبح لوبيز لاعب كرة قدم محترفاً وسوف يشارك في تصفيات كأس الأمم الأفريقية خلال الشهر الجاري مع منتخب بلاده، الرأس الأخضر، الذي يتحدر منه والده والذي شارك في أول مباراة دولية معه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. يقول لوبيز عن ذلك: «إنه شيء مجنون وسريالي للغاية».

وعندما كان لوبيز في سن المراهقة، كان من المستبعد أن يواصل هذا الشاب مسيرته الكروية حتى يلعب على المستوى الدولي، وكان في ذلك الوقت يلعب إلى جانب جون إيفان، الذي يلعب الآن مع نادي شيفيلد يونايتد، في خط دفاع منتخب أيرلندا تحت 19 عاماً. وكان لوبيز يلعب مع نادي بوهيميانز، الذي يلعب في الدوري الأيرلندي الممتاز لكن لم تكن لديه الموارد التي تمكنه من إبرام عقود احتراف مع اللاعبين. وبعد خمس سنوات، كان لوبيز لا يزال يلعب مع النادي نفسه، في الوقت الذي كان يواصل فيه التقدم في عمله بالبنك.

ثم عرض عليه نادي شامروك وفرنز الأيرلندي وهو المنافس التقليدي لنادي بوهيميانز - عقدا لمدة سنتين ونصف السنة، لكي يترك النادي الذي يلعب له منذ طفولته ويترك وظيفته في البنك أيضاً. وقد كانت هذه الخطوة بمثابة مخاطرة كبيرة، لأن نادي شامروك وفرنز لم يقدم له العرض المالي الذي يجعله يترك وظيفة أستاذه. يقول لوبيز عن ذلك: «لقد قلت نفسي إنه لا ينبغي أن أشعر بالقلق على شيء لم يحدث بعد، وعلى الأقل فإن هذه الخطوة ستجعلني سعيداً لبضع سنوات، وبعد ذلك،



لوبيز (وسط) في مواجهة أمام فريق سانت باتريك

الذي يجعلني أشعر بالفخر. وحتى صديقتي، ليا، التي تعمل مدرسة تاريخ أصبحت تبحث عن تاريخ هذا البلد. إنه أمر مثير للاهتمام حقاً، لأن مجرد الاشتراك مع الفريق قد فتح عقلي وجعلني أدرك أنني لم أكن أعلم الكثير عن هذا البلد».

ويبدأ لوبيز يدرك مثل هذه الأمور عندما اضطر للغناء أمام الفريق، حيث يقول: «كنت اعتقد أنني سأعني شيئاً أعرفه بالفعل، لكنهم قالوا إنهم يريدون أن أعني أغنية بلغة الكريول (لغة ناتجة عن اختلاط بعض اللغات مع بعضها البعض). وبعد تناول وجبة الغداء ذهبت إلى غرفتي ودخلت على موقع (سبوتيفي) ووجدت أغنية تسمى (دانس مامي كريولا). وعندما نزلت وغنيت السطر الأول من الأغنية انضم إلى الجميع في الغناء. ربما أخطأت في نطق بعض الكلمات، لكن الجميع كان يدعمني لدرجة أن الأمر تحول إلى شكل من أشكال الجنون، لكن ذلك ساعدني كثيراً على الشعور بالاستقرار والاندماج في صفوف الفريق».

ويضيف: «لقد كانت أجواء إيجابية للغاية. إنه لأمر رائع حقاً أن أكون جزءاً من ذلك الفريق عندما ترى ما يعنيه تمثيل منتخب بلادك بالنسبة لهم، ومدى تفاني جميع اللاعبين حتى في المباريات الودية أو المباريات التي تقام من دون جمهور». ويقول لوبيز عن والده، كارلوس، الذي غادر وطنه في سن السادسة عشرة وأضفى سنوات وهو يسافر كرائض الطهاة على متن إحدى السفن قبل أن يفتح مقهى في بلجيكا: «عندما عدت من هذه الرحلة مع منتخب بلادي كانت عيناه تلمعان من شدة السعادة».

ويضيف: «عدد الأشخاص من الرأس الأخضر الذين يعيشون بالخارج أكثر من عدد المواطنين بالداخل، وجميعهم نشطاء للغاية على وسائل التواصل الاجتماعي. لقد تلقى والذي رسائل من عائلات في جميع أنحاء العالم تهنئه على مشاركتي مع منتخب الرأس الأخضر، وكان أعمامي ينشرون رسائل من صفحات الأشخاص من الرأس الأخضر. وقد تلقيت رسائل من أبناء عمومتني لم أكن أعرفهم من قبل. لقد جعلني ذلك أشعر بالفخر. وعندما أفكر في أنه كان من الممكن ألا يحدث كل ذلك لاني لم أريد على رسالة على موقع (لينكد إن)، فأبنتي أفتت جميع الرسائل الآن وأرد عليها».

فأت، ولحسن الحظ أنه رد قائلاً: حسناً أعطني رقم هاتفك المحمول». ولعب لوبيز أول مباراة دولية مع منتخب الرأس الأخضر في مباراة ودية أمام توغو في فرنسا الشهر الماضي، ثم لعب مباراة أخرى أمام نادي مرسيليا. ويشعر لوبيز بأنه قدم مستويات جيدة لكنه لا يعرف ما إذا كان سينضم لقائمة المنتخب في مباراته أمام الكامبيرون خلال الشهر الجاري في تصفيات كأس الأمم الأفريقية أم لا. لكن لا يوجد لديه أدنى شك في أنه اكتسب خبرات كبيرة من هذه التجربة.

يقول لوبيز: «دائماً ما كانت الرأس الأخضر جزءاً من هويتي، لكن نظراً لأن اسم روبرتو لوبيز غريباً هناك، فعندما يسمعون هذا الاسم فإنهم يسألون: من أين أنت؟ فأشعر لهم ذلك قائلاً إن والدي من الرأس الأخضر». وأشار لوبيز إلى أنه التقى بشخص واحد آخر من الرأس الأخضر في أيرلندا، قائلاً: «إنني أتعمق الآن في فهم الثقافة والتراث من الرأس الأخضر، وهو الأمر

اسمه أمامي. وفي وقت لاحق نتاجت جيدة على المستوى المحلي والتأهل إلى البطولات الأوروبية كل موسم. كما وصل الفريق إلى المباراة النهائية لكأس أيرلندا ضد

يروي لاعب شامروك وفرنز الأيرلندي كيف أنه قاد سيرته ذات مرة وإحدى قدميه خارج النافذة

نادي دوندالك. يقول لوبيز: «ومع ذلك، وحتى في بداية هذا الموسم، لم أقل قط إنني أصبح لاعب كرة قدم دولياً». رغم أن المدير الفني لمنتخب الرأس الأخضر، روي أغواس، كان على اتصال به.

«اتصلت بالطبيب وطلب مني أن أذهب إليه. وفي غضون 15 دقيقة فقط كنت قد وصلت إليه، وفي تلك المدة القصيرة تصاعف الألم بمقدار عشر مرات. وقال الطبيب إنني قمت بلف الخصيتين وبدأ يشرح احتمالات تأثير ذلك. لكنني قلت له: «نعم، لا يهمني، يمكن أن تستاصلهما إذا كنت أريد لكن أهم شيء هو أن توقف هذا الألم؛ لذلك حولني الطبيب إلى أحد المستشفيات، واضطرت للذهاب إلى المستشفى مباشرة، لأن الطبيب قال لي إن هناك فترة تتراوح بين ست وثماني ساعات يمكن فيها الحفاظ على الخصية. وكان يتعين علي أن أقود السيارة إلى منزل والدي لكي أأخذها معي إلى المستشفى، وكنت أقود السيارة وإحدى قدمي خارج النافذة من شدة الألم». وتم نقل لوبيز إلى المستشفى وولج بسرعة، وبعد أسبوعين وبمجرد التئام مكان الغرز، عاد للتدريبات مع النادي.

استقلت من وظيفتي في البنك، وحققت حلمي باحتراف كرة القدم».

لكن لوبيز شعر بالخوف بعد بضعة أشهر عندما استيقظ في صباح أحد الأيام وهو يعاني من ألم في الخصية. كان لوبيز يامل أن تتحسن حالته بعد قليل، لكن الأمر ازداد سوءاً. وقال: «عند ذلك،

لوبيز بعد تأهل فريقه لنهاية كأس أيرلندا

كرة القدم والخرف مرتبطان... فما الذي ستفعله اللعبة حيال ذلك؟!

يكون هناك «دليل حقيقي» على أي صلة. وبعد أربع سنوات من فقدان اللاعب الألماني كريستوف كرامر للوعي بشكل مؤقت بعد اصطدامه بلاعب منافس من منتخب الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم 2014 وذهابه إلى حكم المباراة وهو فاقد للوعي لكي يسأله عما إذا كان يلعب حقاً في المباراة النهائية لكأس العالم، كان الجمهور الذي يشاهد مباراة المغرب أمام إيران في نهائيات كأس العالم بروسيا عام 2018 يشعر بالذعر وهو يرى الطاقم الطبي يعمل جامداً على إعادة اللاعب المغربي نور الدين أمرايط للوعي بعدما سقط على الأرض إثر اصطدامه بالرأس مع أحد لاعبي الفريق المنافس، ولم تنجح جهود الطاقم الطبي، لكن أمرايط عاد إلى الملعب بعد خمسة أيام مرتدياً غطاء رأس، قبل أن يتخلص منه في وقت مبكر من المباراة.

لكنها خذلتهم، وفي رأيي فإن يدي الرئيس التنفيذي للرابطة وملطختان بالدماء». واعترف تايلور بأنه «يجب على كرة القدم على الصعيد العالمي أن تعمل على إيجاد حلول لهذه القضية بطريقة شاملة وموحدة».

تجدر الإشارة إلى أن ساتون سرعان ما أضاف أنه لا يؤيد اقتراح إلغاء ضربات الرأس من كرة القدم، لكنه أشار إلى أنه لو كان قد تم تحذيره مسبقاً بشأن المخاطر المحتملة للقيام بذلك، فإنه لم يكن يجرب وقتاً طويلاً للتدريب على هذه المهارة. وقال: «في الولايات المتحدة، يُمنع الأطفال بالفعل من تسديد الكرة بالرأس، وربما حان الوقت لفعل نفس الشيء هنا في إنجلترا. أي مدافع في الدوري الإنجليزي الممتاز يسدد برأسه مئات المرات في الحصص التدريبية كل أسبوع، فهل يمكننا أن نقل ذلك أيضاً؟ أنا لا أطلب بأن نمنع اللعب بالرأس في كرة القدم، لكن على الأقل فإن هذه الدراسة تمنح كل شاب حق الاختيار الآن. وأصبح كل طفل في أكاديميات الناشئين يعرف الآن مخاطر لعب الكرة بالرأس».



تسديد الكرة بالرأس يؤدي إلى تلف الدماغ

بسبب هذا المرض. ويشعر كريس بالغضب بسبب الإهمال الواضح من جانب مسؤولي كرة القدم ورابطة اللاعبين المحترفين لما حدث لوالده.

وقال كريس الأسبوع الماضي: «كان يتعين على رابطة اللاعبين المحترفين - بقيادة جوردون تايلور - أن تعتني بأعضائها

وقد مرت 12 سنة أخرى قبل أن تبثت فحص دماغ جيف أنه عانى من اعتلال دماغي مزمن، وهو المرض التنكسي الذي عانى منه أيضاً والد كريس ساتون، مايك، وهو لاعب سابق في نادي نوريتش سيتي وواحد من عدد مفرغ من لاعبي كرة القدم المحترفين السابقين الذين عانوا - أو ماتوا -

غير طبيعي» نجم عن الصدمة المتكررة جراء تسديد الكرة بالرأس. وبناء على طلب لتقديم رد على ذلك، أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة اللاعبين المحترفين عن إجراء دراسة ستستمر لمدة 10 سنوات لمعرفة العلاقة بين كرة القدم وأمراض

بمفردها مع والدها، الذي مات لتوهم مختقفاً أثناء عشاء عائلي. وفشلت كل الجهود المحمومة التي بذلها الأقارب والمساعدون الطبيون في إنقاذ حياة جيف أستل، أسطورة نادي وست بروميتش ألبيون والمنتخب الإنجليزي، الذي بدأ يعاني لأول مرة من أعراض تلف في الدماغ وهو في الرابعة والخمسين من عمره، وهو المرض الذي أدى إلى وفاته في نهاية المطاف. وفي البداية، تم تشخيص حالته على أنها إصابة بمرض الزهايمر، لكنه سرعان ما بدأ يعاني من عجز تام، وقيل وفاته بخمس سنوات، لم يكن قادراً على إطعام نفسه ولم يكن قادراً على التعرف على أي شخص من حوله، بل لم يكن قادراً على معرفة من هو بالأساس. وفي كتاب «حالة اللعب» لمايكل كافين، تخر داون مؤلف الكتاب بأنه عندما مات والده أقامت نيابة عنه قائلة: «إذا كانت كرة القدم هي من فعلت ذلك بيا أبي، فأعدك بأنني سوف أتأكد من أن يعرف العالم بأسره ذلك، وأعدك بأنني سأحلق لك العدالة».

لندن، باري غليندينيغ خلال الأسبوع الماضي، أكدت دراسة علمية كبرى عن العلاقة بين كرة القدم وتلف الدماغ ما كان يشك فيه كثيرون داخل اللعبة وخارجها منذ زمن طويل، حيث خلصت الدراسة إلى أنه من المرجح بشكل كبير أن يعاني المحترفون السابِقون لكرة القدم من الخرف وأمراض عصبية خطيرة أخرى في سنواتهم اللاحقة. وأشارت الدراسة إلى أن احتمال تعرض اللاعبين السابقين لهذه الأمراض يزداد بثلاث مرات ونصف المرة عن الأشخاص العاديين. واكتشف المشروع البحثي، الذي أجرته مجموعة إصابات الدماغ بجامعة غلاسكو على مدى عامين تقريباً، زيادة بمقدار خمسة أضعاف في خطر الإصابة بالزهايمر، وزيادة بمقدار أربعة أضعاف في خطر الإصابة بمرض ألزهايمر، وزيادة بمقدار الضعف في خطر الإصابة بمرض باركنسون (شلل العرش). وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي ستفعله كرة القدم - وأولئك الذين يلعبون ويديرون ويعملون في مناصب إدارية في هذه الرياضة - بعد الإعلان عن تلك النتائج المهمة؟ لكن على أي حال فقد أثبت التاريخ الحديث أن أي تقدم حقيقي في مجال سلامة اللاعبين يتم بخطى بطيئة للغاية. لقد أمضت داون أستل بعض الوقت في ليلة عيد ميلادها 34

«مستقبل الأزياء» يعزز عناصر الابتكار والإبداع للمواهب

«مشاهير الموضة» يتطلعون إلى شركات سعودية في مجال الأزياء



جانب من فعالية معرض الأزياء في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

فعالية «مستقبل الأزياء» في الرياض، بين يومي 4 و6 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بحضور كثير من مصممي الأزياء العالميين والمحليين، وممثلي القطاع، والمستثمرين، والمهتمين، وذلك ضمن فعاليات «موسم الرياض».

وشهدت الفعالية دراسة «طرح علامة تجارية عالمية»، وحديثاً مع مصمم أزياء عالمي عن مستقبل الأزياء، وبناء العلامة التجارية بشكل رقمي، وعرضاً عن التجربة الرقمية فيما يخص بالزيئة، وجلسة نقاشية حول التواصل، وكيفية نشر الرسائل، وعمل المصمم، ورحلة تصميم الأزياء، ومقابلات مع مؤثرين في عالم الأزياء، حول «الحياة في عالم الأزياء».

واستعرضت الفعالية كذلك، الجمال والصحة وأسلوب العيش الصحي في العصر الحالي، وكيفية بناء شركة متخصصة في أعمال التجميل، وجلسة عن عروض الأزياء، والتنوع في أساليب التجميل وعروض الأزياء، وأهمية نقل الخبرات للأجيال القادمة، والتعرف على أثر الثورة الرقمية، وإعادة تصميم مجلات الأزياء بما يتناسب مع العصر الرقمي والثورة الرقمية في عالم الأزياء.

قطعتها وزارة الثقافة ستحقق، وتنافس من خلالها المواهب الوطنية نظراً لها في الأسواق العالمية، من خلال منصات تدعم المصممين السعوديين، اللاتي يعملن في حدود إمكاناتهن، أما اليوم فيشاهد الجميع حدثاً عالمياً بكل المقاييس، وهذه في حد ذاتها نقلة نوعية.

وأكدت ثقافتها بوصول الأزياء السعودية إلى العالمية، خصوصاً أن هذه الفعالية أتاحت للمصممين السعوديين الاحتكاك بالتجارب العالمية، ووجود أن المشاهير متشوقون جداً للتعاون معهم.

ولفتت المصممة السعودية نجلاء الراجح، إلى أن فعالية «مستقبل الأزياء» منصة حقيقية، في ظل وجود مواهب تتمتع بمهارات عالية، وكل مستلزمات عالم الموضة من أزياء وأكسسوارات وحقائب، وهذا الحدث سيختصر المشوار نحو العالمية، وكانت وزارة الثقافة قد رعت

تجارية تعكس الجديد في عالم الابتكار والإبداع في هذا المجال. إلى ذلك، تحدث ديفيد قولدويتز، الشريك المؤسس لمجموعة «chief strategy office» عن الثراء الكبير في أشكال التراث والفن والثقافة السعودية، مؤكداً أن كل موهبة سعودية تنافس نفسها بحسن كبير ومعرفة كبيرة

بأشكال التصاميم بما يحاكي واقعهم. وأضاف قولدويتز لـ «الشرق الأوسط»: «قدمت من نيويورك وأحسب معي تجربتي لأشرك فيها نظرائي السعوديين وضيوفهم من مصممي العالم، ووجدت نفسي أمام تجارب وأفكار سعودية مبدعة

ونظرائي السعوديين وضيوفهم من مصممي العالم، غير أنني وجدت نفسي أمام تجارب وأفكار سعودية مبدعة، ستضيف كثيراً إلى عالم الأزياء؛ خصوصاً أن السعوديين ما يقدمونه للأسواق العالمية بأفضل معايير التنافسية». هبة فراس، مصممة الأزياء السعودية، ذكرت أن الوعود التي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد مشاهير عالميون في مجال الأزياء، وجود فرص كبيرة لعقد شركات مع موهوبين سعوديين في عالم الأزياء، والانطلاق نحو العالمية، وذلك خلال فعالية «مستقبل الأزياء» التي اختتمت في الرياض أمس.

وأشاروا إلى أهمية «مستقبل الأزياء» في التعرف على ثقافة وحضارة وتراث المملكة، والاستفادة منها في تعزيز الابتكار والإبداع العالمي في مجال الموضة، وإتاحة الفرصة للموهوبين السعوديين لسقل مهاراتهم الأكاديمية والتقنية في عالم الأزياء.

وقال رافي تاكرن، رئيس مجموعة «LVMH» جنوب شرقي آسيا والشرق الأوسط وأستراليا لـ «الشرق الأوسط»: «ما رأيته في فعالية مستقبل الأزياء في الرياض فاق الخيال والوصف، وغمرني بشيء من الدهشة والانبهار».

وأضاف تاكرن أنه تعزف عن قرب على ثقافة هذا البلد، وقدرات شبابه في صنع ما يميزه عن نظرائه في العالم، بما يمكن من تنافسية الأسواق العالمية بقوة وبثقة، من خلال تأسيس علامات

الفرنسيون قلقون على نجمتهم الشهيرة التي رفضت الاعتزال
كاترين دينوف في المستشفى
بعد عارض صحي

باريس، «الشرق الأوسط»

ليسكور، رئيس مهرجان «كان» حالياً. وهي رغم شهرتها كقناة جليدية فإن دينوف شاركت في كل المعارك التي خاضتها الفرنسيات في سبيل المساواة، وناصرت المعارضين للنظام الكوبي، واستخدمت شهرتها للدفاع عن الصحافيين الفرنسيين المخطوفين، ودعمت المرشحة سيغولين رويال في حملتها للفوز بالرئاسة، عام 2007، ودافعت عن المهاجرين غير الشرعيين، وكانت حاضرة في قضايا المعاقين والمرضى المزمنين، وغيرها من سجلات الحرية والحقوق المدنية.

أثارت دينوف لغطاً كبيراً بعد اعتراضها على ما اعتبرته مبالغة في ملاحقة الفنانين بتهم التحرش بزيميلاتهم، وقالت في مقابلة لها مع موقع «هاربر بازار»: «غالبا ما كنت في صف النساء لكن الرغبة العاطفية تكمن في صلب الأعمال الإبداعية». وسبب اللغط اشتراكها في توقيع بيان جماعي نشرته صحيفة «لووند» الباريسية، العام الماضي، يستهجن حملة فضح المتحرشين في الوسط الفني ويعتبرها مخالفة لطبيعة التجاذب بين الرجال والنساء. قد شجبت صاحبات البيان المواقف المثالية لقادة حملة «me too» ومناهضة التحرش الجنسي في الولايات المتحدة الأميركية. ودافعت دينوف وزميلاتها الفرنسيات عن حرية التغزل وتقرب الرجال من النساء، باعتبارها غريزة طبيعية لا مكان لها في مجال التجريم القانوني.

في مقابلاتها الصحافية الأخيرة، تطرقت دينوف إلى الأهمية التي تحظى للمظهر الجميل في السينما. واعترفت بأن المتحرشين لا يهتمون كثيراً بيوهية ممثلة مبتدئة قدر اهتمامهم بشكلها الخارجي. وقالت: «عندما تدخل امرأة ذات وجه جميل إلى مكان ما فإنها تترك تأثيراً على الموجودين، وهذا ليس بالعدل، لكن الحياة هكذا». وفي السياق نفسه، تحدثت النجمة السبعينية عن مشكلة الممثلين مع الشيخوخة، وقالت إن النجوم الرجال يعانون أيضاً من انحصار الأدوار عنهم بعد تقدمهم في السن. ومما يذكر أن النجمة الفرنسية أدت في أحد أفلامها الأخيرة دور مذيعة تلفزيونية تقاها في أوج نجاحها باستبعادها عن الشاشة، دون سابق إذار، لأنها تقدمت في السن.

في العام الماضي، اضطرت دينوف إلى بيع 268 قطعة من أفخم ثيابها في مزاد علني. وكانت الفنانة والمغنية والممثلة السينمائية تحمل توقيع صديقتها المصمم الراحل إيف سان لوران، وهو الذي رسم من أهم أدوارها

السينمائية في فيلم «جميلة النهار» للمخرج لوي مال، واستمر يصمم لها ثيابها على الشاشة وخارجها. ورغم مرور السنوات وفقدان معظم شركائها في أفلامها، قاسومت لكنها أدت الكثير من أدوار الأم والجدة في أفلامها الأخيرة. كما حاولت الحفاظ على نسبة مقبولة من جمالها بفضل عمليات التجميل.

تصدرت الوعكة الصحية التي تعرضت لها نجمة السينما كاترين دينوف، ليلة أمس، نشرات الأخبار في فرنسا. ولم ترشح تفاصيل كثيرة عن حالة الممثلة البالغة من العمر 76 عاماً، وتعتبر من آخر جيل الفنانات الكبار اللواتي ظهرن في النصف الثاني من القرن الماضي، بعد رحيل جان مورو وميشيل مورغان وسيمون سينوريه واعتزال بريجيت باردو.

صحيفة «الباريزيان» التي انفردت بالنبأ، أشارت إلى أن دينوف تعرضت لإغماء على شيء من الخطورة استدعى انتقالها إلى مستشفى في باريس لإجراء فحوصات معقدة. بينما نقلت وسائل إعلامية أخرى عن أفراد عائلتها بأنها ما تعاني منه ناتج عن الإرهاق بسبب كثرة الالتزامات الفنية وضغط العمل. وكانت دينوف قد بدأت في الشهر الماضي تصوير فيلم للمخرجة إيمانويل بركو بعنوان «في حياته»، وهو يأتي ليختتم عدداً من الأفلام التي شاركت فيها خلال العام الحالي، بينها «الغابة الرهيبة» المبرمج للعرض في العام المقبل.

دينوف، واسمها الأصلي كاترين دورلياك، هي ابنة الممثل موريس دورلياك والممثلة رينيه سيمونو، وقد كانت جدتها لأمتها تعمل ملقنة في المسارح، وخطت البنت خطواتها الأولى في السينما عام 1956 وهي تردي صديرة المدرسة في دور صغير فيلم بعنوان «طالبات الخانوية». وبعد 4 سنوات ذهبت بصحبة شقيقها الكبرى الممثلة فرنسواز لاجيناز اختيار سينمائي ونجحت فيه وانضمت إلى فريق فيلم «الأبواب المغرقة» مع المخرج جاك بوترونو. لكن فرنسواز فارتقت الحياة في سن الشباب، الأمر الذي شكل صدمة لكاترين. ورغم فجيعتها بغياب شقيقها، صيغت شعرها باللون الأشقر وواصلت العمل في السينما. كانت توصف بالمرأة الباردة لكنها تمكنت من الحصول على أدوار مع كبار مخرجي القرن الماضي، أمثال فرنسواز تروفو ورومان بولانسكي ولارس فون تريير وأندريه تشينيه وماركو فريري ولوي بونويل وتوني سكوت. كما نالت جوائز في مهرجانات «كان» و«برلين» و«البندقية» و«اسيزار» أفضل ممثلة عن دورها في «المترو الأخير». وجرى ترشيحها لجائزة «أوسكار» عن «الهند الصينية».

وبعد رسوخها في المهنة اختيرت دينوف عضواً في لجان تحكيم كثيرة ورئيسة لمهرجان السينما الأميركية في دوفيل.

ارتبطت دينوف بعلاقة مع المخرج روجيه فاديم عام 1962 بعد حب عاصف ورزقت منه بابنها كريستيان. ثم وفي عام 1965 تزوجت المصور البريطاني ديفيد بيلى وكان شاهداً على الزواج المغني مايك جاجر، رئيس فريق «الرولينغ ستون»، وشقيقها فرنسواز دورلياك، قبل رحيلها. وبعد تلك التجريبتين اقترنت بالممثل الإيطالي مارشيلو ماستروني وأنجبت منه ابنتها كيارا التي امتنعت التمثيل أيضاً. وفي كل مسيرتها، حرصت النجمة الشقراء على إحاطة حياتها الخاصة بستان من التكم، وكان من بين عشاقها الإعلامي بيير

لا تستخدم خبيرة تجميل سوى مرة واحدة في العام وقررت التوقف عن لبس الفراء الطبيعي
حقائق طريفة عن الملكة إليزابيث في كتاب جديد

لندن، «الشرق الأوسط»



... وتضع أحمر الشفاة خلال إحدى المناسبات (غيتي)

حالة واحدة وهي عند تسجيلها لخطاب الكريسماس السنوي الذي يذاع على التلفزيون.

وقالت: «ستدهشكم معرفة أن هذه هي المرة الوحيدة على مدى العام التي لا تضع الملكة (الملكة) بنفسها». كما ذكرت أيضاً أن الملكة أحياناً تأخذ زوجها الأمير فيليب. وذكرت مثل ذلك واقعة حدثت عام 1998 لدى زيارة الملكة للملجيا لحضور الحفل الختامي لدورة ألعاب الكومنولث حين نصحتها كيلى بشأن الرداء الذي أعد للملكة لتلك الليلة وحاولت إقناعها بأن الزي «غير مناسب»، وأضافت أن شكل القبعة المرشحة للملكة سيدو أفضل إذا ما ارتدتها بالعكس، ولكن الملكة لم تقنع بذلك وقررت استشارة زوجها. وأضافت: «قبل مضي وقت طويل اتصلت بي الملكة وقالت إنها استشارت الأمير فيليب ودارت معه محادثة طريفة قررت على أثرها ارتداء القبعة بالعكس».

وفي الكتاب كشفت كيلى عن خطة الملكة للتوقف عن استخدام فراء الحيوان، وكتبت أنه «إذا كانت جلالة الملكة ستحضر أي فعالية في طقس بارد، اعتبراً من عام 2019 فصاعداً، سيتم استخدام الفراء الصناعي لتدفيئتها».

وتفاعلت منظمة (بيتا) المدافعة عن حقوق الحيوان بتحول الملكة إليزابيث الثانية إلى ارتداء الملابس المصنوعة من الفراء الصناعي.

وقال فرع المنظمة في المملكة المتحدة إن «قرار الملكة يتوافق مع العديد من العملاء والشركات والدول الذين لديهم تفكير مستقبلي ويدركون أن مواد الفراء الصناعي أفضل للبيئة وتجنب الحيوانات حياة تعيسة وموتاً دمويًا مؤلماً».



الملكة إليزابيث ترتدي معطفاً من الفراء الطبيعي في افتتاح البرلمان (رويترز)



في ماليزيا استشارت زوجها الأمير فيليب في ملابسها (غيتي)

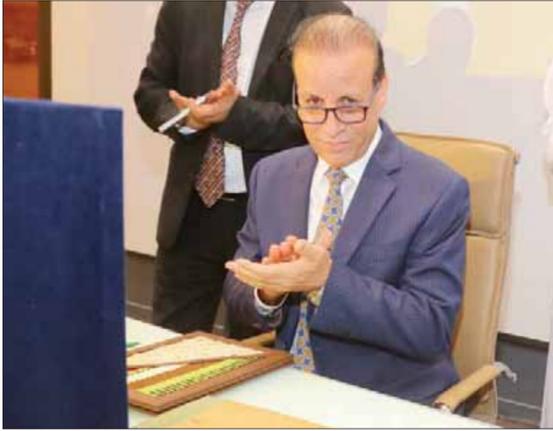
من جانب آخر ذكرت أيضاً أن الملكة إليزابيث وافقت على الظهور في مقطع فيلمي قصير تظهر فيه مع الممثل دانييل كريغ في شخصية جيمس بوند والذي أذيع في افتتاح دورة الألعاب الأولمبية عام 2012، وأن الملكة طلبت من المخرج داني بويل أن يكون حضورها ناطقاً وأن تقول عبارة واحدة خلال المقطع وهي «مساء الخير سيد بوند». وعُغني عن الذكر أن المقطع أثار اهتماماً كبيراً حين عرضه وأثار الإعجاب بها.

كما تضمن كتاب كيلى بعض الطرائف والحقائق التي لا يعرفها الكثيرون عن الملكة وأولامها أن الملكة تضع مساحيق التجميل بنفسها ولا تستعين بخبيرة تجميل لذلك إلا في



في إحدى المناسبات الرسمية (أ.غ.ب)

السعودية تسلم العراق وثائق استخباراتية من العهد الملكي



السفير العراقي الدكتور قطحان طه أمام الوثائق التاريخية (تصوير: علي الظاهري)

الكبيسي، نائب رئيس «هيئة السياحة» لقطاع التراث الوطني، إن «هذه الوثائق تمت مصادرتها داخل أراضي المملكة، بالتعاون مع وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والنيابة العامة؛ حيث تم تحرير هذه الوثائق والاحتفاظ بها والبدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة، لإعادتها إلى بلدها الأصل». وتم ضبط هذه الوثائق التي كانت بحوزة مقيم عربي في السعودية؛ حيث حصل عليها بطرق غير مشروعة، ونشر بعضاً منها على مواقع الإنترنت.

وتنحصر الوثائق 250 ورقة، تعود إلى العام 1940، وتمتلكها دار الكتب والوثائق بجمهورية العراق، وتتعلق بالأسرة الحاكمة في تلك الفترة.

يأتي تسليم هذه الوثائق تنفيذاً لاتفاقية منظمة اليونسكو، تحت عنوان «اتفاقية التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية المشروعة»، التي أقرت في العام 1970.



تتضمن الوثائق التاريخية 250 ورقة تعود إلى العهد الملكي في العراق (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، صالح الزيد

عاني العراق، منذ العام 2003، من نهب طال ووثائق وممتلكات تاريخية وتراثية وأثار، وجد بعضها في مدن ومناخف خارجة، خاصة في أوروبا.

الحفاظ على التراث العالمي نهج أصيل لدول كثيرة، ومنها السعودية، حيث سلمت للمرة الثالثة، أول من أسس، إلى العراق، وثائق وممتلكات تاريخية، تعود إلى العام 1940 في العهد الملكي في العراق، فيما كانت المرتان الأولى والثانية، عامي 2009 و2010.

وفي إجابة على سؤال «الشرق الأوسط» حول أهمية هذه الوثائق، قال السفير العراقي إنها وثائق تعود إلى العهد الملكي في العراق، وتحديدًا عام 1940، وهي لمخبرات العائلة المالكة في ذلك الوقت. مؤكداً أهمية هذه الوثائق بالنسبة للعراق، لأنها تشكل جزءاً من المستندات التاريخية القيمة، التي تم نهبها في العام 2003.

وقال رستم

مبادرة بمشاركة عالمية من اليابان وأميركا «حكاي مسك»... بيئة لتشجيع الإبداع في فنون الإنتاج والكتابة



الرياض، الشرق الأوسط

تجتمع أسماء بارزة في صناعة الإنتاج المرئي في العاصمة السعودية في مبادرة «حكاي مسك» التي ينظمها مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية».

وبمشاركة أكثر من 30 جهة محلية وعالمية، منها الحكومية والخاصة، تتيح «حكاي مسك» رحلة تفاعلية يتعرف من خلالها الهاوي والمحترف على تفاصيل صناعة الإنتاج المرئي، سواء في مجال الإنتاج المرئي والسينمائي أو الرسوم المتحركة والقصص المصورة التي تقدمها شركة «مانجا» للإنتاج التابعة لمؤسسة «مسك الخيرية» بشراكات مع شركات يابانية، حيث تستعرض تجاربها في إنتاج أفلام والعب كرتونية مليئة بالقيم الإيجابية الهادفة التي تناسب النشء، وتعكس الأصالة التي تتميز بها المجتمعات السعودية مثل مسلسل

«قوة القصة» التي ادارها حكيم جمعة، وضيوفه ليلي ديجانسي، وقيرث وإيلي، وباسر حماد، وعبد العزيز الشلاحي، في حين أخرى الجلسات قدمها الإعلامي السعودي محمد الطمحي وعلي بريشة، وجاءت تحت عنوان «تجربة العمل في الأمان الخطرة»، إلى جانب جلسة حوارية قدمها كريس يو تحدث خلالها عن الدخول إلى عالم صناعة القصص المصورة.

وكان للأطفال حضورهم الكبير في قسم المنتج الصغير، وهو واحد من عناصر الفعالية ومخصص للأطفال، حيث مارس الأطفال في هذا الركن فن الرسم والكتابة والقراءة والتواصل مع بعضهم وسط أجواء تسودها الفرحة وتعزيز القيم الوطنية. وحوى الركن قسم المؤلف الصغير الذي يتدرب الأطفال فيه على كيفية بناء قصة قصيرة من خيالهم، ثم نقلها إلى الواقع بأسلوب تمثيلي يتم تنفيذ من خلال مشهد بسيط باستخدام قطع الليجو، حيث يخرج الطفل من الورشة ولديه معرفة تامة بكيفية اختيار الخلف وعنوان قصته، بعدها يتوجه إلى المسرح الرئيسي ليستمتع بمشاهدة مسرح العرائس.



جانب من الجلسات الحوارية

تستعرض شركات يابانية تجاربها في إنتاج أفلام وألعاب كرتونية مليئة بالقيم الإيجابية الهادفة التي تناسب الناشء



قسم المنتج الصغير

المختصة في مختلف المجالات الإبداعية.

وتشهد مبادرة «حكاي مسك» حضور أبرز الأسماء العربية في مجال صناعة الأفلام، بحضور الكثير من الممثلين والمخرجين، وكذلك المخرجون، لمشاركة تجاربهم وخبراتهم المتراكمة مع زوار الفعالية،

«كنز الحطاب» وفيلم «الرحلة»، وغيرها. وتهدف «حكاي مسك» إلى استقطاب المواهب الشابة المحلية في مجالات الإبداع الفني، وتوفير بيئة ملائمة لتطويرها وصقلها، ونقلها إلى مستويات أكثر احترافية من خلال التعاون مع أبرز الجهات العالمية

باسلوب تفاعلي وحواري يعتمد على تحفيز الإبداع وتمكين الأفكار. وعقدت المبادرة جلسة حوارية في منصة «خطوات»، تحدث خلالها محمد العمير، وعبد العزيز الرويشد من الشركة السعودية لحقوق الملكية الفكرية، عن «حماية المحتوى الإبداعي». واستمرت الجلسات الحوارية

درشة

أكثر من 22 ألفاً حضروا ليلته ضمن «موسم الرياض»

«سهم»... قصة المحن «غير المجهول» في حفلة غنائية سعودية

فيلم تسجيلي بين الفقرات، جمع عدداً من الموزعين والموسيقيين والشعراء الذين تعاونوا مع «سهم»، حيث أشادوا بدوره في تقديم صيغة جديدة للفن الخليجي خلال الأعوام الماضية.

وجاء ختام الحفل الغنائي مع الفنان السعودي رباح صقر، الذي يُعد أكثر الفنانين غناءً للملحن «سهم»، حيث شاركه في غناء 25 أغنية خلال مسيرته، ويُعد أيضاً أول الفنانين الذين تغنوا من الحانته في عام 2004، بأغنية «كذا من ربي».



وشارك الفنان إسماعيل مبارك، في وصلة غنائية حملت أيضاً الحان «سهم». باربع من الأغنيات، تدعته مشاركة نوعية للفنانة أصالة، التي أخذت أغانيها الخليجية حضوراً لافتاً، لا سيما بعد تعاونها منذ سنوات مع «سهم»، منها: «قانون كيفك»، و«سواها قلبي» فيما غنت للفنانة نوال الكويتية التي غابت بسبب ظرف صحي. وأدت الفرقة الموسيقية جملة من أغاني عبد المجيد عبد الله، الذي يُعد أحد أبرز المتعاونين مع «سهم» بأكثر من 20 أغنية، ذلك قبل أن يطل الفنان عبد المجيد من مقر إقامته بمدينة جدة عبر اتصال مرئي، حيث أدى ثلاث أغان صاغها لحناً «سهم»، أبرزها: «أنتحل شخصيتك» و«أحكي بهمسك».

وقال الفنان عبد المجيد عبد الله خلال حديثه إن الملحن «سهم»، أسس مرحلة جديدة في الأغنية



الفنانة التونسية أميمة طالب عبد المجيد عبد الله، والفنانة نوال الكويتية. وسجلت الفنانة أميمة طالب أول مشاركات الحفل، من الحان «سهم»، الذي تخلله مداخلة هاتفية من تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترويجية، مع تكريم الهيئة للملحن السعودي.

يُعد الملحن السعودي الذي اختار لنفسه اسمه الفني «سهم» أحد أبرز نجوم الساحة الفنية في الخليج، في الأعوام الأخيرة، رغم أنه حضر لهذه الساحة منذ 15 عاماً، في أول عمل فني جمعه بالفنان رباح صقر.

ظهور «سهم»، وهو الأمير أحمد بن سلطان، في ليلته، أول من أسس «الثلاثاء»، على مسرح الفنان محمد عبده، في موسم الرياض السياحي الترفيهي، أبعده الظل، وجعله في دائرة الضوء، وإن كان معلوماً في فترات سابقة، لكنه جعل لنفسه حضوراً خاصاً مع حفلة موسيقية جذبت أكثر من 22 ألف شخص في المسرح، بعد نقاد سريع لتذكارها.

وحضر ليلية «سهم» الموسيقية خمسة فنانين، من أبرز من تغنوا بالحن «سهم»، ومنهم رباح صقر، وماجد المهندس، والفنانة أصالة، والفنان إسماعيل مبارك، والفنانة التونسية أميمة طالب، بينما غاب عن الحفل لظروف صحية الفنان

تيلدا سوينتون على رأس لجنة تحكيم مهرجان الفيلم بمراكش



تيلدا سوينتون

مراكش، عبد الكبير الميناوي

كشفت إدارة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش عن لجنة تحكيم دورته الـ18، التي ستعقد ما بين 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري و7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتتكون اللجنة من رئيسها، الممثلة والمنتجة الإسكوتلندية تيلدا سوينتون، إلى جانب ثمانية أسماء تمثل مختلف التعبيرات السينمائية العالمية، ينحدرون من ثمانية بلدان مختلفة، تمثل القارات الخمس.

وقال المنظمون إن الأعضاء التسعة «سيوظفون فرادتهم وخبرتهم كمؤلفين وممثلين ومخرجين ومنتجين، للفصل بين 14 فيلماً في المسابقة الرسمية وتوزيع مختلف جوائز المهرجان، وعلى رأسها النجمة الذهبية 2019 التي تتوج أفضل شريط في المسابقة». ونجد ضمن أعضاء لجنة التحكيم التسعة أربع نساء: تيلدا سوينتون، رئيسة، والمخرجة الفرنسية بيكا زونوفسكي، والمخرجة البريطانية أندريا أرنولد، فضلاً عن الممثلة الفرنسية - الإيطالية كيارا ماسترويانني.

كما تضم اللجنة المخرج البرازيلي كليبر ميندوسا فيليو، والممثل السويدي مايكل بيرسراند، والكاتب والمخرج الأفغاني عتيق رحيمي، والمخرج الأسترالي ديفيد ميتشود، والمخرج المغربي علي الصافي.

يشار إلى أن مهرجان مراكش سيكرم، في دورة هذه السنة، السينما الأسترالية، من منطلق أنها «واحدة من أقدم السينمات في العالم».



الأمير أحمد بن سلطان (سهم)



«كولدبلاي» تطلق ألبومها الأخير من عمان

اختارت فرقة الروك الدولية «كولدبلاي» إطلاق ألبومها المتوقع «الحياة اليومية»، يوم الجمعة 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري 2019، من خلال عرضين في الأردن. وحسب الفرقة، في بيان نشرته على صفحتها للتواصل الاجتماعي، فقد اختارت الأردن؛ بسبب جماله الطبيعي وأهميته التاريخية والثقافية. وجرى عرض ملصقات دعائية تضم أعضاء الفرقة في صور بالأبيض والأسود على الطراز القديم منتصف أكتوبر (تشرين الأول) في مدن في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك عمان وبرلين ومدريد وسيدني.



جورج مايكل يعود بأغنية جديدة بعد رحيله

أعلن، أمس، عن إطلاق أغنية جديدة سجلها المغني الراحل جورج مايكل خلال جلساته الأخيرة في الاستوديو قبل وفاته في عام 2016 وفيها يتطرق نجم البوب البريطاني إلى آفات المجتمع. وهذه أول أغنية كان مايكل قد سجلها منذ عام 2012، وتحمل عنوان «ذايس إيز هاو»، وستقدم في نهاية الفيلم الجديد «لاست كريسماس» من بطولة إيميليا كلارك وهنري غولدينج. ويستوحى الفيلم أحداثه من أغنيات قدمها مايكل بمفرده أو عندما كان عضواً في الثنائي الغنائي «وام»، وفق «رويترز».

السعودية تعلن عن مشروع قرية شعبية بجوار أقدم موانئ الخليج



زاهي حواس

كارتير لم يكتشف مقبرة توت عنخ آمون

يعرف العالم كله أن الإنجليزي هوارد كارتير قد قام بالكشف عن مقبرة الملك توت عنخ آمون كاملة، ولم تمس وذلك في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922، وأن تمويل الحفائر جاء عن طريق اللورد كارنافون الذي مات بعد نحو خمسة شهور من كشف المقبرة، وبعد ذلك حدث الكثير من الغرائب والعجائب وخاصة أن اللورد كارنافون قد أعطى حق النشر عن الكشف إلى صحيفة «لندن تايمز» فقط، وكانت الصحافة المصرية والأجنبية مستاءة من هذا التصرف، لأنها كانت تحصل على المعلومات من الصحفية الإنجليزية فقط، لذلك كان موت اللورد كارنافون فرصة لكي يخلق الصحفيون الكثير من القصص الخيالية حوله، وانتشرت شائعة لعنة الفراعنة منذ ذلك الحين.

أما موضوع أن كارتير لم يكن هو مكتشف المقبرة فهذا ليس عنوان صحف بغرض الإثارة؛ لأن كارتير فعلاً لم يكتشف المقبرة، حيث حصل كارتير على موافقة اللورد كارنافون على تمويل الكشف للعام الخامس بعد عناء شديد، وخاصة أن كارنافون قام بالتحقق من الحفائر لمدة أربع سنوات ولم يعثر كارتير على المقبرة؛ لذلك رفض اللورد كارنافون التمويل، ولكن عندما وجد إصدار كارتير واستعداده للعمل حتى ولو على حسابه الخاص، قرر اللورد أن يكون العام الخامس هذا هو العام الأخير.

وجاء كارتير إلى الوادي وهو يحلم بالكشف، وكان يعمل معه المئات من العمال في كل مكان، وأخذ يبحث عن المقبرة؛ لأنه كان متأكدًا من وجودها بالوادي. وكان كارتير يجلس أغلب ساعات النهار داخل خيمة، وقد كلف شاباً صغيراً لا يزيد عمره على 12 عاماً اسمه حسين عبد الرسول وهو من عائلة معروفة في ذلك الوقت لأنها قامت بالكشف عن خبيطة المومياءات عام 1881.

وكان حسين يحضر المياه داخل الأواني الفخارية الضخمة التي يطلق عليها في الريف اسم (زير). وكان العمال يساعدونه في تنزيل الأواني من على ظهر الحمار، ويجفرون حفرة في الأرض لكي تستقر هذه الأواني لكي يشرب العمال منها يومياً، وأثناء الحفر عثر حسين على مدخل المقبرة، وجرى تجاه الخيمة، لكي يخبر كارتير عن الكشف.

وجاء مسرعاً إلى مكان الحفر ليعلم أن هذا قد يكون مدخل المقبرة، وبعد ذلك قام بالحفر حتى وجد الدليل الذي يثبت أن هذا هو مدخل المقبرة التي ظل يبحث عنها أربع سنوات، وكان ذلك اليوم هو 4 نوفمبر 1922. وعندما قام كارتير بحفر حفرة الدفن قام بوضع عقد من المقبرة على صدر حسين، ثم طلب من صور البعثة أن يقوم بتصويره، وأعطى لحسين الصورة. أما الغريب أن حسين لم يعمل إطلاقاً، بل كان يمسك صورته ويقف أمام مدخل معبد الرامسيوم ليعلم للسباح أنه هو الذي اكتشف المقبرة، وظل يفعل ذلك حتى وصل إلى سن 80 عاماً. وبعد ذلك يقوم ابنه بحمل صورة أبيه، ويقف في المكان نفسه، ليعلم أن أباه حسين عبد الرسول هو الذي قام بكشف مقبرة الملك توت عنخ آمون. وهذا سر آخر من أسرار وادي الملوك.

الاستثمارية، حيث أعلنت مؤخراً عن طرح حزمة من المشاريع المتميزة والنوعية بلغت 70 فرصة استثمارية، مضيفاً أنه سيتم الإعلان عن المشاريع المتبقية تدريجياً. وقال إن مدن وقرى محافظة القطيف تستوعب العديد من المشاريع الاستثمارية السياحية والتجارية، نظراً لموقعها المتميز وتنوعها البيئي بين البحر والمزارع والصحراء. وفي سياق متصل، دشّن الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية ووضّح حجر الأساس لـ 18 مشروعاً مائياً منظومة البيئة والمياه والزراعة في محافظة الأحساء، بتكلفة إجمالية تجاوزت 1,8 مليار ريال.



موقع المشروع بجوار ميناء دارين

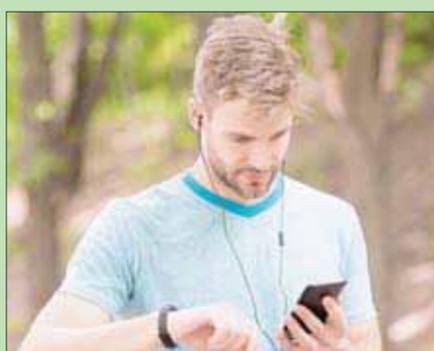
فيها. وقال المهندس الحسيني إن من ضمن الفرص المطروحة فرصة استثمار لبناء قرية شعبية في جزيرة دارين تتضمن أنشطة ترفيهية التي تشمل الأنشطة السياحية والترفيهية والتجارية والخدمية، داعياً رجال الأعمال والمستثمرين إلى استغلال الفرص والدخول

ومنطقة ألعاب أطفال، وأسواق شعبية.

أعلن، أمس، في المنطقة الشرقية بالسعودية عن طرح مشروع بناء قرية شعبية بجوار ميناء دارين، أحد أقدم الموانئ على الخليج، وأشهرها، الذي اشتهر في العصور القديمة كأحد الموانئ التي تقع على طريق البخور البحري. ويتضمن المشروع الذي طرحته بلدية محافظة القطيف مجموعة من الأنشطة الترفيهية والتجارية، وخصصت له موقعا متميزاً بالقرب من ميناء دارين التاريخي في مركز تجارة اللؤلؤ والمسك قديماً، حيث يُقام المشروع على شكل قرية شعبية تتكون من مطاعم،

بعد عملية استحواذ الشركة عليها مقابل مليار دولار

مستخدمو «فيتبيت» يخشون من اختراق «غوغل» لخصوصيتهم



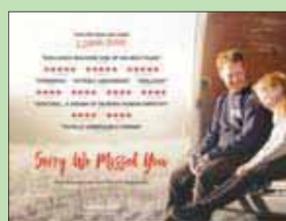
لندن، الشرق الأوسط،

يخشى مستخدمو «فيتبيت» من اختراق خصوصيتهم بعد عملية استحواذ «غوغل» عليها، والتي تقدر بأكثر من 2.1 مليار دولار، وصرحت شركة «فيتبيت» بأنه لن يتم بيع بيانات مستخدميها البالغ عددهم 28 مليوناً، ولن يتم استغلالها في إعلانات «غوغل». حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وأشارت عملية استحواذ «غوغل» على شركة «فيتبيت»، التي تقدر بأكثر من 2.1 مليار دولار، الفلق في نفوس الكثير من المستخدمين، حيث يخشون من حصول الشركة الكبرى، التي تعمل في مجال التكنولوجيا، على معلومات دقيقة حساسة تتعلق بحالتهم الصحية من خلال الخطوات التي يتخذونها يومياً، وتوضح أنماط تنفسهم، أو جودة نومهم، أو الدورة الشهرية للنساء. تقوم شركة «فيتبيت»، التي تأسست في سان فرانسيسكو عام 2007، بجمع البيانات الخاصة بصحة 28 مليون مستخدم. أكدت الشركة في منشور عقب إتمام عملية الاستحواذ يوم الجمعة أنه لن يتم بيع أو استغلال بيانات المستخدمين لصالح إعلانات «غوغل». وصرحت الشركة في بيان لها: «ثقة المستهلك هي الأهم بالنسبة لـ (فيتبيت). الإرشادات الصارمة المتعلقة بالخصوصية والأمن جزء أساسي من كيان الشركة منذ إنشائها، ولن يتغير هذا الأمر». مع ذلك شكك العشرات من

عرض 80 عمالاً من 30 دولة في الدورة الـ 12

القضايا الإنسانية تسيطر على «بانوراما الفيلم الأوربي» في القاهرة



فيلم الافتتاح «عفواً لم نجدكم»

القاهرة، انتصار دردير

أثار فيلم «عفواً لم نجدكم» للمخرج البريطاني الكبير كين لوتش، شجناً كبيراً بين جمهور حفل افتتاح الدورة الـ 12 من «بانوراما الفيلم الأوربي» مساء أول من أمس، بالقاهرة. لتسلط الضوء على ظروف العمل القاسية التي يواجهها البسطاء في ظل النظام الرأسمالي، وتسيطر القضايا الإنسانية والاجتماعية على معظم قصص أفلام بانوراما التي تستمر حتى منتصف الشهر الجاري.

الفيلم من إنتاج مشترك بين بريطانيا وفرنسا وبلجيكا، وسبق عرضه في إطار المسابقات الرسمية بمهرجان «كان وتورونتو وسيدني». وعرف كين لوتش بمواقفه الواضحة في دعم القضية الفلسطينية، وكان قد حصل قبل ثلاثة أعوام على السعفة الذهبية بمهرجان «كان» عن فيلمه «أنا دانيل بليك» الذي يكشف الواقع السلبى لنظام التامين الصحي في بريطانيا، كما اهتم بمعاناة المشردين في فيلمه «كاثي تعود إلى البيت» 1966.

وأشادت الناقدة السينمائية خيرية الشلاوي بفيلم الافتتاح، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «هذا فيلم لمخرج صاحب قضية تكشف عنها في أفلامه السابقة، وهو مخرج كبير (83 عاماً) لم تستطع هوليوود غوايته، وي طرح لوتش من خلال هذا الفيلم وضع العمال في مجتمع رأسمالي شديد التعسف، والمشهد الأخير فاضح لهذا النظام الذي يجعل الإنسان مثل ماكينة عليه أن يتفقد قواعد العمل الصارمة التي لا تلتفت لأي اعتبارات إنسانية من خلال أسرة بسيطة كادحة لا تجد وقتاً لرعاية الأبناء».

من جانبها، قالت المخرجة ماريان خوري ابنة شقيقة المخرج الراحل يوسف شاهين ومؤسسة «بانوراما»، خلال حفل الافتتاح لـ «الشرق الأوسط»: «لعمل كل عام على إضافات جديدة للبانوراما من خلال برنامج الأفلام، وهذا العام قمنا

بالاستعانة بمبرمجين من خارج فريق العمل المعتاد لنخاطب جمهوراً أكثر تنوعاً». واستعدت ماريان البدايات الأولى للبانوراما قائلة: «حينما انطلقت البانوراما لأول مرة عام 2004 كنا نقيمها داخل قاعة صغيرة نحاول استقطاب جمهور يفقد فيلمه «أنا دانيل بليك» الذي يكشف الواقع السلبى لنظام التامين الصحي في بريطانيا، كما اهتم بمعاناة المشردين في فيلمه «كاثي تعود إلى البيت» 1966. وأشادت الناقدة السينمائية خيرية الشلاوي بفيلم الافتتاح، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «هذا فيلم لمخرج صاحب قضية تكشف عنها في أفلامه السابقة، وهو مخرج كبير (83 عاماً) لم تستطع هوليوود غوايته، وي طرح لوتش من خلال هذا الفيلم وضع العمال في مجتمع رأسمالي شديد التعسف، والمشهد الأخير فاضح لهذا النظام الذي يجعل الإنسان مثل ماكينة عليه أن يتفقد قواعد العمل الصارمة التي لا تلتفت لأي اعتبارات إنسانية من خلال أسرة بسيطة كادحة لا تجد وقتاً لرعاية الأبناء».



سودوكو

		4					3 8	
				7 5				
			8				6	
	2							
1 9 6				8				
				5 7				
			2		3 4			
							5 1	
								9
8							3	

الحل السابق

3 1 8 5 4 7 2 6 9
9 2 4 6 8 3 1 5 7
5 6 7 9 1 2 3 8 4
6 5 9 7 2 8 4 1 3
1 7 2 3 6 4 5 9 8
4 8 3 1 5 9 7 2 6
2 9 5 4 3 6 8 7 1
7 4 1 8 9 5 6 3 2
8 3 6 2 7 1 9 4 5

كلمات دقتا طمة

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- غزال - ظرف مكان - حرف جر.
- عملة إسبانية - ولاية أمريكية «مكوكسة».
- من الأعشاب «مكوكسة».
- لقب «مكوكسة» - حيوان من الضواري البرية
- حرف نصب «مكوكسة» - لاعب كرة مضرب إسباني.
- ضد إيسر - علم مؤنث.

الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الأقضية الاجتماعية والتعليمية.

• هاني صلاح، سفير مصر في كابل، استقبال أول من أمس، رئيسة وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة سيدات أفغانستان؛ حيث تناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الغرفة والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وجمعية سيدات الأعمال المصرية، وتضمن السفير مبادرة الجانب الأفغاني بدعوة إحدى سيدات الأعمال المصريات البارزات للقاء كلمة في حفل الغرفة السنوي، الذي سيعقد يوم 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالعاصمة كابول.

• خالد الأبيض، سفير مصر لدى كينيا، افتتح الجناح المصري بمعرض Construct Kenya 5 Big المقام بمرکز كينيا الدولي للمعارض، الذي تنظمه هيئة تنمية الصادرات، بالتنسيق مع شركة «إكسبو كونسلتنس» العالمية. وأجرى السفير المصري جولة على الشركات الموجودة بالمعرض، للاستماع إلى رؤيتهم عن المشاركة بالمعرض.

• مارسيلو سوزا ديالينا، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية لدى الرياض، استقبله مساعد رئيس مجلس الشورى السعودي، الدكتور يحيى بن عبد الله الصمغان، في مكتبه بمقر المجلس في الرياض. ووصف السفير زيارة رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية إلى المملكة مؤخراً بالناجحة، فيما تُوِّه مساعد رئيس مجلس الشورى بمستوى الاحترام. إن هذا اللقاء الذي جمع السعودية والبرازيل الاتحادية في شتى المجالات، خاصة البرلمانية منها.

• الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، استقبال ماهر محمد عليم، سفير جمهورية أذربيجان لدى الإمارات؛ حيث رحب بالسفير الأذربيجاني، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله، ما يسهم في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد. ومن جانبه، عبر عليم عن بالغ شكره وتقديره لحاكم رأس الخيمة على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، مثنياً على العلاقات الاستراتيجية القوية التي تربط البلدين.

• مي الكيلة، وزيرة الصحة الفلسطينية، استقبلت رئيسة المعهد الوطني النرويجي للصحة العامة كاميليا ستولتنبرغ، بحضور سفيرة النرويج لدى فلسطين هيلدا هارالدستاد، ومدير مكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين جيرالد روكنشتاوب. وأشادت الوزيرة الكيلة بال دعم السخي من الحكومة النرويجية لفلسطين، خاصة للقطاع الصحي، مؤكدة أهمية تعزيز دور المعهد الفلسطيني للصحة العامة، لأهميته في رفد جهات الاختصاص وصناع القرار بالمعلومات اللازمة لوضع الخطط والسياسات والشركات اللازمة في القطاع الصحي.

• ماجد القطارنة، السفير الأردني، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى الحاكم العام الكندي جولي باييت، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لـ لاردن لدى كندا. ونقل السفير خلال لقائه باييت، تحيات الملك عبد الله الثاني إلى الحاكم العام، وتمنيات الملك للشعب الكندي بمزيد من التقدم والأزدهار، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية

• الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم بمصر، استقبال أول من أمس، رئيسة وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة سيدات أفغانستان؛ حيث تناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعليم. وقدم حسن الشكر للدولة المصرية لوقوفها بجانب جمهورية الصومال ودعمها بناء جيل يساهم في بناء ونهضة البلاد من خلال العلم والمعرفة، مؤكداً أهمية ربط التعليم بسوق العمل والاهتمام بجودة المخرجات وإعداد الكوادر المتكئة في مختلف التخصصات.

• أمال حمد، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية، بحثت خلال لقائها مع فايبو سوكولوتشي، النقيب الإيطالي لدى فلسطين، سبل توطيد العلاقات المتينة والأقرب المستقبلية. وأكد سوكولوتشي استعداده لتقديم مزيد من الدعم والمساعدة والتسهيلات لاستمرار الدعم المقدم من قبل الحكومة الإيطالية لقضايا المرأة، والتنسيق المباشر مع مكتب الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى ضرورة استمرار عقد اللقاءات الثنائية بين الطرفين.

• لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الإمارات، شهد احتفالية الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي، مرور 45 عاماً على تأسيسها، بحضور وزير التسامح لاحتفالية تأسس الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي، وإلقائه خطاباً رائعاً حول معاني التسامح والثقافة والتعليم والاحترام. إن هذا كله يدل على أن احتفالنا بمرور 45 عاماً على نجاح الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي ليس محض مصادفة.

• طارق شوقي، وزير التربية والتعليم بمصر، استقبال أول من أمس، رئيسة وأعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة سيدات أفغانستان؛ حيث تناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعليم. وقدم حسن الشكر للدولة المصرية لوقوفها بجانب جمهورية الصومال ودعمها بناء جيل يساهم في بناء ونهضة البلاد من خلال العلم والمعرفة، مؤكداً أهمية ربط التعليم بسوق العمل والاهتمام بجودة المخرجات وإعداد الكوادر المتكئة في مختلف التخصصات.

• أمال حمد، وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية، بحثت خلال لقائها مع فايبو سوكولوتشي، النقيب الإيطالي لدى فلسطين، سبل توطيد العلاقات المتينة والأقرب المستقبلية. وأكد سوكولوتشي استعداده لتقديم مزيد من الدعم والمساعدة والتسهيلات لاستمرار الدعم المقدم من قبل الحكومة الإيطالية لقضايا المرأة، والتنسيق المباشر مع مكتب الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى ضرورة استمرار عقد اللقاءات الثنائية بين الطرفين.

• لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الإمارات، شهد احتفالية الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي، مرور 45 عاماً على تأسيسها، بحضور وزير التسامح لاحتفالية تأسس الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي، وإلقائه خطاباً رائعاً حول معاني التسامح والثقافة والتعليم والاحترام. إن هذا كله يدل على أن احتفالنا بمرور 45 عاماً على نجاح الرابطة الثقافية الفرنسية في أبوظبي ليس محض مصادفة.



مسيرة روبرتو لوبيز «السريلية»...
من العمل في مصرف إلى اللعب
مع منتخب الرأس الأخضر



مستعل السديري

يا ظالم لك يوم

هناك أغنية قديمة تقول: يا ظالم لك يوم، مهما طال اليوم. لو أنني درست القانون وكنت محامياً، فلا شك أنني ومن دون أي تردد سوف أقصر دفاعاتي كلها عن المرأة ضد الرجل، وهنا لا بد أن استدرك وأقول، إن المرأة أحياناً فيها حقها - بمعنى أنها هي أحياناً تكون ظالمة للرجل - ولكن ظلمها بالمحمل لا يشكل أكثر من 10 في المائة. في حين أن ظلم الرجل لها يشكل من دون مبالغة 90 في المائة. ولكي أعكر اليوم مزاج من يقرأ هذا الكلام فسوف أورد لكم الجزء اليسير من هذه المظالم:

فها هي محكمة روسية أصدرت حكماً بالسجن لمدة 10 أشهر وغرامة 10 آلاف روبل (322 دولاراً أميركياً) على زوج قام بحبس زوجته في الحجرة الخاصة بكنهه ليلة كاملة، وذلك عقاباً لها. وأوضح قاضي المحكمة أن الزوج، ويدعى فلاديمير مانينير، كان قد قرر عقاب زوجته إثر شجار بينهما، وذلك قبل أن تتمكن هي في الصباح من فك قيودها واستدعاء الشرطة.

والبحكم أيضاً ما أقدم عليه ذاك الشاب الروسي المعتوه عندما أقدم على قتل حبيبته، التي حالت دون تمكنه من الانتحار، إثر شجار دار بينهما.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن المحققين قولهم، إن الرجل حاول الانتحار بلف حول عنقه لينتهي حياته.

وأضافوا أن الحبيبة منعتة من الانتحار واستخدمت سكيناً لقطع الحبل الملقوف حول عنقه، فتشاجرا من جديد وأقدم الرجل بعدها على طعن الفتاة بالسكين نفسها في ظهرها فارداها قتيلة. أجزم أن تلك الفتاة حمامة (بنمرة واستمارة)، كان من المفروض أن تتركه يشنق نفسه، ويذهب هو (بالهاوي والذئب العاوي) وتستجد من هو اطلق من لحيته.

أما الذي رفع ضغطه حقاً فهو رجل من اليمن الشقيق، عندما أرسل زوجته في شهر رمضان قبل أذان المغرب بصنف ساعة، لتشتري له حزمة فجل ليستمتع بها مع الفطور، وعندما شاهد المسكينة تدخل عليه دون تلك الحزمة، حتى استشاط غضباً، فما كان منه إلا أن يأخذ الرشاش الكلاشنيكوف المعلق على الحائط، ويفرغ مخزون الرصاص كله عليها من رأسها إلى قدميها مروراً بصدورها ويطنها، أمام عياله وأطفاله الذين أخذوا يتصايحون من شدة الربح.

بعد هذا: هل صدق المتنبئ أم كذب، عندما قال: الظلم من شيم النفوس - فإن تجد ذا عفة فلعله لا يظلم (٤٥)



الممثلة الأميركية مولي كوين تصل إلى العرض الأول لـ «ميدواي» في مسرح ريجنسي بكاليفورنيا (أ.غ.ب)



سمير عطالله

ممثلون بوجوه حقيقية

كان الفنُّ في الماضي مهنة الصياع والذين لا عمل لهم، بل كان حرفة معيبة لا يقربها أبناء العائلات أو أهل الطبقة الوسطى. ولذا، عندما قرَّر يوسف وهبي الصعود إلى المسرح، أنكره والده صاحب المزارع الكبرى وحرمه من لقب البيك، الذي عاد فاستعاده يوم أصبح كبير النجوم في مصر. وعندما ازدهرت الفنون في أنحاء العالم العربي، أصبحنا نرى الأطباء والأساتذة الجامعيين يتركون خلفهم الشهادات العليا لكي ينصرفوا إلى الأعمال الفنية. هكذا كان الوضع في لبنان إلى حد بعيد. لكن المسرح ما لبث أن أصبح له أساتذته وتلامذته. ومع فريوز والرحابنة والممثلين القادمين من معاهد باريس ولندن، مثل نضال الأشقر ومنير أبو دبس وروجيه عساف، أصبح المسرح مهنة المتخزجين والمحترفين. ولم يعد الممثل على هامش المجتمع أو هامش السياسة، بل أصبح وجهاً من وجوه العمل الاجتماعي والحياة الوطنية. إلا أن هذا الدور لم يبرز كما حدث في الآونة الأخيرة التي هي في نظر كثيرين أول ثورة من نوعها في تاريخ لبنان.

تقدّم الفنانون المظاهرات والإعتصامات في كل مكان. وحلوا ضيوفاً على البرامج السياسية مكان المحللين والناشطين وأصحاب الأسماء المعروفة في هذا المجال. أصغيت إلى أسامة الرحباني فوجدته مثل أبيه منخرطاً في قضايا الناس وعارفاً بالأمها - ومثل أبيه أيضاً - منزعجاً عن التزام السياسي وغير مخدوع بالإيهام والأوهام السخيفة. استغرق الحوار السياسي مع ممثل لم أسمع اسمه من قبل، يدعى وسام حنا أكثر من ساعة. وعرّفت من التقديم أن هذا الشاب الوسيم قادم من كلية الحقوق. لكنه أشعرتني بالخجل بسبب شغفه الوطني والإنساني. وأشعرتني بجزء من الخجل بمعرفته الوسيعة في قضايا البلد، وقدرته الفائلة على الجدل والدفاع عن قضاياها. وفي هذا الشكل الجديد للثورة والفكر في لبنان، عرفت أيضاً أن وسام حنا كان قد قاد المظاهرات على دراجته النارية، ينظّم ذلك الخط البشري الذي امتد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب.

أسماء كثيرة ووجوه كثيرة لست أعرف معظمها مع الأسف، لكنني عرفت في الأسابيع الأخيرة التي تسرّنا خلالها جميعاً أمام التلفزيونات، أن ثمة جيلاً يُرتجى في كل الحقول.

في مقابلة مع كلوديا مرشيليان، أشهر كتاب المسلسلات التلفزيونية، قالت إن الناس في الشوارع ليسوا من أجل المطالب بل من أجل الحقوق. وفي اليوم التالي، تحول هذا الكلام إلى شعار للحراك يتحدث به المظاهرون في جميع الساحات. لقد غاب السياسيون، أو مُنعوا من المشاركة في هذا التعبير الجماعي الذي لا مثيل له. وتخلّف الشعراء والمثقفون لأنهم وجدوا فيما يحدث حركة أكبر منهم. وهكذا ظل الوجه الفني حاضراً وطاغياً، وقبل أي شيء، صادقا، عفويًا، طاهراً كلياً من أي جهد تمثيلي.

متهمان بالقتل يحفران فجوة في السقف للهروب من سجن في كاليفورنيا



الفتحة التي تم الهروب منها

على المتهمين، كذلك خصصت السلطات خطاً ساخناً للسكان المحليين ليتمكنوا من الاتصال بهم مباشرة إذا شاهدوا أيًا من المتهمين الذين يعدّان مسلحين وخطرين.

الجدير بالذكر أن المتهمين من أصول إسبانية، ومن ساليئاس وفونسيسكا، الذي يبلغ وزنه 150 رطلاً (68 كغم)، متهم بقتل رجلين باستخدام سلاح ناري خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

موسعاً شاملاً من أجل معرفة ما إذا كانوا قد تلقوا مساعدة من أي من السجناء الآخرين.

وكان فونسيكا وسالازار متهمين في جريمة قتل منفصلتين إلى جانب جنح أخرى وينتظران المنول أمام المحاكمة، وهما محتجزان منذ 2018. وعرضت السلطات مكافأة قدرها 5 آلاف دولار (3,800 جنيه إسترليني) لمن يدلي بأي معلومات تساعد في القبض

الفراغ عرضها 11 بوصة (27 سم)، ثم خرجا من فتحة أخرى صغيرة توصل إلى موقع تحت الإنشاء غير محاط بأي أسلاك شائكة.

ويحاول المحققون معرفة ما إذا كان قد ساعدتهم أي شخص من داخل السجن أم لا. وقال جون ثورنبرغ رئيس شرطة مونتييري: «فيما يتعلق بالمساعدة من الداخل من المؤكد عدم حصولهما على أي مساعدة من أي موظف داخل السجن. ونجري تحقيقاً

عاماً، وجوناثان سالازار البالغ من العمر 20 عاماً، وذلك صباح يوم الأحد. وصرحت الشرطة بأن الرجلين قد استغلا وجود «بقعة عمياء» خالية من الحرس في سجن مقاطعة مونتييري في ساليئاس بجنوب سان فرانسيسكو، حسبما ذكرت (سكاى نيوز).

وزحف المتهمان، اللذان يبلغ طولهما 5 أقدام و7 بوصات (1,7 متر)، عبر تلك الفجوة إلى مساحة من

لندن: «الشرق الأوسط»
تمكن متهمان بالقتل من الهروب من سجن في كاليفورنيا من خلال الرّزف عبر فتحة صغيرة قاما بحفرها في سقف أحد الحمامات. وأوضحت في سبب التي أصدرها مكتب قائد شرطة مقاطعة مونتييري أن الفتحة يبلغ عرضها 22 بوصة (56 سم) وهرب من خلالها سانتوس فونسيكا البالغ من العمر 21

اكتشاف «رجل ذهبي» في مدفن قديم بسهوب كاراخستان

من المدافن في العصور القديمة بحثاً عن الحلي.



الرجل الذهبي الذي اكتشفه فريق علماء الآثار

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن علماء آثار عن اكتشاف بقايا جثة محاطة بعدد كبير من القطع الذهبية، في مقبرة تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد عبروا عليها خلال أعمال تنقيب في سهوب غرب كاراخستان بالقرب من قرية تاسكوي التابعة لمقاطعة أوكتبينسك. هذا ما ذكرته وسائل إعلام كاراخانية، وأكده أزمان بيسمبايف، رئيس بعثة التنقيب التابعة لمعهد مارغولان للآثار في كاراخستان، وكتب على حسابه الشخصي في «فيسبوك»: «حالفاً الحظ وتمكناً من العثور على اكتشاف مثير في مدافن (الخحية)». وأوضح أن الحديث يدور عن اكتشاف مقبرة تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، على عمق 5,7 متر في موقع التنقيب. وعثر الفريق هناك على عدد كبير من القطع والأدوات الذهبية، بينها حزام ذهبي لتزيين الخيل، وبعض الأدوات الذهبية أيضاً التي يُعتقد أنها كانت تُستخدم في مراسم الدفن

وإطلاق علماء الآثار على اكتشافهم اسم «الرجل الذهبي» نظراً إلى كثرة الحلي والقطع الذهبية التي كانت تحيط ببقايا عظام رجل دفن في تلك المقبرة، يُعتقد أنه كان ذا شأن في قبيلة عاشت في تلك السهوب في العصور القديمة. ويُعرف عن القبائل والشعوب التي عاشت منذ ما قبل التاريخ وحتى العصور الوسطى الذهب استخداماً أوسع من تلك السهوب، استخدمها الذهب في كثير من الشعائر والتقاليد في الحياة الاجتماعية. وكما هو معروف فإن «الرجل الذهبي» أحد رموز الدولة الكاراخانية، وهو عبارة عن زني من الذهب عثر عليه علماء آثار في أثناء أعمال تنقيب عام 1969، في مدفن قديم بالقرب من مدينة الما آتا. وفي إحدى الحفريات الجانبية في ذلك المدفن عثروا على زني ذهبي محارب الحياة الاجتماعية. وكما هو معروف يعود تاريخها إلى القرن السادس قبل الميلاد، فضلاً عن كثير من الحلي والأدوات الفضية والبرونزية ومخطوطات وغيرها.

ذوبان الجليد القطبي الجنوبي يسرّع ارتفاع مستويات سطح البحر



كانبرا - لندن: «الشرق الأوسط»

سوف يؤدي ذوبان الجليد في القارة القطبية الجنوبية إلى تسريع ارتفاع مستويات سطح البحر، حسب ما أظهره بحث علمي نشره باحثون في أستراليا. وخلص باحثون من الجامعة الوطنية الأسترالية بيانات تاريخية وحديثة لآخر فترة مناخ معتدل بين عصريين جليديين - وهي فترة درجات حرارة عالمية أكثر دفئاً مما يمكن أن تستمر لآلاف السنين - لتقدير التأثير الذي سوف يكون لتغير المناخ الذي يحدثه الإنسان الآن، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

ذوبان الجليد في القطب الجنوبي حد كبير إلى فقدان الجليد في الغطاء الجليدي للقارة القطبية الجنوبية. وتوسعت الدراسة، أن ارتفاع مستوى سطح البحر في بداية الفترة المعتدلة بين

ووصلت دراسة عن أثر النشاط الجليدي على الأداء الاقتصادي، أجرتها «مجموعة فايتالتي للتأمين الطبي» (مركز راند أوروبا للأبحاث)، إلى أن المشي يومياً لمدة ربع ساعة إضافية أو الجري الخفيف مسافة كيلومتر بشكل متواصل كل يوم، سيعزز

وتوصلت دراسة عن أثر النشاط الجليدي على الأداء الاقتصادي، أجرتها «مجموعة فايتالتي للتأمين الطبي» (مركز راند أوروبا للأبحاث)، إلى أن المشي يومياً لمدة ربع ساعة إضافية أو الجري الخفيف مسافة كيلومتر بشكل متواصل كل يوم، سيعزز

15 دقيقة إضافية من المشي يومياً تعزز الاقتصاد العالمي

بحسب دراسة عن أثر النشاط الجليدي على الأداء الاقتصادي، أجرتها «مجموعة فايتالتي للتأمين الطبي» (مركز راند أوروبا للأبحاث)، إلى أن المشي يومياً لمدة ربع ساعة إضافية أو الجري الخفيف مسافة كيلومتر بشكل متواصل كل يوم، سيعزز

بحسب دراسة عن أثر النشاط الجليدي على الأداء الاقتصادي، أجرتها «مجموعة فايتالتي للتأمين الطبي» (مركز راند أوروبا للأبحاث)، إلى أن المشي يومياً لمدة ربع ساعة إضافية أو الجري الخفيف مسافة كيلومتر بشكل متواصل كل يوم، سيعزز

بحسب دراسة عن أثر النشاط الجليدي على الأداء الاقتصادي، أجرتها «مجموعة فايتالتي للتأمين الطبي» (مركز راند أوروبا للأبحاث)، إلى أن المشي يومياً لمدة ربع ساعة إضافية أو الجري الخفيف مسافة كيلومتر بشكل متواصل كل يوم، سيعزز

بحسب دراسة عن أثر النشاط الجليدي على الأداء الاقتصادي، أجرتها «مجموعة فايتالتي للتأمين الطبي» (مركز راند أوروبا للأبحاث)، إلى أن المشي يومياً لمدة ربع ساعة إضافية أو الجري الخفيف مسافة كيلومتر بشكل متواصل كل يوم، سيعزز